شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب أسباب النزول
(نسخة خطية لم تعتمد في طبعات الكتاب)

المؤلف

علي بن أحمد بن محمد الواحدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٢٦

١١٢

وقف السلطان السعد الاعظم وخلد الخاقان الاكرم الافخم
مقر العدل والاحسان وموضح اجمال الامور بالرشد والعرفان
السلطان ابن السلطان السلطان الوالمكارم والاحسان
عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان بن احمد اساس دولته الطاهره
وخلد خلافته الباهره وابد الدواعي لدولته
الحاج ابراهيم صف المقص اوغلى
الحرمين المحترمين
عفا الله

NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ

K[illegible] :	N.O.
Y[illegible]	86
Tasnif No.	112
Tasnif No.	297.1=927

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القول في نزول سورة الفاتحة اختلفوا فيها
فعند الاكثرين هي مكية من اوائل ما نزل من القران
أخبرنا ابو عثمان سعيد بن احمد بن محمد الزاهد انبأنا
انبأنا ابو عمرو احمد بن محمد الحيري انبأنا ابراهيم بن الحارث
وعلي بن سهل بن المغيرة قالا انبأنا يحيى بن ابي بكر انبأنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي ميسرة ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا ابن سمع مناديا
يناديه يا محمد فاذا سمع الصوت انطلق هاربا
فقال له ورقة بن نوفل اذا سمعت النداء فاثبت
حتى تسمع ما يقول لك قال فلما ابن سمع النداء
يا محمد فقال لبيك قال قل اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
قال قل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين حتى فرغ من فاتحة القران هذا قول علي بن

ابي

ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد المفسر
اخبرنا الحسن بن ابي جعفر المفسر اخبرنا ابو الحسن محمد
ابن محمود المروزي حدثنا عبد الله بن محمود السعدي حدثنا
ابو يحيى القصري حدثنا مروان بن معاوية عن العلاء بن المسيب
عن الفضل بن عمرو عن علي بن ابي طالب قال نزلت فاتحة الكتاب
بمكة من كنز تحت العرش وبهذا الاسناد عن السعدي
حدثنا عمرو بن صالح حدثنا ابي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فقالت
قريش صدق الله فلك ونحو هذا قال الحسن وقتادة وعند
مجاهد ان الفاتحة مدنية قال الحسين بن الفضل لكل عالم
هفوة وهذه بادرة من مجاهد لانه تفرد بهذا القول و
العلماء على خلافه ومما يقطع به على انها مكية قوله تعالى
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم يعني الفاتحة
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن النحوي اخبرنا محمد بن احمد بن علي

الجيري اخبرنا احمد بن علي المثنى حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا
اسماعيل بن جعفر اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد اعلم ابي بن
كعب ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله في التوراة
ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها انها هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وسورة الحجر مكية بالاختلاف
ولم يكن الله تعالى ليمن على رسوله صلى الله عليه وسلم باثنين
فاتحة الكتاب وهو بمكة ثم يثنى لها بالمدينة ولا يسعنا
القول بان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقام بمكة بضع
عشرة سنة يصلي بالفاتحة الكتاب هذا هذا ما لا تقبله
العقول **وسورة البقرة مدنية بالاختلاف**
اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن حامد
اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف حدثنا يعقوب بن سفيان
الصغير حدثنا يعقوب بن سفيان الكبير حدثنا هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن

عكرمة قال اول سورة انزلت بالمدينة سورة البقرة
قوله تعالى الم ذلك الكتاب اخبرنا ابو عثمان
الزعفراني اخبرنا ابو عمرو بن مطر اخبرنا جعفر بن محمد بن
الليث اخبرنا ابو حذيفة حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال اربع آيات من اول هذه السورة نزلت في المؤمنين
وآيتان بعدها نزلت في الكافرين وثلث عشرة بعدها نزلت
في المنافقين **وقوله تعالى** ان الذين كفروا سواء
عليهم قال الضحاك نزلت في ابي جهل وخمسة من اهل بيته
وقال الكلبي يعني اليهود **وقوله تعالى** واذ قالوا
الذين آمنوا اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم اخبرنا شيبة
ابن محمد حدثنا علي بن محمد بن بردة حدثنا احمد بن محمد
ابن نصير حدثنا يوسف بن بلال حدثنا محمد بن مروان عن
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية
في عبد الله بن ابي واصحابه وذلك انهم خرجوا ذات يوم
فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

فقال عبد الله بن أبي انظروا كيف أرد هؤلاء السفهاء عنكم فذهب فأخذ بيد أبي بكر فقال مرحبا بالصديق سيد بني تيم وشيخ الإسلام وثاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار والباذل نفسه وماله ثم أخذ بيد عمر فقال مرحبا بسيد بني عدي بن كعب الفاروق القوي في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله ثم أخذ بيد علي ثم قال مرحبا بابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختن سيد بني هاشم ما خلا رسول الله ثم افترقوا فقال عبد الله لأصحابه كيف رأيتموني فعلت فإذا رأيتموهم فافعلوا كما فعلت فأثنوا عليه خيرا فرجع المسلمون إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبروه بذلك فأنزل الله هذه الآية **قوله تعالى** يا أيها الناس اعبدوا ربكم : أخبرنا سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر أخبرنا أبو علي بن أحمد الفقيه أخبرنا أبو تراب القهستاني قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا روح حدثنا شعبة عن سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كل

شيء نزل فيه يا أيها الناس فهو مكي ويا أيها الذين آمنوا فهو مدني يعني أن يا أيها الناس خطاب لأهل مكة ويا أيها الذين آمنوا خطاب لأهل المدينة وقوله يا أيها الناس اعبدوا ربكم خطاب لمشركي مكة إلى قوله وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات وهذه الآية نازلة في المؤمنين وذلك أن الله تعالى لما ذكر جزاء الكافرين بقوله النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ذكر جزاء المؤمنين : **قوله تعالى** إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا : قال ابن عباس في رواية أبي صالح لما ضرب الله هذين المثلين للمنافقين يعني قوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وقوله أو كصيب من السماء قالوا الله أجل وأعلا من أن يضرب الأمثال فأنزل الله هذه الآية : وقال الحسن وقتادة لما ذكر الله الذباب والعنكبوت في كتابه وضرب للمشركين به المثل ضحكت اليهود وقالوا ما أشبه هذا كلام الله فأنزل الله هذه الآية : أخبرنا أحمد بن

الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن اسحق الحافظ في كتابه اخبرنا سليمان بن ايوب الطبراني
حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد
الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله إن الله لا
يستحيي قال وذلك ان الله ذكر آلهة المشركين فقال وان
يسلبهم الذباب شيأ وذكر كيد الآلهة وجعله كبيت
العنكبوت فقالوا أرأيت حيث ذكر الله الذباب والعنكبوت
فيما أنزل من القرآن على محمد اي شيء كان يصنع بهذا فانزل الله
هذه الآية :: قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر قال
ابن عباس في رواية الكلبي عن ابي صالح بالاسناد الذي ذكرنا
نزلت في يهود اهل المدينة كان الرجل منهم يقول لصهره ولذي
قرابته ولمن بينهم وبينه رضاع من المسلمين اثبت على الدين
انت عليه وما يامرك به هذا الرجل يعنون هذا محمدا
صلى الله عليه وسلم فان امره حق وكانوا يامرون الناس
بذلك ولا يفعلونه :: قوله تعالى واستعينوا بالصبر
والصلاة :: عند اكثر اهل العلم ان هذه الآية خطاب لاهل

الكتاب

الكتاب وهو مع ذلك ادب لجميع العباد :: وقال بعضهم
رجع بهذا القول الى خطاب المسلمين والقول الاول اظهر ::
قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا الآية
اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الحافظ اخبرنا عبد الله بن محمد
ابن جعفر الحافظ حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا سهل بن عثمان
العسكري حدثنا يحيى بن ابي زائدة قال قال ابن جريج عن عبد الله
ابن كثير عن مجاهد قال لما قص سلمان على النبي صلى الله
عليه وسلم قصة اصحابه الذين قال هم في النار قال سلمان
فاظلمت علي الارض فنزلت ان الذين آمنوا والذين هادوا
فرأيت قوله تحزنون قال فكانما كشف عني جبل ::
اخبرنا محمد بن عبد العزيز المروزي اخبرنا محمد بن الحسين
الحدادي اخبرنا ابو مزاحم اخبرنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عمرو
عن اسباط عن السدي ان الذين آمنوا والذين هادوا الآية
قال نزلت في اصحاب سلمان الفارسي لما قدم سلمان على رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل يخبر عن عبادتهم واجتهادهم

الألوكة
www.alukah.net

وقال يا رسول الله كانوا يصلون ويصومون ويؤمنون بك
ويشهدون انك تبعث نبيا فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان هم من اهل النار فانزل
الله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا الآية الى قوله ولا هم
يحزنون :: اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر اخبرنا محمد
ابن عبد الله بن زكريا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي اخبرنا
ابو بكر بن ابي خيثمة حدثنا عمرو بن حماد حدثنا اسباط عن
السدي عن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة
عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين آمنوا والذين هادوا نزلت
هذه الآية في سلمان الفارسي وكان من اهل جندي سابور
من اشرافهم وما بعد هذه الآية نزل في اليهود ::

قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
الآية :: نزلت في الذين غيروا صفة النبي صلى الله عليه وسلم
وبدلوا نعته قال الكلبي بالاسناد الذي ذكرنا انهم غيروا

صفه

صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابهم فجعلوه ادم
سبطا طويلا وكان ربعة آسمر وقالوا لاصحابهم واتباعهم
انظروا الى صفة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يبعث في
آخر الزمان ليس بشبه نعت هذا وكانت للاحبار والعلماء
مآكلة من سائر اليهود فخافوا ان تذهب مآكلهم ان بينوا
الصفة فمن ثم غيروا :: **قوله تعالى** وقالوا لن
تمسنا النار الا اياما معدودة :: اخبرنا اسمعيل بن ابي القاسم
الصوفي اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن حامد العطار
اخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا ابو القاسم
عبد الله بن سعيد الزهري حدثنا ابي وعمي قالا عن ابن اسحق
حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ويهود تقول انما
هذه الدنيا سبعة آلاف سنة وانما يعذب الناس في النار
بكل الف سنة من ايام الدنيا يوما واحدا في النار من ايام
الآخرة انما هي سبعة ايام ثم ينقطع العذاب فانزل الله عز

الألوكة
www.alukah.net

وجل في ذلك من قولهم وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة
اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد التميمي اخبرنا عبد الله بن محمد
ابن حبان حدثنا محمد بن عبد الرحمن الرازي حدثنا سهل بن عثمان
حدثنا مروان بن معوية حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس
في قوله وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة قال وجد
اهل الكتاب ما بين طرفي جهنم مسيرة اربعين فقالوا لن نعذب
في النار الا ما وجدنا في التوراة فاذا كان يوم القيامة اقتحموا في
النار فساروا في العذاب حتى انتهوا الى سقر وفيها شجرة الزقوم يلي
آخر يوم من الايام المعدودة قال فقال لهم خزنة اهل النار يا عدا
الله زعمتم انكم لن تعذبوا في النار الا أياما معدودة فقد
انقضى العدد وبقي الامد قوله تعالى افتطمعون ان
يؤمنوا لكم الآية قال ابن عباس ومقاتل نزلت في السبعين الذين
اختارهم موسى ليذهبوا معه الى الله فلما ذهبوا معه الى الميقات
وسمعوا كلام الله عز وجل وهو يأمره وينهاه رجعوا الى قومهم
فاما الصادقون فادوا كما سمعوا وقالت طائفة منهم سمعنا

الله في آخر كلامه يقول ان استطعتم ان تفعلوا هذه الاشياء
فافعلوا وان شئتم فلا تفعلوا ولا باس وعند اكثر المفسرين
نزلت الآية في الذين غيروا آية الرجم وصفة محمد صلى الله
عليه وسلم قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على
الذين كفروا قال ابن عباس كان يهود خيبر تقاتل غطفان
فكلما التقوا هزمت يهود خيبر فعاذت اليهود بهذا الدعاء
وقالت اللهم انا نسألك بحق النبي الامي الذي وعدتنا ان
تخرجه لنا في آخر الزمان الا نصرتنا عليهم قال فكانوا اذا
التقوا دعوا بهذا الدعاء فهزموا غطفان فلما بعث النبي صلى
الله عليه وسلم كفروا به فانزل الله تعالى وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا اي بك يا محمد الى قوله فلعنة الله
على الكافرين وقال السدي كانت العرب تمر بيهود فتلقى
اليهود منهم اذى وكانت اليهود تجد نعت محمد في التوراة
فيسألون الله ان يبعثه فيقاتلوا معه العرب فلما جاءهم محمد
كفروا حسدا وقالوا انما كانت الرسل من بني اسرائيل فما بال

هذا من بني إسمعيل ٭ قوله تعالى من كان عدوا لجبريل

الآية اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد اخبرنا الحسن

ابن احمد الشيباني اخبرنا المؤمل بن الحسن حدثنا محمد بن

إسمعيل بن سالم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن الوليد عن زكير

ابن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبلت اليهود

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم نسألك عن اشياء

فان اجبتنا فيها اتبعناك اخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة

فانه ليس نبي الا يأتيه ملك من عند ربه عز وجل بالرسالة

وبالوحي فمن صاحبك قال جبريل قالوا ذاك الذي ينزل بالحرب

وبالقتال ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالقطر والرحمة

اتبعناك فانزل الله عز وجل قل من كان عدوا لجبريل الى قوله

فان الله عدو للكافرين قوله تعالى من كان عدوا لله

وملائكته الآية ٭ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاصبهاني

اخبرنا ابو الشيخ الحافظ حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا سهل بن

عثمان العسكري حدثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي قال

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كنت آتي اليهود عند دراستهم

التوراة فاعجب من موافقة القرآن التوراة ومن موافقة التوراة

القرآن فقالوا يا عمر ما احد احب الينا منك قلت ولم قالوا لانك

تأتينا وتعجبنا قلت انا اجيء لاعجب من تصديق كتاب الله بعضه

بعضا وموافقة التوراة القرآن وموافقة القرآن التوراة فبينا

انا عندهم ذات يوم اذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف

ظهري فقالوا هذا صاحبك فقم اليه فالتفت اليه فاذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد دخل خوخة من المدينة فاقبلت عليهم

فقلت انشدكم بالله وما انزل عليكم من كتاب الله اتعلمون انه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سيدهم قد نشدكم بالله فاخبروه

فقالوا انت سيدنا فاخبره فقال سيدهم نعلم انه رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قلت فانا اهلكم ان كنتم تعلمون انه

رسول الله ثم لم تتبعوه قالوا ان لنا لعدوا من الملائكة وسلما

من الملائكة فقلت من عدوكم ومن سلمكم فقالوا عدونا جبريل

وهو ملك الغطاظة والغلظة والاصابة والشديد قلت ومن سلمكم

الألوكة
www.alukah.net

قالوا ميكائيل وهو ملك الرافة واللين والتيسير قلت فانى اشهد
ما نحل لجبريل ان يعادى سلم ميكائيل وما نحل لميكائيل ان
يسالم عدو جبريل وانهما جميعا اعداء لمن عاداهما وسلم لمن سالمهما
ثم قمت فدخلت الخوخة التى دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقبلنى فقال يا ابن الخطاب الا اقرئك آيات انزلت على قبل
قلت بلى ففرأ على من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
باذن الله حتى بلغ الى قوله وما يكفر بها الا الفاسقون قلت والذى
بعثك بالحق ما جئت الا لاخبرك بقول اليهود فاذا اللطيف الخبير
قد سبقنى بالخبر قال عمر رضى الله عنه فلقد رايتنى اشد فى دين الله
من حجر * وقال ابن عباس ان جبرا من احبار اليهود من فدك يقال
له عبد الله بن صوريا حاج النبى صلى الله عليه وسلم وسأله عن
اشياء فلما انجهت الحجة عليه قال اى ملك يأتيك من السماء قال
جبريل ولم يبعث الله نبيا الا وهو وليه قال ذاك عدونا من
الملائكة ولو كان ميكائيل مكانه لامنا بك ان جبريل
ينزل بالعذاب والقتال والشدة والله عادانا مرارا كثيرة وكان

اشد ذلك علينا ان الله انزل على نبينا ان بيت المقدس سيخرب على يد
رجل يقال له بخت نصر واخبره بالحين الذى يخرب فيه فلما كان
وقته بعثنا رجلا من اقوياء بنى اسرايل فى طلب بخت نصر ليقتله
فانطلق يطلبه حتى لقيه ببابل غلاما مسكينا ليست له قوة
فاخذه صاحبنا ليقتله فدفع عنه جبريل وقال لصاحبنا ان كان
ربكم هو الذى اذن فى هلاككم فلا تسلط عليه وان لم يكن
هذا فعلى اى حق تقتله فصدقه صاحبنا ورجع الينا وكبر
بخت نصر وقوى وعمرانا وخرب بيت المقدس فلهذا اتخذه
عدوا فانزل الله تعالى هذه الاية * وقال مقاتل قالت اليهود
ان جبريل عدونا امر ان يجعل النبوة فينا فجعلها فى غيرنا فانزل
الله تعالى هذه الاية * قوله تعالى ولقد انزلنا اليك
آيات بينات * قال ابن عباس هذا جواب لابن صوريا حيث
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ما جئتنا بشئ نعرفه
وما انزل عليك من آية بينة نتبعك بها فانزل الله تعالى
هذه الاية * قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين

الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا محمد بن عبد العزيز الفنطري اخبرنا ابو الفضل الحدادي
اخبرنا ابو يزيد الخالدي اخبرنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير
اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن عمران بن الحارث قال بينا نحن
عند ابن عباس اذ قال ان الشياطين كانوا يسترقون السمع من
السماء فيجيء احدهم بكلمة حق فاذا جرب من احدهم الصدق
كذب معها سبعين كذبة فيشرب بها قلوب الناس فاطلع على
ذلك سليمان فاخذها فدفنها تحت الكرسي فلما مات سليمان قام
شيطان بالطريق فقال الا ادلكم على كنز سليمان الممنع
الذي لا كنز مثله قالوا نعم قال تحت الكرسي فاخرجوه فقالوا
هذا سحر به سليمان الامم فانزل الله تعالى عذر سليمان
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان
وقال الكلبي ان الشياطين كتبوا السحر والنيرنجات على لسان
آصف بن برخيا هذا ما علم آصف بن برخيا سليمان الملك
ثم دفنوها تحت مصلاه حين نزع الله ملكه ولم يشعر بذلك
سليمان فلما مات سليمان استخرجوها من تحت مصلاه وقالوا للناس

انما ملككم

انما ملككم سليمان بهذا فتعلموه فاما علماء بني اسرايل فقالوا
معاذ الله ان يكون هذا علم سليمان واما السفلة فقالوا هذا
علم سليمان واقبلوا على تعليمه ورفضوا كتب انبيايهم وقشت
الملامة لسليمان فلم تزل هذه حالهم حتى بعث الله محمدا صلى
الله عليه وسلم فانزل عذر سليمان على لسانه وانزل برآءته مما
رمي به فقال واتبعوا ما تتلوا الشياطين الآية ٥ اخبرني
سعيد بن العباس القرشي كتابة ان ابا العباس بن الفضل
ابن زكريا حدثهم عن احمد بن نجدة اخبرنا سعيد بن منصور
حدثنا عتاب بن بشير اخبرنا خصيف قال كان سليمان اذا
نبتت الشجرة قال لاي داء انت فتقول لكذا وكذا فلما اثبتت
الخروبة قال لاي شيء انت قالت لمسجدك اخربه قال اخرب بيته
قالت نعم قال بئس الشجرة انت قال فلم يلبث ان توفي فجعل
الناس يقولون في مرضاهم لو كان لنا مثل سليمان فاخذت الشياطين
فكتبوا كتابا فجعلوه في مصلى سليمان وقالوا انا ندلكم على
ما كان سليمان يداوي به فانطلقوا فاستخرجوا ذلك فاذا فيه سحر

الالوكة
www.alukah.net

ورقا فانزل الله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن تلا الى
قوله حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ن فقال السدى ان الناس
فى زمن سليمن اكتتبوا السحر واشتغلوا بتعلمه فاخذ سليمن تلك
الكتب وجعلها فى صندوق ودفنها تحت كرسيه ونهاهم عن ذلك
فلما مات سليمن وذهب الذين كانوا يعرفون دفن الكتب تمثل
شيطان على صورة انسان فاتى نفرا من بنى اسرايل فقال هل ادلكم
على كنز لا تاكلونه ابدا قالوا نعم قال فاحفروا تحت الكرسى
فحفروا فوجدوا تلك الكتب فلما اخرجوها قال الشيطان ان سليمن
كان بضبط الجن والانس والشياطين والطير بهذا فاتخذ بنو
اسرايل تلك الكتب فلذلك اكثر ما يوجد السحر فى اليهود
فبرا الله عز وجل سليمن من ذلك فانزل هذه الآية

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا الآية

قال ابن عباس فى رواية عطاء وذلك ان العرب كانوا يتكلمون
بها فلما سمعتهم اليهود يقولونها للنبى صلى الله عليه وسلم اعجبهم
ذلك وكان راعنا فى كلام اليهود السب القبيح فقالوا انا كنا
نسب

نسب محمدا سرا فالآن اعلنوا السب لمحمد لانه من كلامهم
وكانوا يالون نبى الله صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد
راعنا ويضحكون فقطن بها رجل من الانصار هو سعد بن عبادة
وكان عارفا بلغة اليهود فقال يا اعداء الله عليكم لعنة الله
والذى نفس محمد بيده لئن سمعتها من رجل منكم لاضربن عنقه
فقالوا السنتم تقولونها له فانزل الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا الآية

قوله تعالى ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب الآية قال المفسرون
ان المسلمين كانوا اذا قالوا الحلفا بهم من اليهود امنوا بمحمد
قالوا اما هذا الذى تدعونا اليه بخير مما نحن عليه ولودنا لو كان
خيرا فانزل الله تعالى تكذيبا لهم هذه الآية

قوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها الآية قال المفسرون
ان المشركين قالوا الا ترون الى محمد يامر اصحابه بامر ثم
ينهاهم عنه ويامرهم بخلافه ويقول اليوم قولا ويرجع عنه
غدا ما هذا القرآن الا كلام محمد يقوله من تلقاء نفسه

الألوكة
www.alukah.net

وهو كلام ينافض بعضه بعضا فانزل الله عز وجل واذا بدلنا
آية مكان آية الآية وانزل ايضا ما ننسخ من آية او ننسأها
الآية قوله تعالى ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما
سئل موسى الآية قال ابن عباس نزلت في عبد الله بن ابي امية
ورهط من قريش قالوا يا محمد اجعل لنا الصفا ذهبا ووسع
لنا ارض مكة وفجر الانهار خلالها نفجيرا نؤمن بك فانزل الله
هذه الآية د وقال المفسرون ان اليهود وغيرهم من المشركين
تمنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قائل يقول ائتينا
بكتاب من السماء جملة كما اوتي موسى التوراة ومن قائل
يقول وهو عبد الله بن ابي امية المخزومي لن ابتني بكاب من السماء
فيه من رب العالمين الى ابن ابي امية اعلم اني قد ارسلت محمدا
الى الناس ومن قائل يقول لن نؤمن لك او تاتي بالله والملايكة
قبيلا فانزل الله هذه الآية د قوله تعالى ود
كثير من اهل الكتاب الآية قال ابن عباس نزلت في نفر
من اليهود قالوا للمسلمين بعد وقعة احد الم تروا الى ما اصابكم

فلو كنتم

بخ مقابله

فلو كنتم على الحق ما هزمتم فارجعوا الى ديننا فهو خير لكم
اخبرنا حسين بن محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل
اخبرنا احمد بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك عن ابيه ان كعب بن الاشرف اليهودي كان شاعرا
وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض كفار قريش في
شعره وكان المشركون واليهود من اهل المدينة حين قدمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوذون النبي واصحابه اشد الاذى
فامر الله النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر على ذلك والعفو
عنهم وفيهم انزل ود كثير من اهل الكتاب الى قوله فاعفوا
واصفحوا قوله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى
على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء نزلت في
يهود اهل المدينة ونصارى اهل نجران وذلك ان وفد نجران
لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم احبار اليهود
فتناظروا حتى ارتفعت اصواتهم فقالت اليهود ما انتم على شيء

شبكة الألوكة www.alukah.net

من الدين وكفروا بعيسى والانجيل وقالت لهم النصارى ما انتم على شيء من الدين وكفروا بموسى والتوراة فانزل الله هذه الآية

قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ... نزلت في طيطوس الرومي واصحابه من النصارى وذلك انهم غزوا بني اسرائيل فقتلوا مقاتلتهم وسبوا ذراريهم وخربوا بيت المقدس وقذفوا فيه الجيف وهذا معنى قول ابن عباس في رواية الكلبي وقال قتادة والسدي هو بخت نصر واصحابه غزوا اليهود وخربوا بيت المقدس واعانهم على ذلك النصارى من الروم قال ابن عباس في رواية عطاء نزلت في مشركي مكة ومنعهم المسلمين من ذكر الله في المسجد الحرام

قوله تعالى ولله المشرق والمغرب الآية اختلفوا في سبب نزولها فاخبرنا ابو منصور المظفري اخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا ابو محمد اسمعيل بن علي حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري حدثنا احمد ابن عبد الله بن الحسن العنبري قال وجدت في كتاب ابي حدثنا عبد الملك العرزمي حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله

وحرقوا التوراة

قال

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية كنت فيها فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة فقالت طائفة منا قد عرفنا القبلة هي هاهنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطوطا وقال بعضنا القبلة ها هنا قبل الجنوب وخطوا خطوطا فلما اصبحوا وطلعت الشمس اصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فلما قفلنا من سفرنا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكت فانزل الله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله

واخبرنا ابو منصور اخبرنا علي اخبرنا يحيى بن صاعد حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي حدثنا وكيع حدثنا اشعث السمان عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر في ليلة مظلمة فلم ندر كيف القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله ومذهب ابن عمر رحمه الله ان الآية نازلة في التطوع بالليل فلذلك اخبرنا ابو القاسم بن عبدان حدثنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا ابو النضر
عبد الله بن محمد بن شاكر حدثنا ابو امامة عن عبد الملك بن
ابي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال انزلت فاينما تولوا فثم
وجه الله قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنحو بيت المقدس
وترك البيت العتيق ثم صرفه الله الى البيت العتيق وقال
في رواية علي بن ابي طلحة الوالبي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما هاجر الى المدينة وكان اكثر اهلها اليهود امره
الله ان يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها بضعة
عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة
ابرهيم فلما صرفه الله اليها ارتاب من ذلك اليهود وقالوا
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله تعالى فاينما
تولوا فثم وجه الله **قوله تعالى** وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه انزلت في اليهود حيث قالوا عزير ابن الله
وفي نصارى نجران حيث قالوا المسيح ابن الله وفي مشركي
العرب حيث قالوا الملائكة بنات الله
قوله تعالى ولا تسئل عن اصحاب الجحيم قال ابن عباس

في رواية

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم ليت شعري
ما فعل ابواي فنزلت هذه الآية وهذا على قراءة من قرأ ولا
تسئل عن اصحاب الجحيم جزما وقال مقاتل ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو انزل الله باسة باليهود لآمنوا فانزل
الله ولا تسئل عن اصحاب الجحيم **قوله تعالى** ولن
ترضى عنك اليهود ولا النصارى الآية قال المفسرون انهم
كانوا يسئلون النبي صلى الله عليه وسلم الهدنة ويطمعونه
انه ان هادنهم وامهلهم اتبعوه ووافقوه فانزل الله تعالى هذه
الآية وقال ابن عباس هذا في القبلة وذلك ان يهود المدينة
ونصارى نجران كانوا يرجون ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم
الى قبلتهم فلما صرف الله القبلة الى الكعبة شق ذلك عليهم
ويئسوا منه ان يوافقهم على دينهم فانزل الله هذه الآية ٥
قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
قال ابن عباس في رواية عطاء والكلبي نزلت في اصحاب
السفينة الذين اقبلوا مع جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة

وكانوا

وكانوا اربعين رجلا من الحبشة واهل الشام وقال
الضحاك نزلت فيمن آمن من اليهود وقال قتادة وعكرمة
نزلت في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى**
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت نزلت في اليهود
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم الست تعلم ان يعقوب
يوم مات اوصى بنيه باليهودية **قوله تعالى** وقالوا
كونوا هودا او نصارى تهتدوا قال ابن عباس نزلت في
رؤس يهود المدينة كعب بن الاشرف ومالك بن الصيف
ووهب بن يهوذا وابي ياسر بن اخطب وفي نصارى اهل نجران
وذلك انهم خاصموا المسلمين في الدين كل فرقة تزعم انها
احق بدين الله من غيرها فقالت اليهود نبينا موسى افضل الانبياء
وكتابنا التوراة افضل الكتب ودينا افضل الاديان
وكفرت بعيسى والانجيل ومحمد والقرآن وقالت النصارى
نبينا عيسى افضل الانبياء وكتابنا الانجيل افضل الكتب
ودينا افضل الاديان وكفرت بمحمد والقرآن وقال كل

الألوكة
www.alukah.net

واحدٍ من الفريقين للمؤمنين كونوا على ديننا فلا دين الا ذلك ودعوهم الى
دينهم ك **قوله تعالى** صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال ابن عباس ان النصارى كانوا اذا ولد لاحدهم ولد فاتى عليه سبعة
ايام صبغوه في ماءٍ لهم يقال له المعمودية ليطهروه بذلك ويقولون
هذا طهور مكان الختان فاذا فعلوا ذلك قالوا الآن صار نصرانيا
حقا فانزل الله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ك
قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس الآية نزلت في تحويل
القبلة اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر اخبرنا ابراهيم بن احمد اخبرنا
الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا عبد الله بن رجا
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه نحو
الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها الى آخر الآية فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قال الله تعالى قل لله المشرق والمغرب الى

آخر الآية

آخر الآية رواه البخاري عن عبد الله بن رجاء ن **قوله تعالى**
وما كان الله ليضيع ايمانكم قال ابن عباس في رواية الكلبي
كان رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين
قد ماتوا على القبلة الاولى منهم اسعد بن زرارة وابو امامة احد بني
النجار والبراء بن معرور احد بني سلمة في اناس آخرين جاءت
عشائرهم فقالوا يا رسول الله توفي اخواننا وهم يصلون الى القبلة الاولى
وقد صرفك الله الى قبلة ابراهيم فكيف باخواننا فانزل الله وما
كان الله ليضيع ايمانكم ثم قال قد نرى تقلب وجهك في السماء
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل وددت ان
الله صرفني عن قبلة اليهود الى غيرها وكان يريد الكعبة
لانها قبلة ابراهيم فقال له جبريل انما انا عبد مثلك لا املك
شيئا فسل ربك ان يحولك عنها الى قبلة ابراهيم ثم ارتفع جبريل
وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديم النظر الى السماء رجاء
ان ياتيه جبريل بما سأل فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في
السماء الآية ك اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد المنصوري

الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا علي بن يحيى حدثنا عبد الوهاب بن عيسى حدثنا ابو هشام
الرفاعي حدثنا ابو بكر بن عياش حدثنا ابو اسحق عن البراء قال
صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه الى المدينة ستة
عشر شهرا ثم علم الله تعالى هوى نبيه صلى الله
عليه وسلم فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها الآية ٥ رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي الاحوص
عن ابي اسحق ٥ ورواه البخاري عن ابي نعيم عن زهير كلاهما عن ابي اسحق

قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون

ابناءهم نزلت في مؤمني اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه
كانوا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعته وصفته ومبعثه
في كتابهم كما يعرف احدهم ولده اذا رآه مع الغلمان قال عبد الله
ابن سلام لانا كنت اشد معرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم
مني يا بني فقال له عمر بن الخطاب وكيف ذاك يا ابن سلام
قال لاني اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
يقينا وانا لا اشهد بذلك على ابني لانى لا ادري ما احدثت النساء

فقال

فقال عمر وفقك الله يا ابن سلام ٥

قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات الآية

نزلت في قتلى بدر من المسلمين
وكانوا اربعة عشر رجلا ثمانية من الانصار وستة من المهاجرين
وذلك ان الناس كانوا يقولون للرجل يقتل في سبيل الله مات فلان
وذهب عنه نعيم الدنيا ولذتها فانزل الله تعالى هذه الآية ٥

قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية

اخبرنا
سعيد بن محمد بن احمد الزاهد اخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه اخبرنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري
حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انزلت هذه الآية
في الانصار كانوا يحجون لمناة وكانت مناة جذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله هذه الآية رواه البخاري
عن عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو بكر التميمي اخبرنا ابو
الشيخ الحافظ حدثنا يحيى الرازي حدثنا سهل العسكري حدثنا يحيى
وعبد الرحيم عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انزلت هذه الآية في

الألوكة
www.alukah.net

ناس من الانصار كانوا اذا اهلوا اهلوا لمناة في الجاهلية فلا يحل
لهم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الحج ذكروا ذلك له فانزل الله عز وجل هذه الآية
رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة عن هشام قال
انس بن مالك كنا نكره الطواف بين الصفا والمروة لانهما كانا
من مشاعر قريش في الجاهلية فتركناه في الاسلام فانزل الله عز وجل
هذه الآية ۝ وقال عمرو بن حبشي سألت ابن عمر
عن هذه الآية فقال انطلق الى ابن عباس فسله فانه اعلم ممن بقي
بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فاتيته فسألته فقال
كان على الصفا صنم على صورة رجل يقال له اساف وعلى المروة
صنم على صورة امرأة تدعى نائلة زعم اهل الكتاب انهما زنيا
في الكعبة فمسخهما الله حجرين فوضعا على الصفا ليعتبر بهما فلما
طالت المدة عبدا من دون الله فكان اهل الجاهلية اذا طافوا بينهما
مسحوا الوثنين فلما جاء الاسلام وكسرت الاصنام كره المسلمون
الطواف بينهما لاجل الصنمين فانزل الله هذه الآية ۝

قال

قال السدي وكان في الجاهلية تعزف الشياطين بالليل بين الصفا
والمروة وكانت بينهما آلهة فلما ظهر الاسلام قال المسلمون
يا رسول الله لا نطوف بين الصفا والمروة فانه شرك كنا نصنعه
في الجاهلية فانزل الله تعالى هذه الآية ۝ اخبرنا منصور بن عبد
الوهاب البزاز اخبرنا محمد بن احمد بن سنان اخبرنا حامد
ابن محمد بن شعيب حدثنا محمد بن بكار حدثنا اسمعيل بن زكريا
عن عاصم عن انس بن مالك قال كانوا يمسكون عن الطواف
بين الصفا والمروة وكانا من شعائر الجاهلية وكنا نتقي الطواف
بهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ۝ ورواه
البخاري عن احمد بن محمد عن عبد الله بن عاصم ۝

قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى

نزلت في علماء اهل الكتاب وكتمانهم آية الرجم وامر محمد
صلى الله عليه وسلم ۝ قوله تعالى ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار الآية اخبرنا عبد القاهر بن طاهر

الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا ابو عمرو بن مطر اخبرنا ابو عبد الله الزيادي حدثنا موسى
ابن مسعود النهدي حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن عطاء قال انزل
بالمدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وإلهكم إله واحد لا إله إلا
هو الرحمن الرحيم فقالت كفار قريش بمكة كيف يسع الناس
إله واحد فانزل الله عز وجل ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار حتى بلغ لآيات لقوم يعقلون ۞ اخبرنا ابو بكر
الاصبهاني اخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ حدثنا ابو يحيى الرازي
حدثنا سهل بن عثمان العسكري حدثنا ابو الاحوص عن سعيد بن
مسروق عن ابي الضحى قال لما نزلت هذه الآية وإلهكم إله واحد
تعجب المشركون وقالوا إله واحد ان كان صادقا فليأتنا بآية
فانزل الله عز وجل ان في خلق السموات والارض الى آخر الآية ۞

قوله تعالى يا أيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا

قال الكلبي نزلت في ثقيف وخزاعة وعامر بن صعصعة
حرموا على انفسهم من الحرث والانعام وحرموا البحيرة والسائبة
والوصيلة والحامي ۞

قوله تعالى ان الذين يكتمون ما

انزل الله من الكتاب قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
نزلت في رؤساء اليهود وعلمائهم كانوا يصيبون من سفلتهم
الهدايا والفضول وكانوا يرجون ان يكون النبي المبعوث منهم
فلما بعث من غيرهم خافوا ذهاب ما كانت لهم وزوال رياستهم وعمدوا
الى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فغيروها ثم اخرجوها اليهم
وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان لا يشبه نعت هذا
النبي الذي بمكة فاذا نظر السفلة الى النعت المغير وجدوه
مخالفا لصفة محمد فلا يتبعونه ۞

قوله تعالى ليس البر

ان تولوا وجوهكم الآية قال قتادة ذكر لنا ان رجلا سأل
نبي الله صلى الله عليه وسلم عن البر فانزل الله عز وجل هذه الآية
قال وقد كان الرجل قبل الفرائض اذا اشهد ان لا إله إلا الله
وان محمدا رسول الله عبده ورسوله ثم مات على ذلك رجيت
له الجنة فانزل الله عز وجل هذه الآية ۞

قوله تعالى يا أيها

الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية قال الشعبي
كان بين حيين من احياء العرب قتال وكان لاحد الحيين

الألوكة
www.alukah.net

طول على الآخر فقالوا نقتل بالعبد منا الحر منكم وبالمرأة الرجل فنزلت هذه الآية ن قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ن قال ابن عباس في رواية الوالبي وذلك ان المسلمين كانوا في شهر رمضان اذا صلوا العشاء حرم عليهم النساء والطعام الى مثلها من القابلة ثم ان ناسا من المسلمين اصابوا من الطعام والنساء في شهر رمضان بعد العشاء منهم عمر بن الخطاب فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل هذه الآية ن اخبرنا ابو بكر الاصبهاني اخبرنا ابو الشيخ الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي حدثنا سهل بن عثمان العسكري حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني ابي وغيره عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان المسلمون اذا افطروا اكلوا وشربوا ونكحوا النساء مالم يناموا فاذا ناموا لم يفعلوا شيئا من ذلك الى مثلها وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فاتى اهله عند الافطار فاطلقت امرأته تطلب شيئا وغلبته عينه فنام فلما انتصف النهار من الغد غشي عليه قال واتى عمر امرأته

وقد نامت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله من الفجر ففرح المسلمون بذلك ن اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد اخبرنا محمد ابن عبد الله بن محمد الشيباني احبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا الزعفراني حدثنا شيابة حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يطعم لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال هل عندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه وجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فاصبح فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وفرحوا بها فرحا شديدا ن رواه البخاري عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل ن اخبرنا الحسين بن محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل اخبرنا احمد

الألوكة
www.alukah.net

ابن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا هشام بن عمار
حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا اسحق بن ابي فروة عن الزهري انه حدثه
عن القاسم بن محمد قال ان بدء الصوم كان يصوم الرجل من عشاء
الى عشاء فاذا نام لم يصل الى اهله بعد ذلك ولم ياكل ولم يشرب
حتى جاء عمر الى امراته فقالت اني قد نمت فوقع بها وامسى صرمة بن
قيس صائما فنام قبل ان يفطر وكانوا اذا ناموا لم ياكلوا ولم يشربوا
فاصبح صائما وكان الصوم يقتلهم فانزل الله الرخصة قال فتاب عليكم
وعفا عنكم ٥ اخبرنا سعيد بن محمد الزاهد اخبرنا جدي اخبرنا
ابو عمرو الحميري حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يحيى بن ابي مريم اخبرنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال نزلت هذه الآية
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم تنزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في
رجله الخيط الاسود والخيط الابيض فلا يزال ياكل ويشرب
حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد ذلك من الفجر فعلموا انما
يعني بذلك الليل والنهار رواه البخاري عن ابي مريم ورواه

الحيري

مسلم

مسلم عن محمد بن سهل عن ابي مريم ٥ **قوله تعالى**
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الآية قال مقاتل بن
حيان نزلت هذه الآية في امرئ القيس بن عابس الكندي وفي
عبدان بن اشوع الحضرمي وذلك انهما اختصما الى النبي صلى الله عليه
وسلم في ارض وكان امرؤ القيس المطلوب وعبدان الطالب فانزل
الله هذه الآية فحكم عبدان في ارضه ولم يخاصمه ٥ **قوله**
تعالى يسئلونك عن الاهلة قال معاذ بن جبل يا رسول الله
ان اليهود تعنتنا ويكثرون مسئلتنا عن الاهلة فانزل الله
هذه الآية قال قتادة وذكر لنا انهم سالوا نبي الله صلى الله
عليه وسلم لم خلقت هذه الاهلة فانزل الله تعالى قل هي مواقيت
للناس والحج ٥ قال الكلبي نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن غنمة
وهما رجلان من الانصار فقالا يا رسول الله ما بال الهلال يبدو فيطلع
دقيقا مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير ثم لا يزال
ينقص ويدق حتى يعود كما كان لا يكون على حالة واحدة
فنزلت هذه الآية ٥ **قوله تعالى** وليس البر بان تاتوا

الألوكة
www.alukah.net

البيوت من ظهورها اخبرنا محمد بن ابراهيم المزكي اخبرنا ابو عمرو
ابن مطر اخبرنا ابو خليفة حدثنا ابو الوليد الحوضي قالا حدثنا
شعبة اخبرنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول كانت الانصار
اذا حجوا فجاؤا لا يدخلون من ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء
رجل فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت هذه الآية
رواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة ق ورواه البخاري عن
ابي الوليد ق اخبرنا ابو بكر النميري اخبرنا ابو الشيخ حدثنا
ابو يحيى الرازي حدثنا سهل حدثنا عبيدة عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر قال كانت قريش تدعى الحمس فكانوا يدخلون من الابواب
في الاحرام وكانت الانصار وسائر العرب لا يدخلون من باب في
الاحرام بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان اذ خرج من
بابه وخرج معه قطبة بن عامر الانصاري فقالوا يا رسول الله
ان قطبة بن عامر رجل فاجر فانه خرج معك من الباب فقال له
ما حملك على ما صنعت قال رايتك فعلته ففعلت كما فعلت
قال اني احمس قال فان ديني دينك قال فانزل الله وليس البر

بأن تأتوا البيوت من ظهورها ق قال المفسرون كان الناس
في الجاهلية وفي اول الاسلام اذا احرم الرجل منهم بالحج او العمرة لم
يدخل حائطا ولا بيتا ولا دارا من بابه فان كان من اهل المدر نقب
نقبا في ظهر بيته منه يدخل ويخرج او يتخذ سلما فيصعد فيه
وان كان من اهل الوبر خرج من خلف الخيمة والفسطاط ولا يدخل
من الباب ولا يخرج منه حتى يحل من احرامه وبرون ذلك دينا
الا ان ركوز من الحمس وهم قريش وكنانة وخزاعة وثقيف
وجشم ونو عامر بن صعصعة وبنو نصر بن معاوية سموا حمسا لتشددهم
في دينهم قالوا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بيتا
لبعض الانصار فدخل رجل من الانصار على اثره من الباب وهو محرم
فانكروا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم دخلت من
الباب وانت محرم قال رايتك دخلت من الباب فدخلت على اثرك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احمس قال الرجل ان كنت
احمس فاني احمس دينا واحد رضيت بهديك وسمتك ودينك
فانزل الله تعالى هذه الآية ق قوله تعالى وقاتلوا في

الألوكة
www.alukah.net

سبيل الله الذين يقاتلونكم الآية قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس نزلت هذه الآيات في صلح الحديبية وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما صد عن البيت هو واصحابه نحر الهدى بالحديبية
ثم صالحه المشركون على ان يرجع عامه القابل على ان يخلوا له
مكة ثلثة ايام فيطوف بالبيت ويفعل ما يشاء فصالحهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العام المقبل تجهز رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه لعمرة القضاء وخافوا ان لا تفي لهم قريش
بذلك وان يصدوهم عن المسجد الحرام ويقاتلوهم وكره اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتالهم في الشهر الحرام في الحرم فانزل الله
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم يعني قريشا ان **قوله تعالى**
الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية قال قتادة اقبل نبي الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذي القعدة حتى اذا كانوا بالحديبية
صدهم المشركون فلما كان العام القابل دخلوا مكة فاعتمروا
في ذي القعدة واقاموا بها ثلث ليال وكان المشركون قد فخروا
عليه حين ردوه يوم الحديبية فاقصه الله منهم وانزل الشهر

الحرام

الحرام بالشهر الحرام الآية **قوله تعالى** وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة الآية اخبرنا سعيد
ابن محمد الزاهد اخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه اخبرنا احمد
ابن الحسين بن عبد الله الجندي حدثنا داود بن ابو حدثنا هشام
عن داود عن الشعبي قال نزلت في الانصار وامسكوا عن النفقة
في سبيل الله فنزلت هذه الآية وبهذا الاسناد عن هشيم حدثنا
اسمعيل بن ابي خالد عن عكرمة قال نزلت في النفقات في سبيل الله
اخبرنا ابو نصر المهرجاني اخبرنا ابو عبد الله بن بطة اخبرنا ابو القاسم
البغوي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن داود
عن الشعبي عن الضحاك عن ابن ابي جبيرة قال كانت الانصار
تتصدق وتطعمون ما شاء الله فاصابتهم سنة فامسكوا فانزل
الله عز وجل هذه الآية اخبرنا ابو منصور البغدادي اخبرنا
ابو الحسن السراج حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا هدبة
حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير
في قول الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال كان

الألوكة
www.alukah.net

الرجل بذنب الذنب فيقول لا يغفر لي فانزل الله عز وجل
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
اخبرنا ابو القاسم بن عبدان حدثنا محمد بن حمدويه حدثنا محمد
ابن صالح بن هانى حدثنا احمد بن محمد بن انس القرشي حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرى اخبرنا حيوة بن شريح اخبرني يزيد بن ابي حبيب
اخبرني اسلم ابو عمران مولى تجيب قال كنا بالقسطنطينية
وعلى اهل مصر عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى اهل الشام فضالة بن عبيد صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج من المدينة صف عظيم من الروم
وصففنا لهم صفا عظيما من المسلمين فحمل رجل من المسلمين
على صف الروم حتى دخل فيهم ثم خرج الينا مقبلا فصاح الناس
فقالوا سبحان الله القى بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب الانصاري
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انكم
لتأولون هذه الآية على غير التاويل وانما انزلت هذه الآية فينا
معشر الانصار انا لما اعز الله ديننا وكثر ناصريه قلنا بعضنا

لبعض

لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت
لو اننا اقمنا فيها واصلحنا ما ضاع منها فانزل الله في كتابه يرد
علينا فيما هممنا به فقال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة في الاقامة التي اردنا ان نقيم في الاموال فنصلحها
فامرنا بالغزو فما زال ابو ايوب غازيا في سبيل الله حتى
قبضه الله ن قوله تعالى فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه اخبرنا الاستاذ ابو طاهر الزيادي
اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي حدثنا ابو العباس
الاصم قال حدثنا ابو الفضل الدوري حدثنا عبيد الله بن موسى
حدثنا اسرايل عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل
عن كعب بن عجرة قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه وقع القمل في راسي فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال احلق وافده صيام ثلثة ايام او
النسك قال او اطعام ستة مساكين لكل مسكين صاع
اخبرنا محمد بن ابرهيم المزكي حدثنا ابو عمرو بن مطر املاء

مطلب

اخبرنا ابو حنيفة حدثنا مسدد عن بشر حدثنا ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال قال كعب بن عجرة في انزلت هذه الآية اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادنه مني فدنوت مرتين او ثلثا
فقال ايؤذيك هوامك قال ابن عون واحسبه قال نعم فامرني
بصيام او صدقة او نسك ما تيسر ٥ رواه البخاري عن احمد بن يونس
عن ابن شهاب ورواه مسلم عن ابي موسى عن ابن ابي عدي كلاهما عن
ابن عون ٥ واخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله الخليلي اخبرنا ابو الحسن
السراج اخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي حدثنا عاصم بن
علي حدثنا شعبة اخبرني عبد الرحمن الاصبهاني سمعت عبد الله
ابن معقل قال فعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكوفة فسألته عن هذه الآية ففدية من
صيام او صدقة او نسك قال حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري ان الجهد قد بلغ منك
هذا اما تجد شاة قلت لا فنزلت هذه الآية ففدية من صيام
او صدقة او نسك قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين

كل مسكين

كل مسكين نصف صاع من طعام فنزلت في خاصة وهي لكم
عامة ٥ رواه البخاري عن آدم بن ابي اياس وابي الوليد عن شعبة
ورواه مسلم عن بندار عن غندر كلهم عن شعبة ٥ اخبرنا ابو ابراهيم
اسمعيل بن ابراهيم الصوفي اخبرنا ابو بكر محمد بن علي القفال
اخبرنا اسحق بن محمد الرسعني اخبرنا اجري حدثنا المغيرة بن
سقلاب حدثنا عمرو بن قيس المكي عن عطاء عن ابن عباس قال
لما نزلت الحديبية جاء كعب بن عجرة تتناثر هوام راسه على
جبينه فقال يا رسول الله هذا القمل قد اكلني قال احلق وافد
قال فحلق كعب وبحجرة فانزل الله في ذلك الموقف فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه الآية قال ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام ثلثة ايام والنسك شاة
والصدقة الفرق بين ستة مساكين لكل مسكين مدان ٥
اخبرنا محمد بن محمد المنصوري اخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا
ابو عبد الله بن المهتدي حدثنا طاهر بن عيسى بن اسحق التميمي
حدثنا هبيرة بن عباد حدثنا مصعب بن ماهان عن سفيان الثوري

الألوكة
www.alukah.net

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوقد
تحت قدر له وهو بالحديبية فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتوذيك هوامّ راسك قال نعم قال احلق فانزلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك قال والصيام ثلثة ايام والصدقة
فرق بين ستة مساكين والنسك شاة ۞ اخبرنا سعد
ابن عباس القرشي فيما كتب الي ان العباس بن الفضل بن زكريا
حدثهم عن احمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابو
عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل
قال كنا جلوسا في المسجد فجلس الينا كعب بن عجرة فقال
في انزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه قال قلت كيف كان شانك قال حرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع القمل في راسي وجبيني وشاربي حتى
وقع في حاجبي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

ما كنت ارى بلغ بك هذا ادع الحالق فجاء الحالق فحلق
راسي فقال هل تجد نسيكة فقلت لا وهي شاة قال
فصم ثلثة ايام او اطعم ثلثة اصع بين ستة مساكين قال
فانزلت في خاصة وهي للناس عامة ۞ **قوله تعالى**
وتزودوا فان خير الزاد التقوى ۞ اخبرنا عمرو بن ابي عمرو
المركي اخبرنا محمد بن مرزوق اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا
محمد بن اسمعيل حدثنا يحيى بن بشير حدثنا شبابة عن
ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل
اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا
مكة سالوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير
الزاد التقوى ۞ قال عطا بن ابي رباح كان الرجل اذا خرج فجعل
كله على غيره فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد
التقوى ۞ **قوله تعالى** **ليس عليكم جناح ان تبتغوا**
فضلا من ربكم ۞ اخبرنا منصور بن عبد الوهاب البزاز
اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن احمد الجيري اخبرنا شعيب بن علي

محمد بن

الألوكة
www.alukah.net

الزارع حدثنا عيسى بن مساور حدثنا مروان بن معوية الفزاري
حدثنا العلاء بن المسيب عن ابي امامة التيمي قال سألت ابن عمر
فقلت إنا قوم نكري في هذا الوجه وإن قوما يزعمون انه لا حج
لنا قال السنتم تلبون السنتم تطوفون بين الصفا والمروة السنتم
السنتم قالوا بلى قال إن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عما سألت عنه فلم يرد عليه حتى نزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم فدعاه فتلا عليه حين نزلت فقال انتم
الحجاج : أخبرنا ابو بكر التيمي اخبرنا عبد الله بن محمد بن
الزاري حدثنا سهل بن عثمان حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كان ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا
ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج : وروى مجاهد عن ابن عباس قال كانوا يتقون
البيوع والتجارة في الحج يقولون ايام ذكر الله فانزل الله
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم متجروا ؟

قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس : اخبرنا
ابو بكر التيمي بالاسناد الذي ذكرنا عن يحيى عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قال كانت العرب تفيض من
عرفات وقريش ومن دان دينها تفيض من جمع من المشعر الحرام
فانزل الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس : اخبرنا
محمد بن احمد بن جعفر المزكي اخبرنا محمد بن عبد الله بن
زكريا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن السرخسي اخبرنا ابو بكر
ابن ابي خيثمة حدثنا حامد بن يحيى حدثنا سفيان بن عيينة
اخبرنا عمرو بن دينار اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال اضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه بعرفة
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة
فقلت هذا من الحمس مالك ها هنا قال سفيان والاحمس الشديد
الشجيح على دينه وكانت قريش تسمى الحمس فجاهم والشيطان
فاستهواهم فقال ان عظمتم غير حرمكم استخف الناس
بحرمكم وكانوا لا يخرجون من الحرم ويفيضون بالمزدلفة

ويقفون

الألوكة
www.alukah.net

قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس

فلما جاء الإسلام أنزل الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس يعني عرفة رواه مسلم عن عمرو الناقد عن ابن عيينة

قوله تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم الآية قال مجاهد كان أهل الجاهلية اذا اجتمعوا بالموسم ذكروا أفعال آبائهم في الجاهلية وأيامهم وأنسابهم ففاخروا فأنزل الله عز وجل فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا وقال الحسن كانت الأعراب اذا حدثوا أو تكلموا يقولون وأبيك انهم لفعلوا كذا وكذا فأنزل الله عز وجل هذه الآية

قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا قال السدي نزلت في الأخنس ابن شريق الثقفي وهو حليف بني زهرة أقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأظهر الاسلام وأعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه وقال انما جئت أريد الاسلام والله يعلم اني لصادق وذلك قوله ويشهد الله على ما في قلبه ثم خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر بزرع لقوم من المسلمين وحمر

فاحرق الزرع

فأحرق الزرع وعقر الحمر فأنزل الله فيه واذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد

قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال سعيد بن المسيب أقبل صهيب الرومي مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه نفر من قريش من المشركين فنزل عن راحلته ونثر ما في كنانته وأخذ قوسه ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم اني من أرماكم رجلا وايم الله لا تصلون الي حتى أرمي بما في كنانتي ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء ثم افعلوا ما شئتم فقالوا دلنا على بيتك وما لك بمكة ونخلي عنك وعاهدوه ان دلهم أن يدعوه ففعل فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال أبا يحيى ربح البيع ربح البيع فأنزل الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وقال المفسرون اخذ المشركون صهيبا فعذبوه فقال لهم صهيب اني شيخ كبير لا يضركم أمنكم كنت أم من غيركم فهل لكم أن تأخذوا مالي وتدروني وديني ففعلوا ذلك فكان

فشرط عليهم راحلة وزفقة فخرج الى المدينة فتلقاه ابو بكر
وعمر في رجال فقال له ابو بكر ربح بيعك ابا يحيى فقال صهيب
وبيعك فلا نحسر ماذاك فقال انزل الله فيك كذا وقرأ عليه
الآية ۝ وقال الحسن اندرون فيم نزلت هذه الآية نزلت
في ان المسلم لقي الكافر فقال له قل لا اله الا الله فاذا قلتها
عصمت مالك ودمك فابى ان يقولها فقال المسلم والله لاشرين
نفسي لله فتقدم فقاتل حتى قتل ۝ وقيل نزلت في الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ۝ قال ابو الخليل سمع عمر
ابن الخطاب انسانا يقرأ هذه الآية فقال عمر انا لله قام رجل
بالامر بالمعروف وينهى عن المنكر فقتل ۝ **قوله تعالى**
يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ۝ اخبرني ابو نعيم
الاصبهاني فيما اذن لي في روايته عنه اخبرنا سليمان بن احمد
حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الغني بن سعيد عن موسى بن
عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
قال نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واصحابه وذلك انهم

حين آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنوا بشرايعه وشرايع
موسى فعظموا السبت وكرهوا الحمان الابل والبانها بعدما
اسلموا فانكر ذلك عليهم المسلمون فقالوا انا نقوى على هذا وهذا
وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان التوراة كتاب الله فدعنا
نعمل بها فانزل الله هذه الآية ۝ **قوله تعالى**
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الآية قال قتادة والسدي
نزلت هذه الآية في غزوة الخندق حين اصاب المسلمين ما
اصابهم من الجهد والشدة والخوف والبرد وضيق العيش
وانواع الاذى وكان كما قال الله تعالى وبلغت القلوب
الحناجر وقال عطا لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اشتد الضر عليهم لانهم خرجوا بلا اموال وتركوا
ديارهم واموالهم بايدي المشركين وآثروا رضى الله عز
وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم واظهرت اليهود العداوة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسر قوم من الاغنياء النفاق
فانزل الله تعالى تطييبا لقلوبهم ام حسبتم الآية

الألوكة
www.alukah.net

قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قال ابن عباس في
رواية ابي صالح نزلت في عمرو بن الجموح الانصاري وكان شيخا
كبيرا ذا مال كثير فقال يا رسول الله بماذا نتصدق وعلى
من ننفق فنزلت هذه الآية ن وقال في رواية عطاء
نزلت الآية في رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
لي دينارا فقال انفقه على نفسك فقال اني لي دينارين فقال انفقهما
على اهلك فقال اني لي ثلثة فقال انفقها على خادمك فقال
اني لي اربعة فقال انفقها على والديك فقال اني لي خمسة فقال
انفقها على قرابتك قال اني لي ستة قال انفقها في سبيل الله
وهو احسنها ن قوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام
الآية ن اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي حدثنا
ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد الخزاعي حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرني
شعيب بن ابي حمزة عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية من المسلمين وامر

عليهم عبد الله بن جحش الاسدي فانطلقوا حتى هبطوا نخلة فوجدوا
بها عمرو بن الحضرمي في عير تجارة لقريش في يوم يعني من الشهر
الحرام فاختصم المسلمون فقال قائل منهم لا نعلم هذا اليوم الا
من الشهر الحرام ولا نرى ان تستحلوه لطمع اشفيتم عليه فغلب
على الامر الذين يريدون عرض الدنيا متدوا على ابن الحضرمي فقتلوه
وغنموا عيره فلما ذلك كفار قريش وكان ابن الحضرمي اول
قتيل قتل بين المسلمين وبين المشركين فركب وفد من كفار
قريش حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اتحل القتال في الشهر الحرام
فانزل الله عز وجل يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الى
آخر الآية ن اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الحارثي
اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي
حدثنا سهل بن عثمان حدثنا يحيى عن محمد بن اسحق عن الزهري
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش ومعه نفر
من المهاجرين فقتل عبد الله بن واقد الليثي عمرو بن الحضرمي
في آخر يوم من رجب واسروا رجلين واستاقوا العير وقفل

عليهم عبد الرحمن

على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أمركم بالقتال في الشهر
الحرام فقالت قريش استحل محمد الشهر الحرام فنزلت يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه الى قوله والفتنة اكبر من القتل اي
فقد كانوا يقتلونكم وانتم في حرم الله بعد ايمانكم هذا اكبر
عند الله من ان تقتلوهم في الشهر الحرام مع كفرهم بالله ن قال
الزهري لما نزل هذا فض رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفادى
الاسيرين ولما فرج الله عن اهل تلك السرية ما كانوا فيه
من غم طمعوا فيما عند الله من ثوابه فقالوا يا نبي الله انطمع ان
تكون غزوة نعطى فيها اجر المجاهدين في سبيل الله فانزل الله
فيهم ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا الآية ن

قال المفسرون

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن جحش وهو ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم في جمادى
الآخرة قبل قتال بدر بشهرين على راس سبعة عشر شهرا
من مقدمه المدينة وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين
سعد بن ابي وقاص الزهري وعكاشة بن محصن الاسدي وعتبة

ابن غزوان السلمي وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وسهل
ابن بيضاء وعامر بن ربيعة وواقد بن عبد الله وخالد بن بكير وكتب
لاميرهم عبد الله بن جحش كتابا وقال سر على اسم الله ولا تنظر
في الكتاب حتى تسير يومين فاذا نزلت منزلين فافتح الكتاب
واقراه على اصحابك ثم امض لما امرتك ولا تستكرهن احدا
من اصحابك على السير معك فسار عبد الله يومين ثم نزل
وفتح الكتاب واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فسر على بركة الله بمن تبعك من اصحابك حتى تنزل بطن
نخلة فترصد بها عير قريش لعلك ان تاتينا منه بخبر فلما
نظر عبد الله في الكتاب قال سمعا وطاعة ثم قال لاصحابه
ذلك وقال انه قد نهاني ان استكره احدا منكم حتى اذا كان
بمعدن فوق الفرع اضل سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا
لهما كانا يعتقبانه فاستاذنا ان يتخلفا في طلب بعيرهما
فاذن لهما فتخلفا في طلبه ومضى عبد الله ببقية اصحابه حتى
نزلوا بطن نخلة بين مكة والطايف فبينما هم كذلك مرت

بهم عير لقريش تحمل زبيبا وادما وتجارة من تجارة الطايف فيهم
عمرو بن الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله بن المغيرة
ونوفل بن عبد الله المخزوميان فلما رأوا اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم هابوهم فقال عبد الله بن جحش ان القوم قد ذعروا منكم
فاحلقوا راس رجل منكم فليتعرض لهم فاذا راوه محلوقا امنوا
وقالوا قوم عمار حلقوا راس عكاشة ثم اشرف عليهم فقالوا قوم
عمار لا باس عليكم فامنوهم وكان ذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة
فكانوا يرون انه من جمادى وهو رجب فتشاور القوم فيهم وقالوا
لئن تركتموهم هذه الليلة ليدخلن الحرم ولنمتنعن منكم فاجمعوا
امرهم على مواقعة القوم فرمى واقد بن عبد الله السهمي عمرو بن
الحضرمي بسهم فقتله وكان اول قتيل من المشركين واسار وا
الحكم وعثمان فكانا اول اسيرين في الاسلام فاقبلت نوفل فاعجزهم
واستاق المومنون العير والاسيرين حتى قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالت قريش قد استحل محمد
الشهر الحرام شهرا يامن فيه الخايف ويبذ عر فيه الناس

لمعابستهم فسفك فيه الدما واخذ فيه الاموال وعير بذلك اهل مكة
من كان بها من المسلمين وقالوا يا معشر الصباة استحللتم الشهر
الحرام وقاتلتم فيه وتفاءلت اليهود بذلك وقالوا واقد وقدت
الحرب وعمار عمرت الحرب والحضرمي حضرت الحرب وبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لابن جحش واصحابه ما امرتكم
بالقتال في الشهر الحرام ووقف العير والاسيرين وابى ان ياخذ
من ذلك شيا فعظم ذلك على اصحاب السرية فظنوا ان
قد هلكوا وسقط في ايديهم وقالوا يا رسول الله انا قتلنا ابن
الحضرمي ثم امسكنا فظرنا الى هلال رجب فلا ندري في رجب
اصبناه ام في جمادى واكثر الناس في ذلك فانزل الله تعالى
هذه الاية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير فعزل
منها الخمس فكان اول خمس في الاسلام وقسم الباقي بين اصحاب
السرية فكان اول غنيمة في الاسلام وبعث اهل مكة
في فداء اسيريهم فقال لا نفعلهما حتى يقدم سعد وعتبة فان
لم نقدما قتلناهما بهما فلما قدما فاداهما فاما الحكم بن كيسان

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

فأسلم فأقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقتل يوم
ببئر معونة شهيدا وأما عثمان بن عبد الله فرجع إلى مكة فمات
بها كافرا وأما نوفل فضرب بطن فرسه يوم الأحزاب ليدخل
الخندق على المسلمين فوقع في الخندق مع فرسه فتحطما جميعا وقتله
وطلب المشركون جيفته بالثمن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذوه فإنه خبيث الجيفة خبيث الدية فهذا سبب
قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام الآية ٥

قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر الآية نزلت
في عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل ونفر من الأنصار أتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أفتنا في الخمر والميسر فإنهما
مذهبة للعقل مسلبة للمال فأنزل الله تعالى هذه الآية

قوله تعالى يسألونك عن اليتامى الآية أخبرنا
أبو منصور عبد القاهر بن طاهر أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن
السراج حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ حدثنا أبو حذيفة
موسى بن مسعود حدثنا سفيان الثوري عن سالم الأفطس

عن سعيد بن جبير قال لما نزلت إن الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما عزلوا أموالهم عن أموالهم فنزلت قل إصلاح لهم
خير وإن تخالطوهم فإخوانكم فخلطوا أموالهم بأموالهم ٥
أخبرنا سعيد بن محمد بن أحمد الزاهد أخبرنا أبو علي
الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي أخبرنا عثمان بن
أبي شيبة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما أنزل الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم
إلا بالتي هي أحسن وإن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما
انطلق من كان عنده مال يتيم فعزل طعامه من طعامه
وشرابه من شرابه وجعل يفضل الشيء من طعامه فيحبس له
حتى يأكله أو يفسد واشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل يسألونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فتخلطوا طعامهم
بطعامكم وشرابهم بشرابكم

قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن الآية أخبرنا أبو عثمان

ابن ابي عمر الحافظ اخبرنا جدي ابو عمر احمد بن محمد الحرشي
حدثنا اسمعيل بن قتيبة حدثنا ابو خالد حدثنا بكير بن معروف
عن مقاتل بن حيان قال نزلت في ابي مرثد الغنوي استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم في عناق ان يتزوجها وهي امراة مسكينة
من قريش وكانت ذات حظ من جمال وهي مشركة وابو
مرثد مسلم فقال يا نبي الله انها تعجبني فانزل الله عز وجل
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن * واخبرنا ابو عثمان
اخبرنا جدي اخبرنا ابو عمر حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمر بن حماد
حدثنا اسباط عن السدي عن ابن مالك عن ابن عباس في هذه
الآية قال نزلت في عبد الله بن رواحة وكانت له امة سوداء
وانه غضب عليها فلطمها ثم انه فزع فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره خبرها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هي
يا عبد الله قال هي يا رسول الله تصوم وتصلي وتحسن الوضوء
وتشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا عبد الله عد
مؤمنة فقال عبد الله فو الذي بعثك بالحق نبيا لاعتقنها ولازوجنها

فعل

ففعل فطعن عليه ناس من المسلمين فقالوا انكح امة وكانوا
يريدون ان ينكحوا الى المشركين وينكحوهم رغبة في احسابهم
فانزل الله فيهم ولامة مؤمنة خير من مشركة الآية *
وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا من غني يقال له مرثد بن ابي مرثد حليفا لبني
هاشم الى مكة ليخرج له ناسا من المسلمين بها سرا فلما قدمها
سمعت امراة يقال لها عناق وكانت خليلة في الجاهلية فلما
اسلم اعرض عنها فاتته فقالت ويحك يا مرثد الا تخلو فقال
لها ان الاسلام قد حال بيني وبينك وحرمه علينا ولكن ان
شئت تزوجتك اذا رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
استاذنت في ذلك ثم تزوجتك فقالت له اي تتبرم ثم استغاثت
عليه فضربوه ضربا شديدا ثم خلوا سبيله فلما قضى حاجته
بمكة انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا
فاعلمه الذي كان من امره وامر عناق وما لقي في سببها وقال
يا رسول الله احل لي ان اتزوجها فانزل الله عز وجل ينهاه

له

قوله تعالى

عز ذلك قوله ولا تنكحوا المشركات الآية ن

ويسألونك عن المحيض الآية اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن ابن احمد بن جعفر اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا محمد بن مشكان حدثنا حبان حدثنا حماد اخبرنا ثابت عن انس ان اليهود كانت اذا حاضت منهم امرأة اخرجوها من البيت فلم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الآية ن ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد

اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الخشاب اخبرنا ابو عمرو ابن حمدان حدثنا ابو عمران موسى بن العباس الجويني حدثنا محمد ابن عبد الله محمد بن يزيد الفرداوابي الحراني حدثني ابي عن سابق بن عبد الله الرقي عن خصيف عن محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل

يسألونك

يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فان اليهود قالت من اتى امرأته من دبرها كان ولده احول وكان نساء الانصار لا يدعن ازواجهن يأتونهن في ادبارهن فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن اتيان الرجل امرأته وهي حايض وما قالت اليهود فانزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني الاغتسال فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله يعني القبل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وانما الحرث حيث ينبت الولد ويخرج منه ن

وقال المفسرون

كانت العرب في الجاهلية اذا حاضت المرأة لم تواكلها ولم تشاربها ولم تساكنها في بيت كفعل المجوس فسأل ابو الدحداح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال يا رسول الله كيف نصنع بالنساء اذا حضن فانزل الله هذه الآية فقوله تعالى نساؤكم حرث لكم

الألوكة
www.alukah.net

الآية ٭ اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي اخبرنا حاجب
ابن احمد اخبرنا عبد الرحيم بن منيب اخبرنا سفيان بن عيينة
عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول كانت اليهود تقول
في الذي يأتي امرأته من دبرها في قبلها ان الولد يكون احول فنزل
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم رواه البخاري
عن ابي نعيم ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن سفيان
اخبرنا محمد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى اخبرنا ابو سعيد
اسمعيل بن احمد الخلالي اخبرنا عبد الله بن زيدان البجلي
اخبرنا ابو بكر بن حرث حدثنا المحاربي عن محمد بن اسحق عن
ابان بن مسلم عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس
ثلث عرضات من فاتحته الى خاتمته اوقفه عند كل اية
منه فاسأله عنها حتى انتهى الى هذه الآية نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم فقال ابن عباس ان هذا الحي من
قريش كانوا يتزوجون النساء بمكة ويتلذذون بهن مقبلات
ومدبرات فلما قدموا المدينة تزوجوا في الانصار فذهبوا

ليفعلوا

ليفعلوا بهن كما يفعلون بمكة فانكرن ذلك وقلن هذا
شئ لم نكن نوتى عليه فانتشر الحديث حتى انتهى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله في ذلك نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم أنى شئتم قال ان شئت فمقبلة وان شئت
فمدبرة وان شئت فبارکة وانما يعني بذلك موضع الولد
للحرث يقول ايت الحرث من حيث شئت رواه الحاكم
ابو عبد الله في صحيحه عن ابي زكريا العنبري عن محمد بن عبد
السلام عن اسحق بن ابرهيم عن المحاربي ٭ اخبرنا سعيد بن محمد
الحيباني اخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه اخبرنا ابو القاسم
البغوي حدثنا علي بن جعد حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
سمعت جابرا قال قالت اليهود ان الرجل اذا اتى اهله
بارکة كان الولد احول فانزل الله عز وجل نساؤكم
حرث لكم الآية د **واخبرنا سعيد** اخبرنا
محمد بن عبد الله بن حمدون اخبرنا احمد بن الحسن الشرقي
اخبرنا ابو الازهر حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابو بكر بن

الألوكة
www.alukah.net

قال سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قالت اليهود اذا نكح
الرجل امرأته محنية جاء ولدها احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم انى شئتم ان شاء محنية وان شاء غير محنية
غير ان ذلك في صمام واحد رواه مسلم عن هارون بن معروف
عن وهب بن جرير قال الشيخ ابو حامد الشرقي هذا حديث
جليل يساوي مائة حديث لم يروه عن الزهري الا النعمان بن
راشد ۞ اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المطوعي اخبرنا ابو عمرو
ابن حمدان اخبرنا ابو يعلى حدثنا زهير حدثنا يونس بن محمد
حدثنا يعقوب القمي حدثنا جعفر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما الذي اهلكك قال
حولت رحلي الليلة قال فلم يرد عليه شيئا قال فاوحى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم انى شئتم يقول اقبل وادبر واتقي

البر والحيضة ۞ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاصبهاني
اخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا
سهل بن عثمن حدثنا المحاربي عن ليث عن ابي صالح عن سعيد
ابن المسيب انه سئل عن قوله تعالى فأتوا حرثكم انى شئتم
قال انزلت في العزل وقال ابن عباس في رواية الكلبي نزلت
في المهاجرين لما قدموا المدينة ذكروا اتيان النساء فيما بينهم
والانصار واليهود من بين ايديهن ومن خلفهن اذا كان المأتا
واحدا في الفرج فعابت اليهود ذلك الا من بين ايديهن خاصة
وقالوا انا نجد في كتاب الله التوراة ان كل اتيان يؤتى النساء
غير مستلقيات دنس عند الله ومنه يكون الحول والخبل
فذكر المسلمون ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
انا كنا في الجاهلية وبعد ما اسلمنا فانى النساء كيف شئنا
وان اليهود قد عابت علينا ذلك وزعمت لنا كذا وكذا
فأكذب الله اليهود ونزل عليه يرخص لهم نساؤكم حرث
لكم يقول الفرج مزرعة للولد فأتوا حرثكم أنى شئتم

الألوكة
www.alukah.net

كيف شئتم من بين يديها ومن خلفها في الفرج ○

قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ○ قال

الكلبي مرلب في عبد الله بن رواحة الانصاري بنهاه عن قطيعة
ختنه بشر بن النعمان وذلك ان ابن رواحة حلف لا يدخل
عليه ابدا ولا يكلمه ولا يصلح بينه وبين امرأته ويقول قد
حلفت بالله ان لا افعل ولا تحل لي الا ان ابر يميني فانزل الله
عز وجل هذه الآية ○ **قوله تعالى** للذين يولون
من نسائهم الآية ○ اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل حدثنا محمد
ابن يعقوب حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا الحارث بن عبيد حدثنا علي بن الاجول عن عطاء عن
ابن عباس قال كان ايلاء الجاهلية السنة والسنتين واكثر من
ذلك فوقت الله اربعة اشهر فمن كان ايلاؤه اقل من
اربعة اشهر فليس بايلاء وقال سعيد بن المسيب كان الايلاء
من ضرار اهل الجاهلية كان الرجل لا يريد المرأة ولا يحب ان
يتزوجها غيره فيحلف ان لا يقربها ابدا وكان يتركها بذلك

لا ايما

لا ايما ولا ذات بعل فجعل الله تعالى الاجل الذي يعلم به
ما عند الرجل في المرأة اربعة اشهر فانزل الله عز وجل للذين
يولون من نسائهم الآية ○ **قوله تعالى** الطلاق
مرتان اخبرنا احمد بن الحسن القاضي حدثنا محمد بن يعقوب
اخبرنا الربيع اخبرنا الشافعي اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل ان
تقضي عدتها كان ذلك له وان طلقها الف مرة فعمد رجل
الى امرأته فطلقها ثم امهلها حتى اذا شارفت انقضاء عدتها ارتجعها
ثم طلقها وقال والله لا اؤويك الي ولا تحلين ابدا فانزل الله
عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
اخبرنا ابو بكر التميمي اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد المرزبان
الابهري حدثنا محمد بن ابرهيم الجروي حدثنا محمد
ابن سليمان حدثنا علي المكي مولى آل الزبير عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها انها امرأة فسألتها عن شيء من الطلاق
قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فنزل

الألوكة
www.alukah.net

الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ٥

قوله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن

الآية ٥ اخبرنا ابو سعد بن ابي بكر الغازي اخبرنا ابو احمد
محمد بن محمد بن اسحق الحافظ اخبرني احمد بن محمد بن الحسين
حدثنا احمد بن حفص بن عبد الله حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن طهمان
عن يونس عن الحسن انه قال في قول الله عز وجل فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا الآية قال حدثني معقل بن يسار
انها نزلت فيه قال كنت زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى
اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وافرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليها ابدا
وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع فانزل
الله عز وجل هذه الآية فقلت الآن افعل يا رسول الله
فزوجتها اياه ٥ رواه البخاري عن احمد بن حفص اخبرنا الحكم
ابو منصور محمد بن محمد المنصوري اخبرنا علي بن عمر بن
مهدي حدثنا محمد بن عمرو بن البختري حدثنا يحيى بن جعفر

حدثنا ابو عامر

حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد عن الحسن حدثني معقل
ابن يسار قال كانت لي اخت فخطبت الي وكنت امنعها الناس
فأتاني ابن عم لي فخطبها فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله ثم
طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فخطبها مع
الخطاب فقلت منعتها الناس وزوجتك اياها ثم طلقتها طلاقا
له رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي انبتني
تخطبها لا ازوجك ابدا فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن فكفرت عن يميني
وانكحتها اياه ٥ اخبرنا اسمعيل بن ابي القاسم النضر ابادي
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي البزاز اخبرنا
ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
مبارك بن فضالة عن الحسن ان معقل بن يسار زوج اخته
من رجل من المسلمين وكانت عنده ما كانت فطلقها تطليقة
ثم تركها وهضت العدة وكانت احق بنفسها فخطبها مع
الخطاب فرضيت ان ترجع اليه فخطبها الى معقل بن يسار

الألوكة
www.alukah.net

فغضب معقل وقال اكرمتك بها فطلقتها لا والله لا ترجع اليك
بعدها قال الحسن علم الله حاجة الرجل الى امرأته وحاجة المرأة
الى بعلها فانزل الله في ذلك القرآن وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا
تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف الى
آخر الآية ن قال فسمع ذلك معقل بن يسار فقال سمعا لربي
عز وجل وطاعة فدعا زوجها فقال أزوجك وأكرمك فزوجها
إياه ن اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الشاهد اخبرنا جدي اخبرنا
ابو عمرو الحيري حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمرو بن حماد حدثنا
اسباط عن السدي عن رجاله قال نزلت في جابر بن عبد الله الانصاري
كانت له ابنة عم فطلقها زوجها تطليقة فانقضت عدتها ثم
رجع يريد رجعتها فابى جابر وقال طلقت ابنة عمنا ثم تريد
ان ينكحها ثانية وكانت المرأة تريد زوجها وقد رضيت فانزل
الله فيهم هذه الآية ن **قوله تعالى** والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الآية ن اخبرنا
ابو عمرو محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه اخبرنا ابو الفضل

محمد بن الحسين الحدادي اخبرنا محمد بن يحيى بن خالد اخبرنا
اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال حدثت عن ابن حبان في هذه الآية
قال ذاك ان رجلا من اهل الطايف قدم المدينة وله اولاد رجال
ونساء ومعه ابواه وامرأته فمات بالمدينة فرفع ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاعطى الوالدين واعطى اولاده بالمعروف
ولم يعط امرأته شيئا فعرفوا امرهم ان ينفقوا عليها من تركة
زوجها الى الحول ن **قوله تعالى** لا إكراه في الدين
اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر المزكي حدثنا زاهر بن احمد
اخبرنا الحسن بن محمد بن صعب حدثنا يحيى بن الحكم حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس كانت المرأة من نساء الانصار تكون مقلاة فتجعل
على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده فلما اجليت بنو النضير كان
فيهم من ابناء الانصار فقالوا لا ندع ابناءنا فانزل الله لا إكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي ن اخبرنا محمد بن موسى بن
الفضل حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا

الألوكة
www.alukah.net

وهب بن جرير عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا اكراه في الدين قال كانت المرأة من الانصار لا يكاد
يعيش لها ولد فتحلف لئن عاش لها ولد لتهودنه فلما اجليت بنو النضير
اذ فيهم ناس من ابناء الانصار فقالت الانصار يا رسول الله ابناؤنا
فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين قال سعيد بن جبير فمن شاء
لحق بهم ومن شاء دخل في الاسلام ٠ وقال مجاهد نزلت هذه الآية
في رجل من الانصار كان له غلام اسود يقال له صبيح وكان يكره
على الاسلام وقال السدي نزلت في رجل من الانصار يكنى ابا الحصين
وكان له ابنان فقدم تجار الشام الى المدينة يحملون الزيت فلما
ارادوا الرجوع من المدينة اتاهم ابنا ابي الحصين فدعوهما الى النصرانية
فتنصرا وخرجا الى الشام فاخبر ابو الحصين رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك وقال اطلبهما فانزل الله عز وجل لا اكراه في الدين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعدهما الله هما اول من
كفر قال وكان هذا قبل ان يؤمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقتال اهل الكتاب ثم نسخ قوله لا اكراه في الدين

وامر بقتال

وامر بقتال اهل الكتاب في سورة براءة ٠ وقال مسروق
كان لرجل من الانصار من بني سالم بن عوف ابنان فتنصرا قبل
ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدما المدينة في نفر من الانصار
يحملون الطعام فاتاهما ابوهما فلزمهما وقال والله لا ادعكما
حتى تسلما فابيا ان يسلما فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ايدخل بعضي النار وانا انظر فانزل الله عز
وجل لا اكراه في الدين فخلى سبيلهما ٠ اخبرنا ابو اسحق
احمد بن ابرهيم المقرئ اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن
عبدوس اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محفوظ حدثنا عبد الله
ابن هاشم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن خصيف عن
مجاهد قال كان ناس مسترضعين في اليهود قريظة والنضير
فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم باجلاء بني النضير قال ايناؤهم
من الاوس الذين كانوا مسترضعين فيهم لندهبن معهم ولندينن
بدينهم فمنعهم اهلوهم وارادوا ان يكرهوهم على الاسلام فنزلت
لا اكراه في الدين الآية ٠ قوله تعالى واذ قال ابرهيم

ولتدينن دينهم فان اطاعوا

رب ارنى كيف تحيى الموتى الآية ذكر المفسرون السبب
فى سؤال ابرهيم ربه ان يريه احياء الموتى : اخبرنا سعيد بن محمد
ابن احمد بن جعفر حدثنا شعيب بن محمد حدثنا مكى بن عدان
حدثنا ابو الازهر حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر
لنا ان ابرهيم اتى على دابة ميتة قد تورم عنها دواب البر والبحر
فقال رب ارنى كيف تحيى الموتى : وقال الحسن وعطاء
الخراسانى والضحاك وابن جريج ان ابرهيم الخليل مر على
دابة ميتة قال ابن جريج كانت جيفة حمار بساحل البحر
قال عطاء الخبرة طرية فاكلوا فراها وقد تورم عنها دواب البر
والبحر فكان اذا مد البحر جاء الحيتان ودواب البحر فاكلت
منها فما وقع منها يصير فى الماء واذا جزر البحر جاء السباع فاكلت
منها فما وقع منها يصير ترابا فاذا ذهبت السباع جاء الطير
فاكلن منها فما سقط قطعته الرياح فى الهواء فلما راى ذلك ابرهيم
تعجب منها وقال يا رب قد علمت لتجمعنها فارينى كيف تحييها
لا رعاية ذلك وقال ابن زيد مر ابرهيم بحوت ميت نصفه فى البحر

ونصفه فى البر

ونصفه فى البر فما كان فى البحر فدواب البحر تاكله وما كان منه
فى البر فدواب البر تاكله فقال له ابليس اللعين متى تجمع الله هذه
الاجزاء من بطون هؤلاء فقال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى بذهاب وسوسة ابليس
منه : اخبرنى ابو نعيم الاصبهانى فيما اذن لى فى روايته
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن سهل حدثنا
سلمة بن شبيب حدثنا ابرهيم بن الحكم بن ابان حدثنا ابى قال كنت
جالسا مع عكرمة عند الساحل فقال عكرمة ان الذين يغرقون
فى البحار تقسم لحيتان لحومهم فلا يبقى منهم شىء الا العظام فتلفظها
الامواج على البر فتصير جايلة نخرة فتمر بها الابل فتاكلها
فتبعر ثم تجىء قوم فيأخذون ذلك البعر فيوقدونه فتحمد بذلك
النار فتجىء ريح فتسفى ذلك الرماد على الارض فاذا جاء النفخة
خرج اولئك واهل القبور سواء وذلك قوله تعالى فاذا هم قيام
ينظرون وقال محمد بن اسحق بن يسار ان ابرهيم لما احتج على
نمرود فقال ربى الذى يحيى ويميت قال نمرود انا احيى وامیت ثم

قتل رجلا واطلق رجلا وقال فدامت ذلك واجبت هذا

هذا

قال له ابراهيم فان الله يحبني بان يرد الروح الى جسد الميت فقال له نمرود فهل عاينت ذلك الذي تقوله فلم يقدر ان يقول نعم رايته فاشفل الى حجة اخرى ثم سال ربه ان يريه احيا الميت ليكن بطمين قلبه عند الاحتجاج بان يكون مخبرا عن مشاهدة وعيان وقال ابن عباس وسعيد بن جبير والسدي لما اتخذ الله ابراهيم خليلا استاذن ملك الموت ربه ان يبشر ابراهيم فبشره بذلك فاتاه وقال جئتك ابشرك بان الله اتخذك خليلا فحمد الله عز وجل وقال ما علامة ذلك قال ان يجيب الله دعاءك ويحيي الموتى بسؤالك ثم انطلق وذهب فقال ابراهيم رب اريني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي بعلمي انك تجيبني اذا دعوتك وتعطيني اذا سألتك واتخذتني خليلا ٭ قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله الآية قال الكلبي نزلت في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فاما عبد الرحمن فانه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعة الاف درهم صدقة فقال عندي كان ثمانية الاف درهم فامسكت منها لنفسي وعيالي اربعة الاف درهم واربعة الاف اقرضتها ربي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت واما عثمان رضي الله عنه فقال علي جهاز من لا جهاز له في غزوة تبوك فجهز المسلمين بالف بعير باقتابها واحلاسها وتصدق برومة ركية كانت له على المسلمين فنزلت فيها هذه الآية وقال ابو سعيد الخدري رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يديه يدعو لعثمان ويقول يا رب عثمان بن عفان رضيت عنه فارض عنه فما زال رافعا يديه حتى طلع الفجر وانزل الله تعالى فيه الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ٭ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية ٭

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم حدثنا احمد بن سهل ابن حمدويه اخبرنا انس بن ابي انس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جابر بن اسمعيل عن جعفر عن ابيه عن جابر قال امر

ربا الابل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر بصاع من تمر فجاء رجل
بتمر رديء فنزل القرآن يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما
كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض الآية :: اخبرنا ابو اسحق
احمد بن محمد الواعظ اخبرنا عبد الله بن حامد الاصبهاني
حدثنا محمد بن اسمعيل الفارسي حدثنا احمد بن موسى الحمار
حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة حدثنا اسباط بن نصر عن السدي
عن عدي بن ثابت عن البراء قال نزلت هذه الآية في الانصار
كانت تخرج اذا كان جداد النخل من حيطانها اقنا من التمر
والبسر فيعلقونها على حبل بين اسطوانتين في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فياكل منه فقراء المهاجرين فكان الرجل
يعمد فيخرج فنو الحشف وهو يظن انه جائز عنه في كثرة ما يوضع
من الاقناء فنزل فيمن فعل ذلك ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
يعني الفنو الذي فيه حشف ولو اهدي اليكم كما قبلتموه ::

قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي الآية :: قال

الكلبي لما نزل قوله وما انفقتم من نفقة الآية قالوا يا رسول

الله صدقة السر أم صدقة العلانية فانزل الله عز وجل هذه افضل
الآية :: قوله تعالى ليس عليك هداهم الآية ::
اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الحارث اخبرنا عبد الله بن محمد
ابن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن محمد حدثنا سهل بن عثمان العسكري
حدثنا جرير عن اشعث بن اسحق عن جعفر بن ابي المغيرة عن
سعيد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
الا على اهل دينكم فانزل الله ليس عليك هداهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تصدقوا على اهل الاديان :: اخبرنا احمد
اخبرنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن حدثنا سهل بن عثمر عن الحجاج
عن سالم المكي عن ابن الحنفية قال كان المسلمون يكرهون ان محمد
يتصدقوا على فقراء المشركين فنزلت هذه الآية فامروا
ان يتصدقوا عليهم :: وقال الكلبي اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمرة القضاء وكانت معه في تلك العمرة اسماء بنت
ابي بكر فجاءتها امها قتيلة وجدتها سلمى ابنا وهما مشركتان
فقالت لا اعطيكما حتى استامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

فابتكما لسما على دبني فاستامرته في ذلك فانزل الله عز
وجل هذه الآية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول
هذه الآية ان تصدقوا عليهما فاعطتهما ووصلتهما : قال الكلبي
ولها وجه آخر وذلك ان ناسا من المسلمين كانت لهم قرابة واصهار
ورضاع في اليهود وكانوا ينفعونهم قبل ان يسلموا فلما اسلموا كرهوا
ان ينفعوهم واراد وهم على ان يسلموا فاستامروا الرسول صلى الله
عليه وسلم فنزلت هذه الآية فاعطوهم بعد نزولها ه

قوله تعالى

الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية : الآية اخبرنا ابو القاسم ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم النصر اباذي
اخبرنا ابو عمرو بن نجيد اخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا
هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب عن ابن مهدي عن يزيد بن عبد الله
ابن عرب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نزلت هذه الآية الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في اصحاب
الخيل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا يخيل احدا

في بيته

في حق
ب الخيول

في بيته فرس عتيق من الخيل وهذا قول ابي امامة وابي الدرداء ومكحول
والاوزاعي ورباح بن يزيد قالوا هم الذين يرتبطون الخيل في سبيل
الله الذين ينفقون عليها بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت فيمن
لم يرتبطها الخيلاء ولا مضارا : اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي
اخبرني الحسن بن محمد الدينوري حدثنا عمر بن محمد بن عبد الله
النهروانى حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني حدثنا علي بن
داود القنطري حدثنا عبد الله بن صالح حدثني ابو شريح عن قيس بن
الحجاج عن حنش بن عبد الله الصنعاني انه قال حدث ابن عباس
في هذه الآية الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار قال في علف
الخيل ويدل على صحة هذا ما اخبرنا ابو اسحق المقري حدثنا ابو بكر
محمد بن احمد بن عبدوس اخبرنا ابو العباس عبد الله بن يعقوب
الكرماني حدثنا محمد بن زكريا بن ابي بكر الكرماني حدثنا وكيع
قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت
يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارتبط فرسا في
سبيل الله وانفق عليه احتسابا كان شبعه وجوعه وريه

الألوكة
www.alukah.net

وظماءه وبوله وروثه في ميزانه يوم القيامة ن أخبرنا أبو
إسحق اخبرنا ابو عمرو الفراتي اخبرنا ابو موسى عمران بن موسى
حدثنا سعيد بن عثمان الجوزي حدثنا فارس بن عمر حدثنا صالح بن محمد
حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق في سبيل الله كباسط
فرسه كالباسط كفه بالصدقة ن اخبرنا ابو حامد احمد بن الحسن
الكاتب اخبرنا محمد بن احمد بن شاذان الرازي اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا زيد بن الحباب اخبرني رجا
ابن ابي سلمة عن سليمان بن موسى الدمشقي عن عجلان بن سهل الباهلي
سمعت ابا امامة الباهلي يقول من ارتبط فرسا في سبيل الله
لم يرتبطه رياء ولا سمعة كان من الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
الآية ن اخبرنا ابو بكر التميمي اخبرنا ابو محمد بن حيان حدثنا محمد
ابن يحيى بن مالك الضبي حدثنا محمد بن اسمعيل الجرجاني حدثنا
عبد الرزاق حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس
في قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ن قال

نزلت

نزلت في علي بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم فانفق بالليل
واحدا وبالنهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا ان
اخبرنا احمد بن الحسين الكاتب اخبرنا محمد بن احمد بن شاذان
اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا يحيى بن
يمان عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه قال كان لعلي رضي الله
عنه اربعة دراهم فانفق درهما بالليل ودرهما بالنهار ودرهما سرا
ودرهما علانية فنزلت الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
الآية ن قال الكلبي نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب لم
يكن يملك غير اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا
وبدرهم سرا وبدرهم علانية فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما حملك على هذا قال حملني ان استوجب على الله الذي وعدني
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان ذلك لك فانزل
الله تعالى هذه الآية ن قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ن اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن احمد بن جعفر اخبرنا ابو عمرو بن حمدان اخبرنا ابو يعلى

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

حدثنا احمد بن الاخمس حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس بلغنا والله اعلم ان هذه الآية نزلت في
بني عمرو بن عمير بن عوف من ثقيف وفي بني المغيرة من بني مخزوم
كانت بنو المغيرة يربون لثقيف فلما اظهر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم على مكة وضع يومئذ الربا كله وفاتي
بنو عمرو بن عمير وبنو المغيرة الى عتاب بن اسيد وهو على مكة
فقال بنو المغيرة ما جعلنا اشقى الناس بالربا وضع عن الناس
غيرنا وقال بنو عمرو بن عمير صولحنا على ان لنا ربانا فكتب عتاب
في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية
والتي بعدها فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله فعرف
بنو عمرو ان لا يدان لهم بحرب من الله ورسوله يقول الله ان تبتم
فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون فتحسنون منه
وقال عطاء وعكرمة نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب
وعثمان بن عفان وكانا قد اسلفا في التمر فلما حضر الجداد
قال لهما صاحب التمر لا ابقي لكما ما يكفي عيالي ان انتما اخذتما

قاضون اكثر

حقكما كله فهل لكما ان تأخذا النصف وتؤخرا النصف
واضعف لكم ففعلا فلما جاء الاجل طلبا الزيادة فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهما فانزل الله هذه الآية فسمعا
واطاعا واخذا رؤس اموالهما وقال السدي نزلت في العباس
وخالد بن الوليد وكانا شريكين في الجاهلية يسلفان في الربا فجاء
الاسلام ولهما اموال عظيمة في الربا فانزل الله هذه الآية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان كل ربا من ربا الجاهلية
موضوع واول ربا اضعه ربا العباس بن عبد المطلب

قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة

قال الكلبي قالت بنو عمرو بن عمير لبني المغيرة هاتوا رؤس
اموالنا ولكم الربا فدعة لكم فقالت بنو المغيرة نحن اليوم
اهل عسرة فاخروونا الى ان تدرك الثمرة فابوا ان يؤخروهم
فانزل الله وان كان ذو عسرة الآية

قوله تعالى

آمن الرسول بما انزل اليه من ربه اخبرنا الامام ابو منصور
عبد القاهر بن طاهر اخبرنا محمد بن عبد الله بن علي بن زياد

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا محمد بن ابراهيم البوسنجي حدثنا امية بن بسطام حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي
هريرة قال لما انزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية
اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتوا
رسول الله فقالوا كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام
والصدقة والجهاد وقد انزل الله عليك هذه الآية ولا نطيقها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال
اهل الكتابين من قبلكم اراه قال سمعنا وعصينا قولوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم وذلت
بها السنتهم انزل الله في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
الآية كلها فنسخها الله فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا
وسعها الآية الى آخرها رواه مسلم عن امية بن بسطام اخبرنا

اخبرنا وكيع

اخبرنا وكيع حدثنا سفيان عن آدم بن سليمان سمعت سعيد
ابن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قل ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله دخل قلوبهم
منها شيء لم يدخلهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا
سمعنا واطعنا وسلمنا فالقى في قلوبهم الايمان فقالوا سمعنا واطعنا
فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها حتى بلغ او اخطأنا
قال قد فعلت الى آخر البقرة كل ذلك يقول قد فعلت
رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع ن

قال المفسرون

لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه جاء ابو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف
ومعاذ بن جبل وناس من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجثوا على الركب وقالوا يا رسول الله والله ما نزلت آية
اشد علينا من هذه الآية ان احدنا ليحدث نفسه بما لا يحب
ان يتكلم به وانا لنؤاخذ بما نحدث به انفسنا هلكنا والله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

هكذا انزلت فقالوا اهلكنا وكلفنا من العمل ما لا نطيق
قال فلعلكم تقولون كما قال بنو اسرايل لموسى سمعنا وعصينا
قولوا سمعنا واطعنا واشتد ذلك عليهم فمكثوا بذلك حولا
فانزل الله عز وجل الفرج والراحة بقوله لا يكلف الله نفسا
الآية فنسخت هذه الآية ما قبلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قد تجاوز عن امتي ما حدثوا به انفسهم ما لم يعملوا او يتكلموا به

سورة آل عمران

قال المفسرون قدم وفد نجران وكانوا ستين راكبا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفيهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم
وفي الاربعة عشر ثلثة نفر اليهم يؤول امرهم العاقب
امير القوم صاحب مشورتهم الذي لا يصدرون الا عن رايه واسمه
عبد المسيح والسيد المرتبث لما لهم وصاحب رحلهم واسمه
الايهم وابو حارثة بن علقمة اسقفهم وحبرهم وامامهم
وصاحب مدارسهم وكان قد شرف فيهم ودرس كتبهم حتى
حسن علمه في دينهم وكانت ملوك الروم قد شرفوه وموّلوه

وبنوا له الكنايس لعلمه واجتهاده فقدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودخلوا مسجده حين صلى العصر عليهم ثياب
الحبرات جبب وارديه في جمال رجال الحارث بن كعب يقول
بعض من رآهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأينا
وفدا مثلهم وقد حانت صلاتهم فقاموا فصلوا في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهم
فصلوا الى الشرق فكلم السيد والعاقب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلما
قالا قد اسلمنا قبلك قال كذبتما يمنعكما من الاسلام
دعاؤكما لله ولدا وعبادتكما الصليب واكلكما الخنزير
قالا ان لم يكن عيسى ولد الله فمن ابوه فاصموه جميعا في
عيسى فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان الله
لا يكون ولد الا وهو يشبه اباه قالوا بلى قال الستم تعلمون ان
ربنا حي لا يموت وان عيسى يأتي عليه الفناء قالوا بلى قال الستم
تعلمون ان ربنا قيم على كل شيء يحفظه ويرزقه قالوا بلى قال

الألوكة
www.alukah.net

فهل يملك عيسى من ذلك شيئا قالوا لا قال فان ربنا صور عيسى
في الرحم كيف شاء وربنا لا يأكل ولا يشرب ولا يحدث قالوا
بلى قال السنتم تعلمون ان عيسى حملته امه كما تحمل المرأة ثم
وضعته كما تضع المرأة ولدها ثم غذي كما يغذى الصبي ثم
كان يطعم ويشرب ويحدث قالوا بلى قال وكيف يكون هذا كما
زعمتم فسكتوا فانزل الله عليهم عز وجل صدر سورة آل
عمران بضعة وثمانين آية منها قوله تعالى قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون الآية قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
ان يهود اهل المدينة قالوا لما هزم الله المشركين يوم بدر
هذا والله النبي الامي الذي بشرنا به موسى ونجده في كتابنا
بنعته وصفته وانه لا ترد له راية واراد وا التصديق به واتباعه
ثم قال بعضهم لبعض لا تعجلوا حتى ننظر الى وقعة له اخرى
فلما كان يوم احد ونكب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكوا وقالوا والله ما هو به وغلب عليهم الشقاء فلم يسلموا
وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى مدة

فنقضوا

فنقضوا ذلك العهد وانطلق كعب بن الاشرف في ستين
راكبا الى اهل مكة ابي سفيان واصحابه فوافقوهم واجمعوا
امرهم وقالوا لتكونن كلمتنا واحدة ثم رجعوا الى المدينة
وانزل الله فيهم هذه الآية وقال محمد بن اسحق بن يسار
لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا ببدر وقدم المدينة
جمع اليهود فقال يا معشر اليهود احذروا من الله مثل ما نزل
بقريش يوم بدر واسلموا قبل ان ينزل بكم ما نزل بهم فقد عرفتم
اني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم فقالوا
يا محمد لا يغرنك انك لقيت قوما اغمارا لا علم لهم بالحرب
فاصبت فيهم فرصة اما والله لو قاتلناك لعرفت انا نحن الناس
فانزل الله عز وجل قل للذين كفروا يعني اليهود ستغلبون
تهزمون وتحشرون الى جهنم في الآخرة وهذه رواية عكرمة
وسعيد بن جبير عن ابن عباس قوله تعالى شهد الله
انه لا اله الا هو قال الكلبي لما ظهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة قدم عليه جبران من احبار اهل الشام

الألوكة
www.alukah.net

فلما ابصر المدينة قال احدهما لصاحبه ما اشبه هذه المدينة
بصفة مدينة النبي الذي يخرج في آخر الزمان فلما دخلا على
النبي صلى الله عليه وسلم عرفاه بالصفة والنعت فقالا له انت
محمد قال نعم فقالا وانت احمد قال نعم فقالا انا نسألك عن
شهادة فان انت اخبرتنا بها آمنا بك وصدقناك فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاني فقالا اخبرنا عن اعظم شهادة
في كتاب الله فانزل الله على نبيه شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة واولوا العلم فاسلم الرجلان وصدقا برسول الله
صلى الله عليه وسلم ن

قوله تعالى ألم تر إلى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب الآية اختلفوا في سبب نزولها فقال
السدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود الى الاسلام
فقال له نعمان بن اوفى وهلم يا محمد نخاصمك الى الاحبار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الى كتاب الله فقال
بل الى الاحبار فانزل الله عز وجل هذه الآية ن وروى
سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى

الله عليه وسلم بيت المدراس على جماعة من اليهود فدعاهم الى
الله عز وجل فقال له نعيم بن عمرو بن الحارث بن زيد على
اي دين انت يا محمد فقال على ملة ابرهيم قالا ان ابرهيم
كان يهوديا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلموا الى التوراة
فهي بيننا وبينكم فابيا عليه فانزل الله هذه الآية ن
وقال الكلبي نزلت في قصة اللذين زنيا من خيبر وسوال
اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن حد الزانيين وسيأتي
بيان ذلك في سورة المائدة ان شاء الله عز وجل ن

قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الآية قال
ابن عباس وانس بن مالك لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة ووعد امته ملك فارس والروم قالت المنافقون
واليهود هيهات من اين لمحمد ملك فارس والروم هم اعز
وامنع من ذلك الم يكف محمدا مكة والمدينة حتى طمع
في ملك فارس والروم فانزل الله هذه الآية :: اخبرنا محمد
ابن عبد العزيز المروزي في كتابه اخبرنا ابو الفضل محمد بن

الألوكة
www.alukah.net

الحسين
عبد العزيز بن الحارثي اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم سأل ربه ان يجعل ملك فارس والروم في امته فانزل
الله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الآية

حدثنا الاستاذ ابو اسحق الثعلبي حدثنا عبد الله بن
جامد الوزان اخبرنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا حماد بن
الحسين حدثنا محمد بن خالد بن عثمة حدثنا كثير بن عبد الله
ابن عمرو بن عوف حدثنا ابي عن ابيه قال خط رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخندق يوم الاحزاب ثم قطع لكل عشرة اربعين
ذراعا قال عمرو بن عوف كنت انا وسلمان وحذيفة والنعمان
ابن مقرن المزني وستة من الانصار في اربعين ذراعا فحفرنا
حتى اذا كنا تحت ذوناب اخرج الله من بطن الخندق صخرة
مروة كسرت حديدنا وشقت علينا فقلنا يا سلمان ارقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره خبر هذه الصخرة فاما ان
نعدل عنها واما ان يامرنا بامره فانا لا نحب ان نجاوز خطه

قال فرقي

قال فرقي سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ضارب
عليه قبة تركية فقال يا رسول الله خرجت صخرة بيضاء
مروة من بطن الخندق كسرت حديدنا وشقت علينا حتى ما
يحيك منها قليلا ولا كثيرا فمرنا فيها بامرك فانا لا نحب
ان نجاوز خطك قال فهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
سلمان الخندق والتسعة على شفير الخندق فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم المعول من سلمان فضرب بها ضربة صدعها
وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها يعني المدينة حتى لكان
مصباحا في جوف بيت مظلم وكبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون ثم ضربها رسول الله صلى
الله عليه وسلم الثانية وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها
حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون ثم ضربها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكسرها وبرق منها برق اضاء ما
بين لابتيها حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم وكبر

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون
واخذ بيد سلمان وربي فقال سلمان بابي انت وامي يا رسول
الله لقد رأيت شيئا ما رأيت مثله قط فالتفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى القوم فقال ارأيتم ما يقول سلمان
قالوا نعم يا رسول الله قال ضربت ضربتي الأولى فبرق الذي
رأيتم اضاءت لي منها قصور الحيرة ومدائن كسرى كأنها
انياب الكلاب واخبرني جبريل ان امتي ظاهرة عليها ثم
ضربت ضربتي الثانية فبرق الذي رأيتم اضاءت لي منها القصور
الحمر من ارض الروم وكأنها انياب الكلاب فاخبرني
جبريل ان امتي ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق
الذي رأيتم اضاءت لي منها قصور صنعاء كأنها انياب الكلاب
واخبرني جبريل ان امتي ظاهرة عليها فابشروا فاستبشر
المسلمون وقالوا الحمد لله موعد صدق وعدنا النصر بعد
الحصر فقال المنافقون ألا تعجبون يمنيكم ويعدكم الباطل
ويخبركم انه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى

وانها لتفتح لكم

وانها لتفتح لكم وانتم انما تحفرون الخندق من الفرق لا
تستطيعون ان تبرزوا قال فنزل القرآن وإذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا
وانزل الله تعالى في هذه القصة قوله قل اللهم مالك
الملك الآية

قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين قال ابن عباس كان
الحجاج بن عمرو بن ابي الحقيق وقيس بن مرثد وهؤلاء كانوا
من اليهود يباطنون نفرا من الانصار ليفتنوهم عن دينهم
فقال رفاعة بن المنذر وعبد الله بن جبير وسعيد بن حنيفة
يا قوم اتقوا الله واصدقوا من اتاكم من هؤلاء اليهود واحذروا
ومباطنتهم لا يفتنوكم عن دينكم فابى اولئك النفر إلا
مباطنتهم وملازمتهم فانزل الله هذه الآية وقال
الكلبي نزلت في المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه كانوا
يتولون اليهود والمشركين ويباطنونهم بالاخبار ويرجون
ان يكون لهم الظفر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل

الألوكة
www.alukah.net

الله عز وجل هذه الآية ونهى المؤمنين عن مثل فعلهم وقال
جويبر عن الضحاك عن ابن عباس نزلت في عبادة بن الصامت
الأنصاري وكان بدريا نقيبا وكان له حلفاء من اليهود فلما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب قال عبادة يا نبي الله ان
معي خمس مائة رجل من اليهود وقد رأيت ان يخرجوا معي
فأستظهر بهم على العدو فأنزل الله عز وجل لا تتخذ المؤمنون
الكافرين أولياء الآية **قوله تعالى** قل ان كنتم
تحبون الله الآية قال الحسن وابن جريج زعم أقوام على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يحبون الله فقالوا
يا محمد انا نحب ربنا فأنزل الله هذه الآية وروى جويبر
عن الضحاك عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قريش وهم في المسجد الحرام وقد نصبوا أصنامهم وعلقوا عليها
بيض النعام وجعلوا في آذانها الشنوف وهم يسجدون لها
فقال يا معشر قريش لقد خالفتم ملة أبيكم ابراهيم واسمعيل
ولقد كانا على الاسلام فقالت قريش يا محمد انما نعبد هذه

حبا

حبا الله ليقربونا الى الله فأنزل الله عز وجل قل ان كنتم
تحبون الله وتعبدون الأصنام لتقربكم اليه فاتبعوني يحببكم
الله فانا رسول الله اليكم وحجته عليكم وانا أولى بالتعظيم
من أصنامكم وروى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله
عنه ان اليهود لما قالوا نحن أبناء الله وأحباؤه انزل الله عز
وجل هذه الآية فلما نزلت عرضها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اليهود فأبوا ان يقبلوا وروى محمد بن اسحق بن
يسار عن محمد بن جعفر بن الزبير قال نزلت في نصارى نجران
وذلك أنهم قالوا انما نعظم المسيح ونعبده حبا لله وتعظيما
له فأنزل الله هذه الآية ردا عليهم **قوله تعالى**
ان مثل عيسى عند الله الآية قال المفسرون ان وفد نجران
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالك تشتم صاحبنا
قال وما أقول قالوا تقول انه عبد قال اجل هو عبد الله ورسوله
وكلمته ألقاها الى العذراء البتول فغضبوا وقالوا هل
رأيت انسانا قط من غير أب فان كنت صادقا فأرنا مثله

الألوكة
www.alukah.net

فانزل الله عز وجل هذه الآية ۝ اخبرنا ابو بكر احمد
ابن محمد الحارثي اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو يحيى
الرازي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا يحيى بن وكيع عن مبارك
عن الحسن قال جاء راهبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض
عليهما الاسلام فقال احدهما انا قد اسلمنا قبلك فقال كذبتما
انه يمنعكما من الاسلام ثلثة عبادتكم الاصنام واكلكم
الخنزير وقولكم لله ولد قالا من ابو عيسى وكان لا يعجل حتى
يامره ربه فانزل الله تعالى ان مثل عيسى عند الله الآية ۝

قوله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية

اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الرمجاري اخبرنا احمد
ابن جعفر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا
ابي حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن قال
جاء راهبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلما فقالا قد اسلمنا قبلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبتما منعكما من الاسلام

ثلاث سجودكما للصليب وقولكما اتخذ الله ولدا واشربكما
الخمر فقالا فما تقول في عيسى قال فسكت النبي صلى الله
عليه وسلم ونزل القرآن ذلك نتلوه عليك من الآيات
والذكر الحكيم الى قوله قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
الآية فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملاعنة
قال وجاء الحسن والحسين وفاطمة واهله وولده عليهم السلام
قال فلما خرج جاثيا عنده قال احدهما لصاحبه اقر بالجزية
ولا تلاعنه قال فرجع فقالا نقر بالجزية ولا نلاعنك فاقرا
بالجزية ۝ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الحافظ فيما اذن لي
في روايته ۝ **اخبرنا ابو حفص** عمر بن احمد الواعظ
حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث حدثنا يحيى بن حاتم العسكري
حدثنا بشر بن مهران حدثنا محمد بن دينار عن داود بن ابي هند
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد اهل نجران
على النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد فدعاهما الى الاسلام
فقالا اسلمنا قبلك قال كذبتما ان شئتما اخبرتكما بما

الألوكة
www.alukah.net

يمنعكما من الإسلام فقالا هيهات أبينا فقال حب الصليب
وشرب الخمر وأكل الخنزير فدعاهما إلى الملاعنة فوعداه أن يغادياه
بالغداة فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد علي وفاطمة
والحسن والحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيبا وأقرا له بالخراج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لو فعلا لمطر
الوادي نارا قال جابر فنزلت فيهم هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم
ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم قال الشعبي أبناءنا الحسن
والحسين ونساءنا فاطمة وأنفسنا علي بن أبي طالب رضي الله
عنهم ن قوله تعالى إن أولى الناس بإبراهيم للذين
اتبعوه الآية قال ابن عباس قال رؤساء اليهود يا محمد
لقد علمت أنا أولى بدين إبراهيم منك ومن غيرك فإنه كان
يهوديا ومالك إلا الحسد فأنزل الله هذه الآية ن
وروى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وروي أيضا عبد الرحمن
ابن غنم عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر محمد
ابن إسحق بن يسار وقد دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما

قل تعالوا

هاجر جعفر بن أبي طالب وأصحابه إلى الحبشة واستقرت
بهم الدار هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
وكان من أمر بدر ما كان اجتمعت قريش في دار الندوة
وقالوا إن لنا في النبي عند النجاشي من أصحاب محمد ثارا فيمن
قتل منكم ببدر فاجمعوا ما لا واهدوه إلى النجاشي لعله يدفع
إليكم من عنده من قومكم ويستنيب لذلك رجلا من
ذوي رأيكم فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن أبي معيط
مع الهدايا بالأدم وغيره وركبا البحر وأتيا الحبشة فلما
دخلا على النجاشي سجدا له وسلما عليه وقالا له إن قومنا لك
ناصحون شاكرون ويصلاحك محبون وإنهم بعثونا إليك
لنحذرك هؤلاء القوم الذين قدموا عليك لأنهم قوم رجل كذاب
خرج فينا يزعم أنه رسول الله ولم يتابعه أحد منا إلا
السفهاء وإنا كنا قد ضيقنا عليهم الأمر والجأناهم إلى
شعب بأرضنا لا يدخل عليهم أحد ولا يخرج منهم أحد
قد قتلهم الجوع والعطش فلما اشتد عليهم الأمر بعث

الينا لنكفيكهم فقالوا ايه ذلك انهم اذا دخلوا عليك
وادفعهم الينا لنكفيكهم فقالوا ايه ذلك انهم اذا دخلوا عليك
لا يسجدون لك ولا يحيونك بالتحية التي يحييك بها الناس
رغبة عن دينك وسنتك قال فدعاهم النجاشي فلما حضروا
صاح جعفر بالباب يستاذن عليك حزب الله فقال النجاشي
مروا هذا الصائح فليعد كلامه ففعل جعفر فقال
النجاشي نعم فليدخلوا بامان الله وذمته فنظر عمرو بن العاص
الى صاحبه فقال الا تسمع كيف يرطنون بحزب الله وما اجابهم
به النجاشي فسآهما ذلك ثم دخلوا عليه ولم يسجدوا له قال عمرو
ابن العاص الا ترى انهم يستكبرون ان يسجدوا لك قال لهم
النجاشي ما يمنعكم ان تسجدوا لي وتحيوني بالتحية التي يحييني
بها من اتاني من الآفاق قالوا نسجد لله الذي خلقك وملكك
وانما كانت تلك التحية لنا ونحن نعبد الاوثان فبعث الله
فينا نبيا صادقا وامرنا بالتحية التي رضيها الله لنا وهي
السلام بتحية اهل الجنة فعرف النجاشي ان ذلك حق

وانه في التوراة والانجيل قال ايكم الهاتف بستاذن عليك
حزب الله قال جعفر انا قال فتكلم قال انك ملك من
ملوك اهل الارض ومن اهل الكتاب ولا يصلح عندك
كثرة الكلام ولا الظلم وانا احب ان اجيب عن اصحابي
فسم هاذين الرجلين فليتكلم احدهما وليسكت الآخر فتسمع
مجاوبتنا فقال عمرو لجعفر تكلم فقال جعفر للنجاشي سل
هذا الرجل اعبيد نحن ام احرار فان كنا عبيدا ابقنا من
اربابنا فاردونا اليهم فقال النجاشي اعبيدهم ام احرار فقال
بل احرار كرام فقال النجاشي نجوا من العبودية قال جعفر
سلهما هل اهرقنا دما بغير حق فيقتص منا فقال عمرو
لا ولا قطرة قال جعفر سلهما هل اخذنا اموال الناس بغير
حق فعلينا قضاؤها قال النجاشي يا عمرو وان كان قنطارا
فعلي قضاؤها فقال عمرو لا ولا افراط قال النجاشي وما تطلبون
منهم قال عمرو كنا وهم على دين واحد وامر واحد على دين اباءنا
فتركوا ذلك الدين واتبعوا غيره ولم نمناه نحن فبعثنا اليك

الألوكة
www.alukah.net

قومهم لندقعهم البتا فقال النجاشي ما هذا الدين الذي كنتم عليه والذين
فرقهم الذي اتبعتموه اصدقني قال جعفر اما الدين الذي كنا عليه فرقناه
فهو دين الشيطان وامره كنا نكفر بالله عز وجل ونعبد الحجارة
واما الدين الذي جئنا به فدين الله الاسلام جاءنا به من الله رسول
وكتاب مثل كتاب ابن مريم موافقا له فقال النجاشي يا جعفر
لقد تكلمت بامر عظيم فعلى رسلك ثم امر النجاشي فضربت الناقوس
فاجتمع اليه كل قسيس وراهب فلما اجتمعوا عنده قال النجاشي انشدكم
بالله الذي انزل الانجيل على عيسى هل تجدون بين عيسى وبين القيامة
نبيا مرسلا فقالوا اللهم نعم قد بشرنا به عيسى وقال من آمن
به فقد آمن بي ومن كفر به فقد كفر بي فقال النجاشي لجعفر ما
ذا يقول لكم هذا الرجل ما ذا يامركم به وما ينهاكم عنه
قال يقرأ علينا كتاب الله ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر
ويامر بحسن الجوار وصلة الرحم وبر اليتيم ويامرنا ان نعبد
الله وحده لا شريك له فقال اقرأ علينا شيئا مما يقرأ عليكم
فقرأ عليه سورة العنكبوت والروم فقاضت عينا النجاشي

واصحابه من الدمع وقالوا يا جعفر زدنا من هذا الحديث الطيب
فقرأ عليهم سورة الكهف فاراد عمرو ان يغضب النجاشي
فقال انهم يقولون شتموا عيسى وامه فقال النجاشي ما يقولون في
عيسى وامه فقرأ عليهم جعفر سورة مريم فلما اتى على ذكر
مريم وعيسى رفع النجاشي نفثة من سواكه قدر ما يقذى العين
وقال والله ما زاد المسيح على ما يقولون هذا ثم اقبل على جعفر
واصحابه فقال اذهبوا انتم شيوم بارضي يقول آمنون من
سبكم او اذاكم غرم ثم قال ابشروا ولا تخافوا اولا دهورة
اليوم على حزب ابرهيم قال عمرو ايها النجاشي ومن حزب ابرهيم
قال هؤلاء الرهط وصاحبهم الذي جاؤا من عنده ومن اتبعهم
فانكر ذلك المشركون وادعوا انهم في دين ابرهيم ثم رد النجاشي
على عمرو وصاحبه المال الذي حملوه وقال انما هديتكم الي
رشوة فاقبضوها فان الله سلطني ولم ياخذ مني رشوة فقال
جعفر فانصرفنا مكتئبين في خير دار واكرم جوار وانزل
الله ذلك اليوم في خصومتهم في ابرهيم على رسول الله صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم وهو بالمدينة بقوله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي يعني محمدا صلى الله عليه وسلم والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين :: اخبرنا ابو حامد احمد بن الحسن
الوراق اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد الجرزي اخبرنا عبد
الرحمن بن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا وكيع عن
سفيان بن سعيد عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من
النبيين وان وليي منهم وابي خليل ربي ابراهيم ثم قرأ ان اولى
الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الآية ن

قوله تعالى ودت طائفة من اهل الكتاب لو
يضلونكم الآية نزلت في معاذ بن جبل وحذيفة وعمار
ابن ياسر حين دعاهم اليهود الى دينهم وقد مضت القصة في
سورة البقرة ن

قوله تعالى وقالت طائفة من
اهل الكتاب آمنوا قال الحسن والسدي تواطأ اثنا عشر
حبرا من يهود خيبر وقرى عرينة وقال بعضهم لبعض

ادخلوا

ادخلوا في دين محمد اول النهار باللسان دون الاعتقاد واكفروا
به آخر النهار وقولوا انا نظرنا في كتبنا وشاورنا علماءنا فوجدنا
محمدا ليس بذلك وظهر لنا كذبه وبطلان دينه فاذا فعلتم
ذلك شك اصحابه في دينهم فقالوا انهم اهل كتاب وهم
اعلم به منا فيرجعون عن دينهم الى دينكم فانزل الله هذه
الآية واخبر به نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فقال
مجاهد ومقاتل والكلبي هذا في شأن القبلة لما صرفت الى
الكعبة شق ذلك على اليهود لمخالفتهم فقال كعب بن الاشرف
لاصحابه آمنوا بالذي انزل على محمد من امر الكعبة وصلوا اليها
اول النهار ثم اكفروا بالكعبة آخر النهار وارجعوا الى قبلتكم
الصخرة لعلهم يقولون هؤلاء اهل الكتاب وهم اعلم منا فربما
يرجعون الى قبلتنا فحذر الله تعالى نبيه مكرهم هؤلاء فاطلعه
على سرهم وانزل وقالت طائفة من اهل الكتاب الآية

قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الآية :: اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي اخبرنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حاجب بن احمد حدثنا محمد بن حماد اخبرنا ابو معوية عن
الأعمش عن سفيان عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث بن قيس في والله
ذاك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا فقال لليهودي
احلف فقلت يا رسول الله اذا يحلف فيذهب بمالي فانزل الله
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
رواه البخاري عن عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش اخبرنا احمد بن
محمد بن ابراهيم الطهراني اخبرنا عبد الله بن محمد الزاهد
اخبرنا ابو القاسم البغوي حدثني محمد بن سليمان حدثني صالح بن
عمر عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله من
حلف على يمين هو فيها فاجر ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الآية فجاء الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن

ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال لفي نزلت خاصمت رجلا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال
فيحلف قلت اذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين هو فيها فاجر ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الآية رواه البخاري عن حجاج بن منهال عن ابي عوانة ورواه
مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع وعن ابن نمير عن ابي
معوية كلهم عن الاعمش اخبرنا الحاكم ابو عبد
الرحمن السنا دباحي اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي
وائل عن محمد بن ابل قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحلف رجل على يمين صبر ليقتطع بها مالا فاجرا
الا لقي الله وهو عليه غضبان قال فانزل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال فجاء الاشعث وعبد الله

بحدثهم فقال فى نزلت وفى رجل خاصمته فى بئر فقال النبى
صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف لك قلت
اذا يحلف قال فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية

اخبرنا عمرو بن ابى عمرو المروزى اخبرنا محمد بن يوسف
اخبرنا محمد بن اسمعيل البخارى اخبرنا على سمع هشيما يقول
اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
ابى اوفى ان رجلا اقام سلعة فى السوق فحلف لقد اعطى بها ما
لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية قال الكلبى
ان قاسا من علماء اليهود اولى فاقة اصابتهم فاقة سنة فاخذوا
الى كعب بن الاشرف بالمدينة فسألهم كعب هل تعلمون
ان هذا الرجل رسول الله فى كتابكم قالوا نعم وما تعلمه انت قال
لا قالوا انا نشهد انه عبد الله ورسوله قال كعب لقد حرم عليكم
الله خيرا كثيرا لقد قدم عليكم وانا اريد ان امير كم واكسو
عيالكم فحرمكم الله وحرم عيالكم قالوا فانه شبه لنا

وروى

وروى احتى تلقاه فانطلقوا فكتبوا صفة سوا صفته ثم
انتهوا الى نبى الله فكلموه وسايلوه ثم رجعوا الى كعب فقالوا
انا كنا نرى انه رسول الله فلما اتيناه اذا هو ليس بالنعت الذى
نعت لنا وجدنا نعته مخالفا للذى عندنا واخرجوا الذى كتبوا فنظر
اليه كعب ففرح ومارهم وانفق عليهم فانزل الله عز وجل
هذه الآية **وقال عكرمة** نزلت فى ابى رافع ولبابة
ابن ابى الحقيق وحيى بن اخطب وغيرهم من رؤساء اليهود كتموا
ما عهد الله اليهم فى التوراة فى شان محمد صلى الله عليه وسلم
وبدلوه وكتبوا بايديهم غيره وحلفوا انه من عند الله ليلا ياخذوا
الرشا والمآكل التى كانت لهم على اتباعهم

قوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الآية
قال الضحاك ومقاتل نزلت فى نصارى نجران حين عبدوا
عيسى وقوله لبشر يعنى عيسى ان يؤتيه الله الكتاب يعنى
الانجيل وقال ابن عباس فى رواية الكلبى وعطاء ان ابا
رافع اليهودى والرئيس من نصارى نجران قالا يا محمد اتريد

الألوكة
www.alukah.net

ان نعبدك ونتخذك ربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معاذ الله ان نعبد غير الله او ان نامر بعبادة غير الله ما بذلك
بعثني ولا بذلك امرني فانزل الله هذه الآية :: وقال الحسن
بلغني ان رجلا قال يا رسول الله نسلم عليك كما يسلم بعضنا
على بعض افلا نسجد لك قال لا ينبغي ان يسجد لاحد من دون الله
ولكن اكرموا نبيكم واعرفوا الحق لاهله ن فانزل
الله هذه الآية ن **قوله تعالى** أفغير دين الله
يبغون قال ابن عباس اختصم اهل الكتابين الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما اختلفوا فيه بينهم من دين ابرهيم كل فرقة
زعمت انها اولى بدينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا
الفريقين برئ من دين ابرهيم فغضبوا وقالوا والله ما نرضى
بقضائك ولا ناخذ بدينك فانزل الله افغير دين الله تبغون
الآية ن **قوله تعالى** كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم الآية اخبرنا ابو بكر الحارثي اخبرنا ابو محمد
ابن حيان حدثنا ابو عبد الرحمن بن محمد حدثنا سهل بن عثمان

حدثنا علي بن عاصم عن خالد وداود عن عكرمة عن ابن عباس
ان رجلا من الانصار ارتد فلحق بالمشركين فانزل الله كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الا قوله الا الذين تابوا فبعث
بها قومه اليه فلما قرئت عليه قال والله ما كذبني قومي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذب رسول الله على الله
والله عز وجل اصدق الثلثة فرجع تائبا فقبل منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتركه ن اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو محمد
حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل حدثنا يحيى بن يمان عن زايدة عن داود
ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال ارتد رجل من
الانصار عن الاسلام ولحق بالمشركين فندم فارسل الى قومه
ان يسئلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له من توبة فاني
قد ندمت فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا حتى بلغ الى الا
الذين تابوا وكتب بها قومه اليه فرجع فاسلم :: اخبرنا ابو عبد الرحمن
ابن ابي حامد اخبرنا ابو بكر بن زكريا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
الفقيه حدثنا احمد بن سنان حدثنا مسدد بن مسرهد

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا جعفر بن سليمن عن حميد الاعرج عن مجاهد قال كان
الحارث بن سويد فر اسلم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لحق بقومه وكفر فانزل الله هذه الآية كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد ايمانهم الا قوله غفور رحيم فحملها اليه
رجل من قومه فقرأها عليه فقال الحارث والله انك ما علمت
لصدوق وان رسول الله لاصدق منك وان الله لاصدق الثلاثة
لصدوق ثم رجع فاسلم اسلاما حسنا ن

قوله تعالى ان الذين
كفروا بعد ايمانهم الآية قال الحسن وقتادة وعطا الخراساني
نزلت في اليهود كفروا بعيسى والانجيل ثم ازدادوا كفرا بمحمد
والقرآن وقال ابو العالية نزلت في اليهود والنصارى
كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد ايمانهم بنعته وصفته

قوله تعالى ثم ازدادوا كفرا بافامتهم على كفرهم ن

قوله تعالى
كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل قال ابو روق والكلبي
نزلت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم انا على ملة ابراهيم
قالت اليهود كيف وانت تاكل لحوم الابل والبانها فقال

النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك حلالا لابراهيم فنحن نحله
فقالت اليهود كل شيء اصبحنا اليوم نحرمه فانه كان
محرما على نوح وابراهيم حتى انتهى الينا فانزل الله وكذب بنو آدم
كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الآية ن

قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس الآية
وقال مجاهد تفاخر المسلمون واليهود فقالت اليهود
بيت المقدس افضل واعظم من الكعبة لانه مهاجر الانبياء
وفي الارض المقدسة وقال المسلمون بل الكعبة افضل فانزل
الله هذه الآية ن

قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا ان تطيعوا فريقا الآية اخبرنا ابو عمرو القطربلي
فيما اذن لي في روايته اخبرنا محمد بن الحسين الحدادي اخبرنا
محمد بن يحيى بن خالد اخبرنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا المؤمل
ابن اسمعيل اخبرنا هشام بن زيد اخبرنا ايوب عن عكرمة
قال كان بين هذين الحيين من الاوس والخزرج قتال في الجاهلية
فلما جاء الاسلام واصطلحوا والف الله بين قلوبهم فجلس يهودي

الألوكة
www.alukah.net

في مجلس فيه من الاوس والخزرج وانشد شعرا فاله احد الحيين
في حربهم فكانهم دخلهم من ذلك فقال الحي الآخرون
قد قال شاعرنا كذا وكذا في يوم كذا وكذا فقال الآخرون
وقد قال شاعرنا كذا وكذا في يوم كذا وكذا فقالوا فتعالوا
نرد الحرب جذعا كما كانت فنادى هؤلاء يال الاوس
ونادى هؤلاء يال الخزرج فاجتمعوا واخذوا السلاح واصطفوا
للقتال فنزلت هذه الآية فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى
قام بين الصفين فقرأها فلما سمعوا صوته انصتوا وجعلوا يستمعون
فلما فرغ القوا السلاح وعانق بعضهم بعضا وجثوا يبكون
وقال زيد بن اسلم مر شاس بن قيس اليهودي وكان شيخا قد
عسا في الجاهلية عظيم الكفر شديد الضغن على المسلمين
شديد الحسد لهم فمر على نفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الاوس والخزرج فقال في مجلس جمعهم يتحدثون
فغاظه ما رأى من جماعتهم والفتهم وصلاح ذات بينهم في
الاسلام بعد الذي كان بينهم في الجاهلية من العداوة فقال

قد اجتمع

قد اجتمع ملأ بني قيلة بهذه البلاد لا والله مالنا معهم اذا اجتمعوا
بها من قرار فامر شابا من اليهود كان معه فقال اعمد اليهم فاجلس
معهم ثم ذكرهم يوم بعاث وما كان فيه وانشدهم بعض
ما كانوا تقاولوا فيه من الاشعار وكان بعاث يوما اقتتلت
فيه الاوس والخزرج وكان الظفر فيه للاوس على الخزرج ففعل
فتكلم القوم عند ذلك فتنازعوا وتفاخروا حتى تواثب
رجلان من الحيين اوس بن قيظي احد بني حارثة بن الاوس
وجبار بن صخر احد بني سلمة من الخزرج فتقاولا ثم قال احدهما
لصاحبه ان شئت والله رددتها الآن جذعة وغضب الفريقان
جميعا وقالا قد فعلنا السلاح السلاح موعدكم الظاهرة
وهي حرة فخرجوا اليها وانضمت الاوس والخزرج بعضها الى
بعض على دعواهم التي كانوا عليها في الجاهلية فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فيمن معه من
المهاجرين حتى جاءهم فقال يا معشر المسلمين ابدعوى الجاهلية
وانا بين اظهركم بعد ان اكرمكم الله بالاسلام وقطع

الألوكة
www.alukah.net

به عنكم امر الجاهلية والف بينكم ترجعون الى ما كنتم
عليه كفارا الله الله فعرف القوم انها نزغة من الشيطان
وكيد من عدوهم فالقوا السلاح من ايديهم وبكوا وعانق
بعضهم بعضا ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سامعين مطيعين فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا يعني
الاوس والخزرج ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يعني شاسا واصحابه يردوكم بعد ايمانكم كافرين
قال جابر بن عبد الله ما كان من طالع اكره الينا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاوما الينا بيده فكففنا فاصلح الله
ما بيننا فما كان شخص احب الينا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما رايت قط يوما اقبح ولا اخبث اولا واحسن آخرا من
ذلك اليوم ه **قوله تعالى** وكيف تكفرون الآية
اخبرنا احمد بن الحسن الحيري حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا
العباس الدوري حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا قيس
ابن الربيع عن الاعمش عن خليفة بن حصين عن ابي نصر عن ابن عباس

واطيب

قال كان بين الاوس

قال كان بين الاوس والخزرج شيء في الجاهلية فذكروا
ما بينهم فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فذهب اليهم ونزلت هذه الآية
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم
رسوله الى قوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
اخبرنا الشريف اسمعيل بن الحسن بن محمد بن الحسن النقيب
اخبرنا جدي محمد بن الحسين اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن
الحافظ حدثنا حاتم بن يونس الحرجاني حدثنا ابرهيم بن ابي الليث
حدثنا الاشجعي عن سفيان عن خليفة بن حصين عن ابي نصر عن
ابن عباس قال كان الاوس والخزرج يتحدثون فغضبوا حتى كاد
تكون بينهم حرب فاخذوا السلاح ومشى بعضهم الى بعض فنزلت
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله الى قوله
فانقذكم منها ه **قوله تعالى** كنتم خير امة اخرجت
للناس الآية قال عكرمة ومقاتل نزلت في ابن مسعود
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة وذلك

الألوكة
www.alukah.net

ان مالك بن الصيف ووهب بن يهوذا اليهوديين فقالا لهما ان
دينا خير مما تدعونا اليه ونحن خير وافضل منكم فانزل الله
عز وجل هذه الآية ن **قوله تعالى** لن يضروكم الا
اذى قال مقاتل ان رؤس اليهود كعب وبحري والنعمان وابو
رافع وابو ياسر وابن صوريا عمدوا الى مؤمنيهم عبد الله بن سلام
واصحابه فآذوهم لاسلامهم فانزل الله عز وجل هذه الآية
قوله تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب الآية
قال ابن عباس ومقاتل لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة
ابن شعبة واسيد بن شعبة واسد بن عبيد ومن اسلم
من اليهود قالت احبار اليهود ما آمن بمحمد الا اشرارنا
ولو كانوا من خيارنا لما تركوا دين آبائهم وقالوا لهم لقد
خسرتم حين استبدلتم بدينكم دينا غيره فانزل الله تعالى
ليسوا سواء الآية وقال ابن مسعود نزلت الآية في صلاة
العتمة يصليها المسلمون ومن سواهم من اهل الكتاب لا
يصلونها ، اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن القاري اخبرنا

ابو عمرو محمد بن احمد الجبري اخبرنا احمد بن علي بن المثنى
اخبرنا ابو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن عاصم
عن زر عن ابن مسعود قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء ثم خرج الى المسجد فاذا الناس ينتظرون الصلاة
فقال انه ليس من اهل الاديان احد يذكر الله في هذه الساعة
غيركم قال وانزلت هذه الآيات ليسوا سواء من اهل
الكتاب امة قائمة الى قوله والله عليم بالمتقين
اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن نوح اخبرنا ابو يعلى
ابن احمد الفقيه اخبرنا محمد بن المسيب حدثنا يونس بن
عبد الاعلى حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يحيى بن ايوب
عن ابن زحر عن سليمان عن زر بن حبيش عن عبد الله بن
مسعود قال احتبس علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فكان عند بعض اهله او نسائه فلم يأتنا
لصلاة العشاء حتى ذهب ثلث الليل فجاء ومنا المصلي
ومنا المضطجع فبشرنا فقال انه لا يصلي هذه الصلاة احد

الألوكة
www.alukah.net

من اهل الكتاب وانزلت ليسوا سواء من اهل الكتاب
امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من
دونكم لا يألونكم خبالا الآية قال ابن عباس ومجاهد
نزلت في قوم من المؤمنين كانوا يصافون المنافقين ويصافونهم
رجاء من اليهود لما كان بينهم من القرابة والصداقة
والحلف والجوار والرضاع فانزل الله فيهم هذه الآية
ينهاهم عن مباطنتهم خوف الفتنة منهم عليهم

قوله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ الآية
نزلت هذه الآيات في غزوة احد اخبرنا سعد بن محمد
الزاهد اخبرنا ابو علي الفقيه اخبرنا ابو القاسم البغوي حدثنا
يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن
ابن عون عن المسور بن مخرمة قال قلت لعبد الرحمن بن عوف
اي خال اخبرني عن قصتكم يوم احد قال اقرأ المائة والعشرين
من آل عمران تجد قصتنا واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين

مقاعد

مقاعد للقتال والله سميع عليم الى قوله ثم انزل عليكم
من بعد الغم امنة نعاسا ن **قوله تعالى** ليس
لك من الامر شيء الآية اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد
التميمي اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن
ابن محمد الرازي حدثنا سهل بن عثمان العسكري حدثنا عبدة
ابن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كسرت رباعية
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ودمي وجهه فجعل
الدم يسيل على وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه
نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى ربهم قال فانزل الله ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الغازي اخبرنا ابو عمر بن حمدان
اخبرنا احمد بن علي بن المثنى اخبرنا اسحق بن ابي اسرائيل
حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
الصبح فلانا وفلانا ناسا من المنافقين فانزل الله عز وجل

الألوكة
www.alukah.net

ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون رواه البخاري عن حبان عن ابن المبارك عن معمر ورواه مسلم من طريق ثابت عن أنس ٭ أخبرنا أبو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي أخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه أخبرنا ابرهيم ابن محمد أخبرنا مسلم بن الحجاج حدثنا القعنبي حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى ربهم فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء

أخبرنا أبو إسحق الثعلبي أخبرنا عبد الله بن حامد الوراق أخبرنا أبو طاهر بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركوع ربنا لك الحمد اللهم العن فلانا وفلانا ودعا على ناس من المنافقين فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء

الآية رواه البخاري من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وساقه أحسن من هذا ٭ أخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك لما انزلت ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون ورواه البخاري عن موسى بن اسمعيل عن ابرهيم ابن سعد عن الزهري

قوله تعالى والذين اذا

فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الآية قال ابن عباس في رواية عطا
نزلت الآية في نبهان التمار اتته امراة حسناء تبتاع منه تمرا
فضمها الى نفسه وقبلها ثم ندم على ذلك فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر ذلك فنزلت هذه الآية ٥ وقال في رواية
الكلبي ان رجلين انصاريا وثقفيا اخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهما وكانا لا يفترقان فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبعض مغازيه وخرج معه الثقفي وخلف الانصاري
في اهله وحاجته وكان يتعاهد اهل الثقفي فاقبل ذات يوم
وابصر امراة صاحبه قد اغتسلت وهي ناشرة شعرها
فوقعت في نفسه فدخل ولم يستاذن حتى انتهى اليها فذهب
ليلتمها فوضعت كفها على وجهها فقبل ظاهر كفها ثم ندم
واستحيا فادبر راجعا فقالت سبحان الله خنت امانتك
وعصيت ربك ولم تصب حاجتك قال وندم على صنيعه فخرج
يسيح في الجبال ويتوب الى الله من ذنبه حتى وافى الثقفي
فاخبرته اهله بفعله فخرج بطلبه حتى دل عليه فوافقه

ساجدا

ساجدا او هو يقول رب اغفر ذنبي وفرخت اخي فقال قم
يا فلان فانطلق الى رسول الله فسله عن ذنبك فلعل الله
ان يجعل لك فرجا وتوبة فاقبل معه حتى رجع الى المدينة وكان
ذات يوم عند صلاة العصر نزل جبريل بتوبته فتلا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين اذا فعلوا فاحشة الى
قوله ونعم اجر العاملين فقال عمر يا رسول الله اخاص
هذا لهذا ام عام للناس عامة فقال بل للناس عامة في التوبة
اخبرني ابو عمرو محمد بن عبد العزيز بن المروزي اجازة اخبرنا
محمد بن الحسين الحدادي اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا اسحق
ابن ابرهيم اخبرنا روح حدثنا محمد عن ابيه عن عطاء ان المسلمين
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ابنو اسرائيل اكرم على الله
منا كانوا اذا اذنب احدهم اصبح كفارة ذنبه مكتوبة
في عتبة بابه اجدع اذنك اجدع انفك افعل كذا فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت والذين اذا فعلوا فاحشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير من ذلك غفرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه الآيات ۝ قوله تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا
الآية ۝ قال ابن عباس انهزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد وبينما هم كذلك اذ اقبل خالد بن الوليد بخيل
المشركين يريدون ان يعلوا عليهم الجبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم لا يعلن علينا اللهم لا قوة لنا الا بك اللهم
ليس يعبدك بهذه البلدة غير هؤلاء النفر فانزل الله تعالى
هذه الآية وثاب نفر من المسلمين رماة فصعدوا الجبل ورموا
خيل المشركين حتى هزموهم فذلك قوله وانتم الاعلون ۝
قوله تعالى ان يمسسكم قرح الآية قال ابن اسحاق
سعد لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد كئيبا
حزينا جعلت المرأة تجيء بزوجها وابنها واخيها مقتولين
وهي لا تلتفت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهكذا يفعل
برسولك فانزل الله تعالى ان يمسسكم قرح الآية ۝
قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الآية قال عطية العوفي لما كان يوم احد وانهزم

الناس

الناس قال بعض الناس قد اصيب محمد فاعطوهم بايديكم
فانما هم اخوانكم وقال بعضهم ان كان محمد قد اصيب الا
تمضون على ما مضى عليه نبيكم حتى تلحقوا به فانزل الله في ذلك
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية ۝
وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله لقتل نبيهم الى قوله فاثابهم الله ثواب الدنيا
قوله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
الآية قال السدي لما ارتحل ابو سفيان والمشركون يوم احد
متوجهين الى مكة انطلقوا حتى بلغوا بعض الطريق ثم انهم
ندموا وقالوا بئس ما صنعنا قتلناهم حتى اذا لم يبق الا الشريد
تركناهم ارجعوا فاستاصلوهم فلما عزموا على ذلك القى الله
في قلوبهم الرعب حتى رجعوا عما هموا به فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده الآية قال محمد
ابن كعب القرظي لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة وقد اصيبوا بما اصيبوا يوم احد قال ناس من اصحابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اين اصابنا هذا وقد وعدنا الله عز وجل النصر فانزل الله تعالى
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه الى قوله منكم من
يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ن قوله تعالى
وما كان لنبي ان يغل الاية ن اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
المطوعي اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الجيزي اخبرنا ابو يعلى
حدثنا عبد الله بن عمرو بن ابان حدثنا ابن المبارك حدثنا شريك
عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال فقدت قطيفة حمراء
يوم بدر مما اصيب من المشركين فقال ناس لعل النبي صلى
الله عليه وسلم اخذها فانزل الله عز وجل وما كان لنبي
ان يغل ومن يغلل قال خصيف فقلت لسعيد بن جبير ما كان
لنبي ان يغل قال بلى يغل ويقتل ن اخبرنا ابو الحسن احمد
ابن ابراهيم النحابي حدثنا ابو القاسم سليمان بن ايوب الطبراني حدثنا
محمد بن المدبر بدمشق حدثنا ابو عمر حفص بن عمرو الدوري
عن ابي محمد اليزيدي عن ابي عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس
ان الله كان ينكر على من يقرأ وما كان لنبي ان يغل ويقول كيف
لا يكون

لا يكون له ان يغل وقد كان يقتل قال الله ويقتلون الانبياء
ولكن المنافقين اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من
الغنيمة فانزل الله تعالى وما كان لنبي ان يغل ن اخبرنا
احمد بن محمد بن احمد الاصبهاني حدثنا ابو يحيى الرازي
حدثنا سهل بن عثمان حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طلائع فغنم النبي صلى الله
عليه وسلم غنيمة ففسمها بين الناس ولم يقسم للطلائع شيئا
فلما قدمت الطلائع قالوا اقسم لنا فنزل وما كان
لنبي ان يغل قال سلمة وقرأها الضحاك يغل وقال ابن
عباس في رواية الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
وقع في يده غنائم هوازن يوم حنين علة رجل بمخيط فانزل الله
عز وجل هذه الاية وقال قتادة نزلت وقد غل طوائف
من اصحابه وقال الكلبي ومقاتل نزلت حين ترك الرماة المركز
يوم احد طلبا للغنيمة وقالوا نخشى ان يقول النبي صلى الله عليه
وسلم من اخذ شيئا فهو له وان لا نقسم الغنائم كما لم يقسم

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ظننتم انا نغل ولا نقسم
لكم فانزل الله هذه الآية ن وروى عن ابن عباس ان اشراف
الناس استدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصصهم بشيء
من الغنائم فنزلت هذه الآية ن **قوله تعالى** أولما
اصابتكم مصيبة الآية ن قال ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب
قال لما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر
من اخذهم الفدا فقتل منهم سبعون وفر اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه
وسال الدم على وجهه فانزل الله عز وجل اولما اصابتكم مصيبة
الى قوله قل هو من عند انفسكم قال باخذكم الفداء ن
قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموتا
الآية حدثنا محمد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى اخبرنا ابو سعيد
اسمعيل بن احمد الخلالي اخبرنا عبد الله بن زيد ان ابن يزيد
البجلي حدثنا ابو كريب حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد
ابن اسحق عن اسمعيل بن امية عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب
اخوانكم باحد جعل الله تعالى ارواحهم في اجواف طير
خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من
ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا اطيب ما كلهم ومشربهم
ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا في الجنة نرزق لئلا
يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله عز وجل
انا ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الآية ن رواه
الحاكم ابو عبد الله في صحيحه من طريق عثمان بن ابي شيبة
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الغازي اخبرنا محمد بن حمدان حدثنا
حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا عبد الله بن ادريس فذكره رواه الحاكم عن علي بن عيسى
الحيري عن مسدد عن عثمان بن ابي شيبة اخبرنا ابو بكر الحارثي
اخبرنا ابو الشيخ الحافظ اخبرنا احمد بن الحسين الحذا اخبرنا
علي بن المديني حدثنا موسى بن ابرهيم بن بشر بن الفاكه الانصاري

الألوكة
www.alukah.net

انه سمع طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله قال نظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراك مهتما قلت
يا رسول الله قتل ابي وترك دينا وعيالا فقال الا اخبرك ما كلم
الله احدا قط الا من وراء حجاب وانه كلم اباك كفاحا فقال
يا عبدي سلني اعطك قال اسألك ان تردني الى الدنيا فاقتل فيك
ثانية فقال انه قد سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب
فابلغ من وراي فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء ن

اخبرني ابو عمرو

القطربي فيما كتب الي اخبرنا محمد بن الحسين اخبرنا محمد
ابن يحيى اخبرنا اسحق بن ابرهيم حدثنا وكيع عن سفيان عن سلم
الافطس عن سعيد بن جبير ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء قال لما اصيب حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن
عمير يوم احد رأوا ما اراد قوا من الخير قالوا ليت اخواننا
يعلمون ما اصبنا من الخير كي يزدادوا في الجهاد رغبة فقال الله
انا ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا

في سبيل الله امواتا الى قوله لا يضيع اجر المحسنين ن
وقال ابو الضحى لما نزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية
في اهل احد خاصة وقال جماعة من اهل التفسير نزلت الآية
في شهداء بئر معونة وقصتهم مشهورة ذكرها محمد بن اسحق
ابن يسار في المغازي ن وقال آخرون ان اولياء الشهداء كانوا
اذا اصابتهم نعمة وسرور تحسروا وقالوا نحن في النعمة والسرور
وآباؤنا وابناؤنا واخواننا في القبور فانزل الله عز وجل هذه
الآية تنفيسا لهم عنهم واخبارا عن حال قتلاهم ن

قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول الآية

اخبرنا احمد بن ابرهيم المقرئ اخبرنا شعيب بن محمد اخبرنا
مكي بن عبدان حدثنا ابو الازهر حدثنا روح حدثنا ابو يونس
القشيري عن عمرو بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر
الناس بعد احد حين انصرف المشركون فاستجاب له سبعون
رجلا فطلبهم فلقي ابو سفيان عيرا من خزاعة فقال لهم
ان لقيتم محمدا وبطلبني فاخبروه اني في جمع كثير فلقيهم النبي

صلى الله عليه وسلم فسألهم عن ابي سفيان فقالوا الفيناه في جمع
كثير وترك في قلة ولا مأمنة عليك فابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ان يطلبه فسبقه ابو سفيان فدخل مكة فانزل
الله عز وجل فيهم الذين استجابوا لله والرسول حتى بلغ فلا تخافوهم
وخافون ان كنتم مؤمنين :: اخبرنا عمرو بن ابي عمرو اخبرنا محمد
ابن مكي اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن اسمعيل حدثنا
محمد حدثنا ابو معوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في
قوله الذين استجابوا لله والرسول الى اخرها قالت لعروة يا ابن
اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون
خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون
رجلا كان منهم ابو بكر والزبير ::

قوله تعالى الذين قال لهم الناس الآية :: اخبرنا ابو اسحق الثعلبي اخبرنا ابو صالح
شعيب بن محمد اخبرنا ابو جابر التميمي حدثنا احمد بن الازهر
حدثنا روح بن عمارة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذاك يوم احد

بعد الفشل

بعد الفشل والجراحة وبعدما انصرف المشركون ابو سفيان واصحابه
قال نبي الله لاصحابه الا عصابة تشتد لامر الله فتطلب عدوها
فانه انكا للعدو وابعد للسمع فانطلق عصابة على ما بهم الله ومن
الجهد حتى اذا كانوا بحمراء الاسد جعل الاعراب والناس يأتون
عليهم هذا ابو سفيان ما بل عليكم بالناس قالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانزل الله عز وجل فيهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم الى قوله والله ذو فضل عظيم ::

قوله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه
الآية :: قال السدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي امتي في صورها كما عرضت على آدم واعلمت من يؤمن بها ومن
يكفر فبلغ ذلك المنافقين فاستهزؤا وقالوا زعم محمد
انه يعلم من يؤمن ومن يكفر ونحن معه ولا يعرفنا فانزل الله
هذه الآية :: وقال الكلبي قالت قريش تزعم يا محمد ان
من خالفك فهو في النار والله عليه غضبان وان من اتبعك فهو
من اهل الجنة والله عنه راض فاخبرنا من يؤمن بك ومن لا

الألوكة
www.alukah.net

يؤمن فانزل الله هذه الآية ن وقال ابو العالية سأل المؤمنون
ان يعطوا علامة يعرفون بها المؤمن والمنافق فانزل الله هذه
الآية ن **قوله تعالى** ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم
الله من فضله الآية ن جمهور المفسرين على انها نزلت في
مانعي الزكاة وروى عطية عن ابن عباس ان الآية نزلت في
احبار اليهود الذين كتموا صفة محمد صلى الله عليه وسلم
ونبوته واراد بالبخل كتمان العلم الذي آتاهم الله ن
قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا الآية
قال عكرمة والسدي ومقاتل ومحمد بن اسحق دخل
ابو بكر الصديق رضي الله عنه ذات يوم بيت مدراس اليهود
فوجد ناسا من اليهود قد اجتمعوا الى رجل منهم يقال له فنحاص
ابن عازورا من علمائهم فقال ابو بكر الصديق لفنحاص اتق الله
واسلم فوالله ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جاءكم بالحق من عند الله تجدونه مكتوبا عندكم في
التوراة فآمن وصدق واقرض الله قرضا حسنا يدخلك الجنة

العوفي

انك لتعلم

وبضاعف لك الثواب فقال فنحاص يا ابا بكر تزعم ان ربنا
يستقرضنا اموالنا وما يستقرض الا الفقير من الغني فان
كان ما تقول حقا فان الله اذا فقير ونحن اغنياء ولو
كان غنيا ما استقرضنا اموالنا فغضب ابو بكر وضرب وجه
فنحاص ضربة شديدة وقال والذي نفسي بيده لولا العهد
الذي بيننا وبينك لضربت عنقك يا عدو الله فذهب فنحاص
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انظر ما صنع
بي صاحبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر
ما الذي حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان عدو الله
قال قولا عظيما زعم ان الله فقير وانهم اغنياء فغضبت
لله وضربت وجهه فجحد ذلك فنحاص فانزل الله عز وجل
ردا على فنحاص وتصديقا لابي بكر لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء الآية اخبرنا عبد القاهر
ابن طاهر اخبرنا ابو عمرو بن مطر اخبرنا جعفر بن الليث
الزيادي حدثنا ابو حذيفة موسى بن مسعود حدثنا شبل

عنه

الروذباري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال نزلت في اليهود صك ابو بكر رضي
الله عنه وجه رجل منهم وهو الذي قال ان الله فقير ونحن اغنياء
قال سبيل يبغي الله فيخاص اليهودي وهو الذي قال ان يد الله
مغلولة ۝ **قوله تعالى** الذين قالوا ان الله عهد الينا
الآية ۝ قال الكلبي نزلت في كعب بن الاشرف ومالك
ابن الصيف ووهب بن يهوذا وربيع بن التابوت وفنحاص بن عازورا
وحيي بن اخطب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان عهد
الينا ان لا نؤمن لرسول يزعم انه جاء من عند الله حتى يأتينا بقربان
تأكله النار فان جئتنا به صدقناك فانزل الله هذه الآية ۝
قوله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية ۝ اخبرنا ابو محمد
الحسن بن محمد الفارسي اخبرنا عبد الله بن محمد بن حمدون
اخبرنا ابو حامد احمد بن الحسين حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله

في التوراة

ابن كعب بن مالك عن ابيه وكان من احد الثلثة الذين تيب
عليهم ان كعب بن الاشرف اليهودي كان شاعرا وكان
يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش في
شعره وكان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة واهلها
اخلاط منهم المسلمون ومنهم المشركون ومنهم اليهود فاراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يستصلحهم كلهم فكان المشركون
واليهود يؤذونه ويؤذون اصحابه فامر الله نبيه بالصبر على
ذلك وفيهم انزل الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم الآية ۝ **اخبرنا** عمرو بن ابي عمرو المزكي
اخبرنا محمد بن مكي اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا محمد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارادف
اسامة بن زيد وسار يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن
الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي

اشد الاذى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في رحالنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له يا سعد ألم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد ابن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك وقد اصطلح اهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الآية ٥ قوله تعالى ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا الآية ٥ اخبرنا ابو عبد الرحمن ابن محمد بن احمد بن جعفر اخبرنا ابو الهيثم المروزي اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا الآية ٥ رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن ابن ابي مريم ٥ اخبرنا ابو عبد الرحمن الشاذياني اخبرنا محمد بن عبد الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن محمد بن زكريا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا
محمد بن جهم بن جعفر حدثنا جعفر بن عون حدثنا هشام
ابن سعيد حدثنا زيد بن اسلم ان مروان بن الحكم كان يوما وهو
امير على المدينة عنده ابو سعيد الخدري وزيد بن ثابت ورافع
ابن خديج فقال مروان يا ابا سعيد ارايت قوله تعالى ولا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا الآية والله انا لنفرح بما اتينا ونحب
ان نحمد بما لم نفعل فقال ابو سعيد ليس هذا فيه انما كان
رجال في زمان رسول الله يتخلفون عنه وعن اصحابه في المغازي
فاذا كان فيهم النكبة وما يكره فرجوا تخلفهم واذا كان
فيهم ما يحبون جلفوا لهم واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا

اخبرنا سعيد بن محمد الزاهد

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي حدثنا ابو الازهر حدثنا ابو
الازهر حدثنا ابو الازهر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن ابي وقاص اخبره ان مروان
قال لرافع بوابه اذهب الى ابن عباس وقل له لئن كان كل

امرئ

امرئ منا فرح بما اتى واحب ان يحمد بما لم يفعل عذب لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله
عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره
فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا
بما اتوا من كتمانهم اياه ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه رواه البخاري
عن ابراهيم بن موسى عن هشام ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن
حجاج كلاهما عن ابن جريج وقال الضحاك كتب يهود المدينة
الى يهود العراق واليمن ومن بلغهم كتابهم من اليهود في الارض
كلها ان محمدا ليس نبي الله فاثبتوا على دينكم واجمعوا كلمتكم
على ذلك فاجتمعت كلمتهم على الكفر بمحمد والقرآن ففرحوا
بذلك وقالوا الحمد لله الذي جمع كلمتنا ولم نتفرق ولم نترك
ديننا وقالوا نحن اهل الصوم والصلاة ونحن اولياء الله فذلك
قول الله عز وجل يفرحون بما اتوا بما فعلوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا يعني بما ذكروا من الصوم والصلاة والعبادة

الألوكة
www.alukah.net

قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الآية ۞
اخبرنا ابو اسحق المزكي اخبرنا عبد الله بن حامد اخبرنا احمد
ابن محمد بن يحيى العنبري حدثنا احمد بن خالد حدثنا يحيى
ابن عبد الحميد الحماني حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن ابي
المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتت قريش اليهود
فقالوا ما جاءكم به موسى قالوا عصاه ويده بيضاء للناظرين
واتوا النصارى فقالوا كيف كان عيسى فيكم قالوا كان
يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهبا فانزل الله
عز وجل ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب **قوله تعالى** فاستجاب لهم
ربهم الآية ۞ اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم البصر اباذي
اخبرنا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد حدثنا جعفر بن محمد بن سوار
حدثنا قتيبة بن سعيد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سلمة بن عمرو
ابن ابي سلمة رجل من ولد ام سلمة يا رسول الله لا اسمع الله

من الايات

قال قالت ام سلمه

ذكر النساء

ذكر النساء في الهجرة بشيء فانزل الله تعالى فاستجاب لهم ربهم
اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى الآية رواه
الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي عمرو محمد بن احمد بن
ماهان عن محمد بن علي بن زيد عن يعقوب بن حميد عن سفيان
قوله تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
نزلت في مشركي مكة وذلك انهم كانوا في رخاء ولبن
من العيش وكانوا يتجرون ويتنعمون فقال بعض المؤمنين ان اعداء
الله فيما نرى من الخير وقد هلكنا من الجوع والجهد فنزلت هذه
الآية ۞ **قوله تعالى** وان من اهل الكتاب لمن يؤمن
بالله الآية ۞ قال جابر بن عبد الله وانس وابن عباس وقتادة
نزلت في النجاشي وذلك انه لما مات نعاه جبريل عليه السلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرجوا فصلوا على اخ
لكم مات بغير ارضكم قالوا ومن هو قال النجاشي فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى البقيع وكشف له من المدينة الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارض الحبشة فابصر سرير النجاشي وصلى عليه وكبر اربع تكبيرات
واستغفر له وقال لاصحابه استغفروا له فقال المنافقون انظروا
الى هذا يصلي على علج حبشي نصراني لم ير قط وليس على دينه فانزل
الله هذه الآية ۞ اخبرنا ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله
ابن يوسف حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر املاء حدثنا
جعفر بن محمد بن سنان الواسطي حدثنا ابو هاني محمد بن بكار
الباهلي حدثنا المعتمر بن سليمان عن حميد عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فصلوا على اخيكم النجاشي
قال فقال بعضهم لبعض نامرنا ان نصلي على علج من الحبشة
فانزل الله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم الآية ۞ وقال مجاهد وابن جريج وابن زيد
نزلت في مومني اهل الكتاب كلهم ۞

قوله تعالى

يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا الآية اخبرنا سعيد
ابن ابي عمرو الحافظ اخبرنا ابو علي الحافظ الفقيه حدثنا محمد
ابن معاذ المالي حدثنا الحسين بن حرب المروزي اخبرنا
ابن المبارك اخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حدثني
داود بن صالح قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن يا ابن اخي هل
تدري في اي شيء نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا قال قلت لا قال الله يا ابن اخي لم يكن في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم غزو ولا رباط فيه ولكن انتظار الصلاة
خلف الصلاة رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي محمد
المزني عن احمد بن خالد عن سعيد بن منصور عن ابن المبارك ۞

سورة النساء

قوله عز وجل

وآتوا اليتامى اموالهم ۞ قال مقاتل والكلبي نزلت
في رجل من غطفان كان معه مال كثير لابن اخ له يتيم
فلما بلغ اليتيم طلب المال فمنعه عنه فترافعا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية فلما سمعها العم
قال اطعنا الله واطعنا الرسول نعوذ بالله من الحوب الكبير
فدفع ماله اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يوق شح

الألوكة
www.alukah.net

نفسه ويطيب به هكذا فانه يحل داره يعني جنته فلما فضل
الغني ماله انفقه في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ثبت الاجر وبقي الوزر فقالوا يا رسول الله عرفنا انه ثبت
الاجر فكيف يبقى الوزر وهو ينفق في سبيل الله ثبت الاجر
للغلام وبقي الوزر على والديه ن قوله تعالى وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا الآية ن اخبرنا
ابو بكر التميمي اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو يحيى حدثنا
سهل بن عثمان حدثنا يحيى بن ابي زايدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي في قوله وان خفتم الا تقسطوا الآية ن قالت
تزلت هذه في الرجل تكون له اليتيمة وهو وليها ولها مال
وليس لها احد يخاصم دونها فلا ينكحها الا لمالها ويضر بها
ويسيء صحبتها فقال الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما احللت لك ودع
هذه رواه مسلم عن ابن ابي كريب عن ابن اسامة عن هشام
وقال سعيد بن جبير وقتادة والربيع والضحاك والسدي

فقال

كانوا

كانوا يتحرجون عن اموال اليتامى ويترخصون في النساء ويتزوجون
ما شاؤا من اربعا عدلوا او بما لم يعدلوا فلما سألوا عن اليتامى فنزلت
وآتوا اليتامى اموالهم الآية انزل الله عز وجل ايضا وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى الآية يقول فلما خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فكذلك خافوا في النساء الا تعدلوا
فيهن فلا تنكحوا اكثر مما يمكنكم القيام بحقهن لان
النساء كاليتامى في الضعف والعجز هذا قول ابن عباس في
رواية الوالبي قوله تعالى وابتلوا اليتامى
الآية نزلت في ثابت بن رفاعة وعمه وذلك ان رفاعة
توفي وترك ابنه ثابتا وهو صغير فاتى عم ثابت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن اخي يتيم في حجري فما يحل
لي من ماله ومتى ادفع اليه ماله فانزل الله هذه الآية ن
قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
الآية قال المفسرون ان اوس بن ثابت الانصاري
توفي وترك امرأة يقال لها ام كحة وثلثة بنات له

الألوكة
www.alukah.net

منها فقام رجلان هما ابنا عم للميت ووصياه يقال لهما عرفجة
وسويد فاخذا ماله ولم يعطيا امرأته ولا ابنتيه شيئا وكانوا
في الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصغير وان كان ذكرا انما
يورثون الرجال الكبار وكانوا يقولون لا نعطي الا من قاتل على
ظهور الخيل وحاز الغنيمة فجاءت ام كجة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان اوس بن ثابت مات وترك
علي بنات وانا امرأته وليس عندي ما انفق عليهن وقد ترك ابو هن
مالا حسنا وهو عند سويد وعرفجة ولم يعطياني ولا ابنتي من
المال شيئا وهن في حجري ولا يطعمن ولا يسقين ولا يرفع لهن
راس فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمهما فقالا
يا رسول الله ولدها لا يركبن فرسا ولا يحملن كلا ولا ينكأن
العدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفوا حتى انظر
ما يحدث الله في فيهن فانصرفوا فانزل الله هذه الاية ن

قوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الاية ن
قال مقاتل رجعان نزلت في رجل من غطفان يقال له مرثد

ابن زيد

ابن زيد وفي مال ابن اخيه وهو يتيم صغير فاكله فانزل
الله فيه ان الذين هذه الاية ن

قوله تعالى يوصيكم
الله في اولادكم الاية ن حدثنا سعيد بن محمد بن احمد
ابن جعفر اخبرنا الحسين بن احمد المخلدي اخبرنا المؤمل
ابن الحسن بن عيسى حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا
حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة يمشيان
فوجدني لا اعقل فدعا بماء فتوضا ثم رش علي منه فافقت
فقلت كيف اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله
في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين رواه البخاري عن
ابراهيم بن موسى بن هشام ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن
حجاج كلاهما عن ابن جريج ن **اخبرنا** ابو منصور محمد
ابن محمد المظفري اخبرنا علي بن عمر بن مهدي حدثنا نجيح
ابن صلعدة حدثنا احمد بن المقدام حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت

الألوكة
www.alukah.net

امرأة يا بنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان بنتا ثابت بن
قيس وقالت سعد بن الربيع قتل معك يوم احد وقد استفى
عمهما مالهما وميراثهما فلم يدع لهما مالا الا اخذه فما ترى
يا رسول الله فوالله ما ينكحان ابدا الا ولهما مال فقال يقضي
في ذلك فنزلت سورة النساء وفيها يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين الى آخر الآية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادع لي المرأة وصاحبها فقال لعمهما اعطيا
الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فلك ن **قوله تعالى**
يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية
اخبرنا ابو بكر الاصبهاني اخبرنا عبد الله بن محمد الاصبهاني
حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا اسباط بن محمد عن
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو اسحق الشيباني وذكره
عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس في
هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته

ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ن رواه
البخاري في التفسير عن محمد بن مقاتل ورواه في كتاب الاكراه
عن حسين بن منصور كلاهما عن اسباط قال كان اهل المدينة
في الجاهلية وفي اول الاسلام اذا مات الرجل وله امرأة جاء
ابنه من غيرها او قريبه من عصبته فالقى ثوبه على تلك المرأة
صار احق بها من نفسها ومن غيره فان شاء ان يتزوجها تزوجها
بغير صداق الا الصداق الذي اصدقها الميت وان شاء زوجها
غيره واخذ صداقها ولم يعطها شيئا وان شاء عضلها وضارها
لتفتدي منه بما ورثت من الميت او تموت هي فيرثها فتوفي
ابو قيس بن الاسلت الانصاري وترك امرأته كبيشة بنت
معن الانصارية فقام ابن له من غيرها يقال له حصن وقال
مقاتل اسمه قيس بن ابي قيس وطرح ثوبه عليها فورث
نكاحها ثم تركها فلم يقربها ولم ينفق عليها يضارها لتفتدي
منه بمالها فاتت كبيشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

فقالت يا رسول الله ان ابا قيس توفي وورثت ابنته نكاحي وقد
اضرني وطول علي فلا هو ينفق علي ولا يدخل بي ولا هو يخلي
سبيلي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعدي في بيتك
حتى يأتي فيك امر الله قال فاعتدت وسمعت بذلك النساء
في المدينة فأتين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلن ما نحن الا
كهيئة كبيشة غير انه لم ينكحنا الا ابناؤنا ونكحنا بنو العم فانزل
الله هذه الآية ○ **قوله تعالى** ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم
من النساء الآية نزلت في حصن بن ابي قيس تزوج امرأة ابيه
كبيشة بنت معن وفي الاسود بن خلف تزوج امرأة ابيه
ملكة وصفوان بن امية بن خلف تزوج امرأة ابيه فاختة بنت
الاسود بن المطلب وفي منظور بن زبان تزوج امرأة ابيه ملكة
بنت خارجة وقال اشعث بن سوار توفي ابو قيس وكان من
صالحي الانصار فخطب ابنه قيس امرأة ابيه فقالت اني اعدك ولدا
ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم استأمره فأتته فاخبرته
فانزل الله هذه الآية ○ **قوله تعالى** والمحصنات من

النساء

النساء الا ما ملكت ايمانكم ○ اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
الوراق اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان حدثنا ابو يعلى قال
اخبرنا عمرو الناقد حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان عن
عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا
يوم اوطاس لهن ازواج فكرهنا ان نقع عليهن فسألنا النبي صلى
الله عليه وسلم فنزلت والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
فاستحللناهن ○ اخبرنا احمد بن محمد بن الحارث اخبرنا
عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا
عبد الرحيم عن اشعث بن سوار عن عثمان البتي عن ابي الخليل
عن ابي سعيد قال لما سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
اوطاس قلنا يا نبي الله كيف نقع على نساء قد عرفنا انسابهن
وازواجهن فنزلت هذه الآية والمحصنات من النساء الا ما
ملكت ايمانكم ○ اخبرنا ابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي
اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه حدثنا ابرهيم بن محمد بن
سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن صالح بن
ابي الخليل عن ابي علقمة الهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقي
عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا وكان ناسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن
من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم ٥ **قوله تعالى**
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ٥ اخبرنا اسمعيل
ابن ابي القاسم الصوفي اخبرنا اسمعيل بن نجيد حدثنا جعفر
ابن محمد بن سوار حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت ام سلمة يا رسول الله يغزوا
الرجال ولا نغزو وانما لنا نصف الميراث فانزل الله
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الآية ٥ اخبرني
محمد بن عبد العزيز ان محمد بن الحسين اخبرهم عن محمد بن
محمد بن عبد العزيز ان محمد بن الحسين اخبرهم عن محمد بن
يحيى بن يزيد اخبرنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عتاب بن بشر

عن خصيف

عن خصيف عن عكرمة ان النساء سألن الجهاد فقلن وددنا
ان الله جعل لنا الغزو فنصيب من الاجر ما يصيب الرجال
فانزل الله عز وجل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
وقال قتادة وقال السدي لما نزل قوله للذكر مثل حظ
الانثيين قال الرجال انا لنرجو ان نفضل على النساء بحسناتنا
في الآخرة كما فضلنا عليهن في الميراث فيكون اجرنا على
الضعف من اجر النساء ٥ وقالت النساء انا لنرجو ان يكون
الوزر علينا على نصف ما على الرجال في الآخرة كما لنا الميراث
على النصف من نصيبهم في الدنيا فانزل الله ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض ٥ **قوله تعالى** ولكل
جعلنا موالي الآية ٥ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الفارسي حدثنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي اخبرنا
علي بن محمد الخزاعي اخبرنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرني
شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب نزلت
هذه الآية ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون

الألوكة
www.alukah.net

في الذين كانوا يتبنون رجالا غير ابنائهم وبورثونهم فانزل الله
فيهم ان يجعل لهم نصيب في الوصية ورد الله الميراث الى الموالى
من ذوى الرحم والعصبة وابى ان يجعل للمدعين ميراثا ممن
ادعاهم وتبناهم ولكن جعل لهم نصيبا في الوصية ن

قوله تعالى الرجال قوامون على النساء الآية قال مقاتل
نزلت هذه الآية في سعد بن الربيع وكان من النقباء وامرأته وحبيبة
بنت زيد بن ابي زهير وهما من الانصار وذلك انها نشزت عليه
فلطمها فانطلق ابوها معها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال افرشته
كريمتي فلطمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتقتص من زوجها فانصرفت
مع ابيها لتقتص منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا هذا
جبريل اتاني وانزل هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا
امرا واراد الله امرا والذي اراد الله خير ورفع القصاص ن
اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد اخبرنا زاهر بن احمد
اخبرنا احمد بن الحسين بن الجنيد حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم
حدثنا يونس عن الحسن ان رجلا لطم امرأته فخاصمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءت معها اهلها فقالوا يا رسول الله ان فلانا
لطم صاحبتنا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القصاص
ولا يقضي قضاء فانزل الله عز وجل هذه الآية الرجال قوامون
على النساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرا واراد الله
غيره ن اخبرنا ابو بكر الحارثي اخبرنا ابو الشيخ الحافظ
اخبرنا ابو يحيى الرازي حدثنا سهل العسكري حدثنا علي بن
هاشم عن اسمعيل عن الحسن قال لما نزلت آية القصاص
بين المسلمين لطم رجل امرأته فانطلقت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ان زوجي لطمني قال فالقصاص القصاص فبينما هو كذلك
انزل الله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرا وابى الله

قوله تعالى خذ ايها الرجل بيد امرأتك وانصرف ن

الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل قال اكثر المفسرين نزلت
في اليهود حين كتموا صفة محمد صلى الله عليه وسلم ولم
يبينوها للناس وهم يجدونها مكتوبة عندهم في كتبهم وقال

الألوكة
www.alukah.net

الكلبي هم اليهود بخلوا أن يصدقوا من أتاهم صفة محمد صلى الله
عليه وسلم ونعته في كتابهم وقال مجاهد الآيات الثلاث إلى
قوله عليما نزلت في اليهود وقال ابن عباس وابن زيد نزلت في جماعة
من اليهود كانوا يأتون رجالا من الأنصار يخالطونهم وينصحونهم
فيقولون لهم لا تنفقوا أموالكم فإنا نخشى عليكم الفقر فأنزل الله
عز وجل الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ه **قوله تعالى**
يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى الآية نزلت
في ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يشربون
الخمر ويحضرون الصلاة وهم نشاوى فلا يدرون كم يصلون
ولما يقولون في صلاتهم ه اخبرنا أبو بكر الأصبهاني اخبرنا
أبو الشيخ الحافظ حدثنا أبو يحيى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا أبو الأحوص
حدثنا عطاء عن أبي عبد الرحمن قال صنع عبد الرحمن بن عوف
طعاما ودعا أناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعموا
وشربوا فحضرت صلاة المغرب فتقدم بعض القوم فصلى بهم
للمغرب فقرأ قل يا أيها الكافرون فلم يفهمها فأنزل الله عز وجل

يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما
تقولون ه **قوله تعالى** فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا اخبرنا أبو عبد الله بن إسحق اخبرنا أبو عمرو بن مطر
حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد
لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا
ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
أحبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله
أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل آية
التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ما هي
باول بركتكم يال ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فوجدنا العقد تحته رواه البخاري عن اسمعيل بن ابي
اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك ن
اخبرنا ابو محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل اخبرنا
احمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثنا عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمار بن ياسر قال عرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الجيش ومعه عائشة زوجته
فانقطع عقد لها من جزع اظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها
حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيظ عليها ابو بكر وقال
حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله
عليه وسلم رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون فضربوا

بايديهم الارض

بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب شيأ
فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى
الآباط ن قال الزهري وبلغنا ان ابا بكر قال لعائشة
والله انك ما علمت لمباركة ن

قوله تعالى

الم تر الى الذين يزكون انفسهم الآية ن قال الكلبي نزلت
في رجال من اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باطفالهم فقالوا
يا محمد هل على اولادنا هؤلاء من ذنب قال لا فقالوا والذي يحلف
به ما نحن الا كهيئتهم ما من ذنب نعمله بالليل الا كفر عنا
بالنهار وما من ذنب نعمله بالنهار الا كفر عنا بالليل فهذا
الذي زكوا به انفسهم ن

قوله تعالى

الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
اخبرنا محمد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى اخبرنا والدي
اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا عبد الجبار بن العلاء
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال جاء حيي بن اخطب
وكعب بن الاشرف الى اهل مكة فقالوا لهم انتم اهل

الألوكة
www.alukah.net

الكتاب واهل العلم القديم فاخبرونا عنا وعن محمد فقالوا اما
انتم وما محمد فقالوا نحن الاكرمون نسقي اللبن على الماء ونفك
العناة ونصل الارحام ونسقي الحجيج ودينا القديم ودين محمد
الحديث قالوا ايل انتم خير منه واهدى سبيلا فانزل الله تعالى الم
تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الى قوله ومن يلعن الله فلن
تجد له نصيرا قال المفسرون خرج كعب بن الاشرف
في سبعين راكبا من اليهود الى مكة بعد وقعة احد فحالفوا
قريشا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقضوا العهد الذي كان
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل كعب على ابي سفيان
ونزلت اليهود في دور قريش فقال لهم اهل مكة انكم
اهل كتاب ومحمد صاحب كتاب ولا امن ان يكون هذا
مكرا منكم فان اردت ان نخرج معك فاسجد لهذين الصنمين
وآمن بهما فذلك قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت ثم قال كعب
لاهل مكة ائتوني منكم ثلثون ومنا ثلثون فلتزق اكبادنا بالكعبة
فنعاهد رب البيت لنجهدن على قتال محمد ففعلوا ذلك فلما فرغوا

قال ابو سفيان

قال ابو سفيان لكعب انك امرؤ تقرأ الكتاب وتعلم ونحن
اميون لا نعلم فاينا اهدى طريقا واقرب الى الحق نحن ام محمد
فقال كعب اعرضوا على دينكم فقال ابو سفيان نحن ننحر
للحجيج الكوماء ونسقيهم الماء ونقري الضيف ونفك العاني
ونصل الرحم ونعمر بيت ربنا ونطوف به ونحن اهل الحرم
ومحمد فارق دين آبائه وقطع الرحم وفارق الحرم ودينا
القديم ودين محمد الحديث فقال كعب انتم والله اهدى سبيلا
مما هو عليه فانزل الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يعني كعبا واصحابه قوله تعالى اولئك الذين
لعنهم الله الآية اخبرنا احمد بن ابرهيم المقرئ اخبرنا شعيب
ابن محمد اخبرنا مكي بن عبدان حدثنا ابو الازهر حدثنا روح
حدثنا سعيد عن قتادة قال نزلت هذه الآية في كعب بن
الاشرف وحيي بن اخطب رجلين من اليهود من بني النضير
لقيا قريشا بالموسم فقال لهما المشركون نحن اهدى ام محمد
واصحابه فانا اهل السدانة والسقاية واهل الحرم فقالا بل

الألوكة
www.alukah.net

انتم اهدى من محمد وهما يعلمان انهما كاذبان ثم حملهما على
ذلك حسد محمد واصحابه فانزل الله عز وجل اولئك الذين لعنهم
الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا فلما رجعا الى قومهما قال كلما قومهما
ان محمدا ابتر عم انه قد ترك فيكم كذا وكذا فالاصدق والله
ما حملنا على ذلك الا بغضه وحسده ن **قوله تعالى**
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها نزلت في عثمن بن
طلحة الحجبي مر بني عبد الدار كان سادن الكعبة فلما دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح اغلق عثمان باب البيت وصعد
السطح فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح فضل الله مع
عثمان فطلب منه فابى وقال لو علمت انه رسول الله لم امنعه المفتاح
فلوى علي رضي الله عنه يده واخذ منه المفتاح وفتح الباب فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت وصلى فيه ركعتين فلما خرج
سأله العباس ان يعطيه المفتاح فجمع له بين السقاية والسدانة
فانزل الله هذه الاية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
ان يرد المفتاح الى عثمان ويعتذر اليه ففعل ذلك علي فقال له
عثمان ياعلي

عثمان ياعلي اكرهت واذيت ثم جئت برفق فقال لقد انزل
الله في شانك وقرا عليه هذه الاية فقال عثمان اشهد ان محمدا
رسول الله فجاء جبريل وقال ما دام هذا البيت فان المفتاح
والسدانة في اولاد عثمان فهو اليوم في ايديهم ن **اخبرنا**
ابو حيان المزكي اخبرنا هارون بن محمد الاستراباذي حدثنا
ابو محمد الخزاعي حدثنا ابو الوليد الازرقي حدثنا جدي عن
سفيان عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن مجاهد في قوله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال نزلت في
عثمان بن طلحة قبض النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة فدخل
الكعبة يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الاية فدعا عثمن فدفع
اليه المفتاح وقال خذوها يا بني ابي طلحة بامانة الله لا ينزعها منكم
الا ظالم ن اخبرنا ابو نصر المهرجاني حدثنا عبيد الله بن محمد
ابن الزاهد حدثنا ابو القاسم البغوي حدثنا احمد بن زهير اخبرنا
مصعب حدثنا شيبة بن عثمان بن ابي طلحة دفع النبي صلى الله
عليه وسلم المفتاح الى عثمان فقال خذوها يا بني ابي طلحة

الألوكة
www.alukah.net

خالدة تالدة لا ياخذها منكم الا ظالم فبنو الى طلحة هم الذين يلون
سدانة الكعبة دون بني عبد الدار ٭ قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
الآية ٭ اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد العدل اخبرنا ابو بكر
ابن زكريا الحافظ اخبرنا ابو حامد بن الشرقي حدثنا محمد
ابن يحيى حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني يعلى بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس
ابن عدي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية رواه
البخاري عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما
عن حجاج وقال ابن عباس في روايته باذان بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد في سرية الى حي من احياء العرب وكان
معه عمار بن ياسر فسار خالد حتى اذا دنا من القوم عرس لكي يصبحهم
فاتاهم النذير فهربوا غير رجل كان قد اسلم فامر اهله ان يتهيؤا
للمسير ثم انطلق حتى اتى عسكر خالد فدخل على عمار فقال يا با

اليقظان اني مسلم وان قومي لما سمعوا بكم هربوا واقمت باسلامي
افنافعي ذلك او اهرب كما هرب قومي فقال اقم فان ذلك
نافعك فانصرف الرجل الى اهله وامرهم بالمقام واصبح خالد
فاغار على القوم فلم يجد غير ذلك الرجل فاخذه واخذ ماله فاتاه
عمار فقال خل سبيل الرجل فانه مسلم وقد كنت امنته
وامرته بالمقام فقال خالد انت تجير علي وانا الامير فقال
نعم انا اجير عليك وانت الامير وكان في ذلك بينهما
كلام فانصرفوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره خبر
الرجل فامضه النبي صلى الله عليه وسلم واجاز امان عمار ونهاه
ان يجير وبعد ذلك على امير يغير اذنه قال واستب عمار
وخالد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ عمار لخالد
فغضب خالد وقال يا رسول الله اتدع هذا العبد يشتمني فوالله
لولا انت ما شتمني عمار وكان عمار مولى لهاشم بن المغيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد كف عن عمار
فانه من يسب عمارا يسبه الله ومن يبغض عمارا يبغضه الله

الألوكة
www.alukah.net

فقام عمار وتبعه خالد فاخذ سوطه وسأله ان يرضى عنه فرضى
عنه فانزل الله هذه الآية وامر بطاعة اولى الامر

قوله تعالى

الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل
اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
الآية اخبرنا سعيد بن محمد العدل اخبرنا ابو عمرو بن حمدان
اخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري حدثنا
ابو اليمان حدثنا صفوان بن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
ابو برزة الاسلمي كاهنا يقضي بين اليهود فيما بينهم فوقع فيه
فتنافر اليه ناس من اسلم فانزل الله الم تر الى الذين يزعمون
انهم آمنوا بما انزل اليك الى قوله رفيقا : اخبرنا احمد
ابن محمد بن ابرهيم اخبرنا ابو صالح شعيب بن محمد اخبرنا
ابو حاتم التميمي حدثنا ابو الازهر حدثنا روح حدثنا سعيد عن
قتادة قال ذكر لنا ان هذه الآية انزلت في رجل من الانصار
يقال له بشر وفي رجل من اليهود في مداراة كانت بينهما
في حق تداريا فيه فتنافر الى الكاهن بالمدينة ليحكم بينهما وترك

نبي الله صلى الله عليه وسلم فغاب الله ذلك عليهما وكان اليهودي
يدعوه الى نبي الله وقد علم انه لن يجور عليه وجعل الانصاري
يابى عليه وهو يزعم انه مسلم ويدعوه الى الكاهن فانزل الله
تعالى ما تسمعون وعاب على الذي يزعم انه مسلم ودعا اليهودي
الذي هو من اهل الكتاب فقال الم تر الى الذين يزعمون انهم
آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك الى قوله يصدون عنك
صدودا : اخبرني محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه
اخبرنا محمد بن الحسين اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا اسحق
الحنظلي اخبرنا المؤمل حدثنا يزيد بن زريع عن داود عن
الشعبي قال كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود
خصومة فدعا اليهودي المنافق الى النبي صلى الله عليه وسلم
لانه علم انه لا يقبل الرشوة ودعا المنافق اليهودي الى احكامهم
لانه علم انهم يأخذون الرشوة في حكمهم فلما اختلفا اجتمعا
على ان يحكما كاهنا في جهينة فانزل الله عز وجل في ذلك
الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك يعني المنافق

الألوكة
www.alukah.net

وما انزل من قبلك يعني اليهودي يريدون ان يتحاكموا الى
الطاغوت الى قوله وسلموا تسليما ٥ وقال الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس نزلت في رجل من المنافقين كان
بينه وبين يهودي خصومة فقال اليهودي انطلق بنا الى محمد
وقال المنافق بل بيننا كعب بن الاشرف وهو الذي سماه الله طاغوتا
فابى اليهودي الا ان يخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصما
اليه ففضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي فلما خرجا من
عنده لزمه المنافق وقال انطلق الى عمر بن الخطاب فانطلقا الى عمر
فقال اليهودي اختصمت انا وهذا الى محمد ففضى لي عليه فلم
يرض بقضائه وزعم انه يخاصمني الى عمر فتعلق بي جئت معه فقال
عمر للمنافق اكذلك قال نعم فقال لهما رويدا حتى اخرج اليكما
فدخل عمر البيت واخذ السيف فاشتمل عليه ثم خرج اليهما
فضرب به المنافق حتى برد وقال هكذا اقضي بين من لم يرض
بقضاء الله وقضاء رسوله وهرب اليهودي ونزلت هذه الآية
وقال جبريل ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق ٥

وقال السدي

وقال السدي كان ناس من يهود اسلموا ونافق بعضهم وكانت
قريظة والنضير في الجاهلية اذا قتل رجل من بني قريظة رجلا
من بني النضير قتل به واخذ ديته مائة وسق من تمر واذا قتل
رجل من بني النضير رجلا من بني قريظة لم يقتل به واعطى ديته
ستين وسقا من تمر وكانت النضير حلفاء الاوس وكانوا
اكثر واشرف من قريظة وهم حلفاء الخزرج فقتل رجل من النضير
رجلا من قريظة واختصموا في ذلك فقال بنو النضير كنا واياكم
اصطلحنا في الجاهلية على ان تقتل منكم ولا تقتلون منا وعلى
ان ديتكم ستون وسقا والوسق ستون صاعا وديتنا مائة
وسق فنحن نعطيكم ذلك فقالت الخزرج هذا شيء كنتم
تفعلونه في الجاهلية لانكم كثر ثم وقللنا فقهرتمونا ونحن
واياكم اليوم اخوة ودينا ودينكم واحد ليس لكم علينا فضل
فقال المنافقون منهم انطلقوا الى ابي برزة الكاهن الاسلمي
وقال المسلمون لا بل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى المنافقون
وانطلقوا الى ابي برزة ليحكم بينهم فقال اعظموا اللقمة يعني

الألوكة
www.alukah.net

الرشوة فقالوا لك عشرة اوسق قال لا بل مائة وسق ذبة
فابى اخاف ان نصرت النضيري قتلني قريظة وان نصرت
القرظي قتلني النضير فابوا ان يعطوه فوق عشرة اوسق وابى
ان يحكم بينهم فانزل الله هذه الاية فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم كاهن اسلم الى الاسلام فابى وانصرف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابنيه ادركا اباكما فانه ان جاوز عقبة
كذا لم يسلم ابدا فادركاه فلم يزالا به حتى انصرف واسلم
وامر النبي صلى الله عليه وسلم منادي فنادى الا ان كاهن
اسلم فاسلم ن **قوله تعالى** فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك الاية نزلت في الزبير بن العوام وخصمه حاطب
ابن ابي بلتعة وقيل هو ثعلبة بن حاطب اخبرنا ابو سعد
عبد الرحمن بن حمدان اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن ابيه انه كان
يحدث انه خاصم رجلا من الانصار وقد شهد بدرا الى النبي صلى

الله عليه وسلم في شراج الحرة كانا يسقيان بها كلاهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم ارسل الى جارك فغضب
الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق ثم
امسك الماء حتى يرجع الى الجدر فاستوفى رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير منه وكان قبل ذلك اشار الى الزبير
برأي اراد فيه سعة للانصاري وله فلما احفظ الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوفى للزبير منه في صريح
الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسبت هذه الاية
نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما رواه البخاري عن علي بن عبد الله عن محمد بن جعفر
عن معمر ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث كلاهما عن
الزهري اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد اخبرنا
محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ حدثنا ابو احمد محمد

الألوكة
www.alukah.net

ابن الحسن الشيباني حدثنا احمد بن حماد بن زغبة حدثنا حامد
ابن يحيى بن هانئ البلخي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار عن
ابي سلمة ان الزبير بن العوام خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير فقال الرجل انما قضى له انه ابن
عمته فانزل الله هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون الآية
قوله تعالى ومن يطع الله والرسول الآية قال
الكلبي نزلت في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شديد الحب له قليل الصبر عنه فاتاه ذات يوم وقد
تغير لونه ونحل جسمه يعرف الحزن في وجهه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثوبان ما غير لونك فقال يا رسول
الله ما بي من مرض ولا وجع غير اني اذا لم اراك اشتقت اليك
واستوحشت وحشة شديدة حتى القاك ثم ذكرت الآخرة
فاخاف ان لا اراك هناك لاني اعرف انك ترفع مع النبيين واني
ان ادخلت الجنة كنت في منزلة ادنى من منزلتك وان انا
لم ادخل الجنة فذاك حين لا اراك ابدا فانزل الله عز وجل

عزا مرسله

هذه الآية ٭ اخبرنا اسمعيل بن ابي نصر حدثنا ابرهيم النصرابادي
اخبرنا عبد الله بن عمرو بن علي الجوهري حدثنا عبد الله بن محمود
السعدي حدثنا موسى بن يحيى حدثنا عبيدة عن منصور عن مسلم
ابن صبيح عن مسروق قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضي عنهم ما ينبغي لنا ان نفارقك في الدنيا فانك اذا فارقتنا
رفعت فوقنا فانزل الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم الآية ٭ اخبرنا احمد بن محمد
ابن ابرهيم اخبرنا شعيب اخبرنا يحيى حدثنا ابو الازهر
حدثنا روح حدثنا شعبة عن قتادة قال ذكر لنا ان رجالا
قالوا يا نبي الله نراك في الدنيا فاما في الآخرة فانك ترفع
عنا بفضلك فلا نراك فانزل الله هذه الآية ٭ اخبرنا
ابو نعيم الحافظ فيما اذن لي في روايته اخبرنا سليمان بن احمد
اللخمي حدثنا احمد بن عمرو الخلال حدثنا عبد الله بن عمران
العابدي حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله

هذه الآية

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم فقال يارسول الله انك لاحب الي من نفسي واهلي
وولدي وانى لاكون في البيت فاذكرك فما اصبر حتى اتيك
فانظر اليك واذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا
دخلت الجنة رفعت مع النبيين وانى اذا دخلت الجنة خشيت
الا اراك فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ حتى نزل
جبريل بهذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية ۝ **قوله تعالى**
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الآية ۝ قال الكلبي
نزلت هذه الآية في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهم عبد الرحمن بن عوف والمقداد بن الاسود وقدامة
ابن مظعون وسعد بن ابي وقاص كانوا يلقون من المشركين
اذى كثيرا ويقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايذن لنا
في قتال هؤلاء فيقول لهم كفوا ايديكم عنهم فاني لم اومر
بقتالهم فلما هاجر الى المدينة وامر الله بقتال المشركين كرهه
بعضهم وشق عليهم فانزل الله هذه الآية ۝ اخبرنا سعد

ابن محمد بن احمد بن العدل اخبرنا ابو عمرو بن حمدان اخبرنا
ابو الحسين بن سفيان حدثنا محمد بن علي سمعت ابي يقول
اخبرنا الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا له اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة فقالوا يارسول الله كنا في عزة ونحن
مشركون فلما امنا صرنا اذلة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم فلما حوله الله
الى المدينة امره بالقتال فكفوا فانزل الله الم تر الى
الذين قيل لهم كفوا ايديكم الآية ۝ **قوله تعالى**
اينما تكونوا يدرككم الموت ۝ قال ابن عباس في رواية
ابي صالح لما استشهد الله من المسلمين من استشهد يوم احد
قال المنافقون الذين تخلفوا عن الجهاد لو كان اخواننا الذين
قتلوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين الآية
اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا ابو عمرو

الألوكة
www.alukah.net

اسمعيل بن يحيى حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا عمرو
ابن مرزوق حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت ان قوما خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى احد فرجعوا فاختلف فيهم المسلمون فقالت فرقة نقتلهم
وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت هذه الآية فما لكم في المنافقين
فئتين الآية رواه البخاري عن بندار عن غندر ورواه مسلم عن
عبيد الله بن معاذ عن ابيه كلاهما عن شعبة ٭ اخبرنا عبد الرحمن
ابن حمدان العدل اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا اسود بن
عامر حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله
ابن قسيط عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه ان قوما من العرب
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلموا واصابوا
وبا المدينة وحماها فاركسوا فخرجوا من المدينة فاستقبلهم نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ما لكم رجعتم فقالوا
اصابنا وبا المدينة فاجتوبناها فقالوا ما لكم في رسول الله

اسوة

اسوة فقال بعضهم نافقوا وقال بعضهم لم يبنا فقوا هم مسلمون
فانزل الله عز وجل فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا الآية ٭ وقال مجاهد في هذه الآية هم قوم خرجوا
من مكة حتى جاوا المدينة يزعمون انهم مهاجرون ثم ارتدوا
بعد ذلك فاستاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة
ليأتوا ببضايع لهم يتجرون فيها فاختلف فيهم المومنون فقايل
يقول هم منافقون وقايل يقول هم مومنون فبين الله نفاقهم
فانزل الله هذه الآية وامر بقتلهم في قوله تعالى فان تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم فجاوا ايضا يعرضون
هلال بن عويمر الاسلمي وبينه وبين النبي عليه السلام
حلف وهو الذي حصر صدره ان يقاتل المومنين فرفع عنهم
القتل بقوله الا الذين يصلون الى قوم الآية ٭

قوله تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطأ

اخبرنا ابو عبد الله بن ابي اسحق اخبرنا ابو عمرو بن نجيد
حدثنا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله حدثنا حجاج حدثنا حماد

الألوكة
www.alukah.net

أخبرنا محمد بن اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه ان الحارث بن زيد كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه وهو يريد الاسلام فلقيه عياش بن ابي ربيعة والحارث
يريد الاسلام وعياش لا يشعر فقتله فانزل الله وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية ه **وشرح الكلبي** هذه
القصة وقال ان عياش بن ابي ربيعة المخزومي اسلم وخاف
ان يظهر اسلامه فخرج هاربا الى المدينة فقدمها ثم اتى اطما
من اطامها فتحصن فيه فجزعت امه جزعا شديدا وقالت لابنيها
ابي جهل والحارث بن هشام وهما اخواه لامه والله لا يظلني سقف
بيت ولا اذوق طعاما ولا شرابا حتى ترجع فخرجا في طلبه وخرج
معهما الحارث بن زيد بن ابي انيسة حتى اتوا المدينة فاتوا عياشا
وهو في الاطم فقالا له انزل فان امك لم يؤوها سقف بيت بعدك
وقد حلفت لا تأكل طعاما ولا شرابا حتى ترجع اليها ولك الله
علينا الا نكرهك على شيء ولا نحول بينك وبين دينك فلما
ذكر له جزع امه واوثقاه نزل اليهم فاخرجوه من المدينة

واوثقوه بنسع وجلده كل رجل منهم مائة جلدة ثم قدموا به على
امه فقالت والله لا احلك من وثاقك حتى تكفر بالذي آمنت به
ثم تركوه موثقا في الشمس فاعطاهم بعض الذي اراد وا فاتاه الحارث
ابن زيد فقال يا عياش والله لئن كان الذي كنت عليه هدى لقد تركت
الهدى وان كان ضلالة لقد كنت عليها فغضب عياش من مقالته
وقال والله لا القاك خاليا الا قتلتك ثم ان عياشا اسلم بعد ذلك
وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم ان الحارث
ابن زيد اسلم وهاجر الى المدينة وليس عياش بموضع حاضرا ولم
يشعر باسلامه فبينما هو يسير بظهر قباء اذ لقي الحارث بن زيد
فلما رآه حمل عليه فقتله فقال الناس اي شيء صنعت الله قد
اسلم فرجع عياش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كان من امري وامر الحارث ما قد علمت واني لم اشعر
باسلامه حتى قتلته فنزل عليه جبريل بقوله وما كان لمؤمن
الآية ه **قوله تعالى** ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية ه
قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان مقيس بن صبابة وجد

الألوكة
www.alukah.net

اخاه هشام بن صبابة قتيلا في بني النجار وكان مسلما فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه رسولا من بني فهر وقال ايت بني
النجار فاقرأهم السلام وقل لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمركم ان علمتم قاتل هشام بن صبابة ان تدفعوه الى اخيه
فيقتص منه وان لم تعلموا له قاتلا ان تدفعوا اليه ديته فابلغهم
الفهري ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعا وطاعة
لله ولرسوله والله ما نعلم له قاتلا ولكنا نؤدي اليه ديته
فاعطوه مائة من الابل ثم انصرفا راجعين نحو المدينة وبينهما
وبين المدينة قريب فاتى الشيطان مقيسا فوسوس اليه قال
اى شيء صنعت تقبل دية اخيك فتكون عليك مسبة اقتل
الذي معك فتكون نفس مكان نفس وفضل الدية ففعل ذلك
مقيس ورمى الفهري بصخرة فشدخ راسه ثم ركب بعيرا
منهما وساق بقيتهما راجعا الى مكة كافرا وجعل يقول في شعره

قتلت به فهرا وحملت عقله سراة بني النجار ارباب فارع

واذركت

واذركت ثاري واضطجعت موسدا وكنت الى الاوثان اول راجع

فنزلت هذه الآية فيه ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية ثم
ثم اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة فادركه
الناس بالسوق فقتلوه

قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اخبرنا اسمعيل بن
ابرهيم الواعظ حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن حامد
اخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا محمد بن عباد حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لحق المسلمون رجلا
في غنيمة له فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فنزلت
هذه الآية ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
تبتغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة رواه البخاري عن علي
ابن عبد الله ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن
سفيان واخبرنا اسمعيل اخبرنا ابو عمرو بن نجيد اخبرنا محمد
ابن الحسين بن الخليل حدثنا ابو كريب حدثنا عبد الله عن اسرائيل
عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم له فسلم
عليهم فقالوا ما سلم عليكم الا ليتعوذ منكم فقاموا اليه فقتلوه
واخذوا غنمه فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ا ه

اخبرنا ابو بكر الاصبهاني اخبرنا ابو الشيخ الحافظ
حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا وكيع عن
سفيان عن حبيب بن ابي عمرو عن سعيد بن جبير قال خرج
المقداد بن الاسود في سرية فمروا برجل في غنيمة له فاراد وا
قتله فقال لا اله الا الله فقتله المقداد فقيل له اقتلته وقد قال
لا اله الا الله ودّ لو قتل باهله وماله فلما قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فنزلت يا ايها الذين آمنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا وقال الحسن ان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خرجوا يتطوقون ولقوا المشركين فهزموهم
فشد منهم رجل فتبعه رجل من المسلمين فاراد متاعه فلما غشيه
بالسنان قال اني مسلم اني مسلم فكذبه ثم اوجره السنان

فقتله

فقتله واخذ متاعه وكان قليلا فرفع ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال قتلته بعد ما زعم انه مسلم قال يا رسول الله
انما قالها متعوذا قال هلا شققت عن قلبه قال لم قال لتنظر
اصادق هو ام كاذب قال وكنت اعلم ذلك يا رسول الله قال
ويحك كانك لم تكن تعلم ذلك انما بنبئ عنه لسانه قال فما
لبث القاتل ان مات فدفن فاصبح وقد وضع الى جنب قبره ثم
عادوا فحفروا له فمكنوه ودفنوه فاصبح وقد وضع الى جنب قبره
مرتين او ثلثا فلما راوا ان الارض لا تقبله القوه في بعض تلك الشعاب قال

قال الحسن فانزل الله تعالى هذه الآية ان الارض
تجن من هو شر منه ولكن وعظ القوم ان لا يعودوا ا ه

اخبرنا ابو نصر بن احمد بن محمد المزكي اخبرنا عبيد الله
ابن محمد بن بطة اخبرنا ابو القاسم البغوي حدثنا سعيد بن يحيى
الاموي حدثنا ابي حدثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله
ابن قسيط عن القعقاع بن ابي عبد الله بن ابي حدرد عن ابيه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى اضم قبل

الألوكة
www.alukah.net

مخرجه الى مكة قال فمر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي فحيانا
بتحية الاسلام قال فرغنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة
لشيء كان بينه وبينه في الجاهلية فقتله واستلبه بعيرا
له ووطبا ومتبعا كان له قال فاتينا بسلبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخبرناه بخبره فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الآية ن

فاتيناه بسلبه

وقال السدي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد على سرية فلقي مرداس بن نهيك الضمري
فقتله وكان من اهل فدك ولم يسلم من قومه غيره وكان
يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويسلم عليهم قال
اسامة فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال
قتلت رجلا يقول لا اله الا الله محمد رسول الله فقلت
يا رسول الله انما تعوذ من القتل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انت اذا خاصمك يوم القيامة بلا اله الا الله
قال فما زال يردها علي اقتلت رجلا وهو يقول لا اله الا الله

حتى تمنيت لو ان اسلامي كان يومئذ فنزلت اذا ضربتم في
سبيل الله فتبينوا الآية ونحو هذا ن

قال الكلبي

وقتادة بدل على صحة هذا الحديث الصحيح الذي اخبرنا
ابو بكر بن ابرهيم الفارسي حدثنا محمد بن عيسى بن
عمرويه حدثنا ابرهيم بن سفيان حدثنا مسلم حدثنا يعقوب
الدورقي حدثنا هشيم اخبرنا حصين حدثنا ابو ظبيان
سمعت اسامة بن زيد يحدث قال بعثنا النبي صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم فقال
رجل منا من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله
الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي فقتلته فلما
قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما كان
متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها
علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ن

قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين ن اخبرنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

أبو عثمان سعيد بن محمد العدل اخبرنا جدي اخبرنا محمد
ابن اسحق السراج حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا سلمة بن
الفضل عن محمد بن اسحق عن الزهري عن سهل بن سعد عن مروان
ابن الحكم عن زيد بن ثابت قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله ولم يذكر اولي الضرر فقال ابن ام مكتوم فكيف
وانا اعمى لا ابصر قال زيد فغشي النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلسه الوحي فاتكى على فخذي والذي نفسي بيده لقد ثقل علي
حتى خشيت ان ترض فخذي ثم سري عنه فقال لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر فكتبتها رواه البخاري عن اسمعيل
ابن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح عن الزهري اخبرنا
محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى اخبرنا محمد بن جعفر بن مطر
اخبرنا ابو خليفة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا ابو اسحق
سمعت البراء يقول لما نزلت هذه الآية لا يستوي القاعدون دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها فشكا

ابن ام

ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر رواه البخاري عن ابي الوليد ورواه
مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة اخبرنا اسمعيل بن
ابي القاسم النصراباذي اخبرنا اسمعيل بن نجيد اخبرنا محمد
ابن عبدوس حدثنا علي بن الجعد حدثنا زهير عن ابي اسحق
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادعوا لي زيدا
وقل له يجيء بالكتف والدواة او اللوح فقال اكتب لا
يستوي القاعدون من المؤمنين احسبه قال والمجاهدون في
سبيل الله فقال ابن ام مكتوم يا رسول الله يعني ضرره
قال فنزلت قبل ان يبرح غير اولي الضرر رواه البخاري

قوله

عن محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق ن **تعالى** ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية
نزلت هذه الآية في ناس من اهل مكة تكلموا بالاسلام
ولم يهاجروا اظهروا الايمان واسروا النفاق فلما كان
يوم بدر خرجوا مع المشركين الى حرب المسلمين فقتلوا

فضربت الملائكة وجوههم وأدبارهم وقالوا لهم ماذكر
الله تعالى :: اخبرنا ابو بكر الحارثي اخبرنا ابو الشيخ الحافظ
حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل عن عثمان حدثنا عبد الرحيم بن
سليمن عن الاشعث بن سوار عن عكرمة عن ابن عباس
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ذلك الى آخرها قال
كانوا اقواما من المسلمين بمكة فخرجوا في قوم من المشركين
فقتلوا معهم فنزلت هذه الآية ۝ **قوله تعالى**
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
الآية ۝ قال ابن عباس في رواية عطاء كان عبد الرحمن
ابن عوف يخبر اهل مكة بما ينزل فيهم من القرآن فكتب
بالآية التي نزلت ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
فلما قرأها المسلمون قال حبيب بن ضمرة الليثي لبنيه
وكان شيخا كبيرا احملوني فاني من المستضعفين واني لا
اهتدي الى الطريق فحملوه على سرير متوجها الى المدينة
فلما بلغ التنعيم اشرف على الموت فصفق يمينه على شماله

وقال اللهم هذه لك وهذه لرسولك ابايعك على ما
بايعك به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات حميدا فبلغ
خبره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو وافى
المدينة لكان اتم اجرا فانزل الله هذه الآية اخبرنا
ابو حنان المركي اخبرنا هارون بن محمد بن هارون اخبرنا
اسحق بن احمد الخزاعي حدثنا ابو الوليد الانطاكي حدثنا حدي
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال كان بمكة
ناس قد دخلهم الاسلام ولم يستطيعوا الهجرة فلما كان يوم
بدر خرج بهم كرها فقتلوا فانزل الله ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم فرأيت الى قوله
عسى الله ان يعفو عنهم الى آخر الآية قال فكتب بذلك
من كان بالمدينة الى من بمكة ممن اسلم فقال رجل من
بني بكر وكان مريضا اخرجوني الى الروح فخرجوا به فخرج
يريد المدينة فلما بلغوا الحضاض مات فانزل الله ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية ۝ **قوله تعالى**

الألوكة
www.alukah.net

وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة الآية ٥ اخبرنا
الاستاذ اخبرنا عثمان الدعقراني المقرئ سنة خمس وعشرين
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمدي سنة
ثلث ومائتين اخبرنا ابو سعيد المفضل بن محمد الجندي
بمكة في المسجد الحرام سنة اربع وثلث مائة حدثنا علي
ابن زياد اللخمي حدثنا ابو قرة موسى بن طارق قال ذكر سفيان
عن منصور عن مجاهد قال حدثنا ابو عباس الزرقي قال صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقال المشركون
وكانوا على حال لو كنا اصبنا منهم غرة فقالوا اما في عليهم
صلاة هي احب اليهم من ابائهم قال وهي العصر قال فنزل جبريل
بهذه الآيات بين الاولى والعصر واذا كنت فيهم فأقمت لهم
الصلاة وهم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد وهم بيننا
وبين القبلة وذكر صلاة الخوف :: اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان
حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الضبي حدثنا محمد بن يعقوب
حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن النضر

ابن عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فلقي المشركين بعسفان فلما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر فراوه يركع ويسجد هو واصحابه
قال بعضهم لبعض كان هذا فرصة لكم لو اغرتم عليهم ما
علموا بكم حتى توافعوهم فقال قائل منهم فان لهم صلاة اخرى هي
احب اليهم من اهليهم واموالهم فاستعدوا حتى تغيروا عليهم
فيها فانزل الله عز وجل على نبيه واذا كنت فيهم فأقمت
لهم الصلاة الآخر الآية واعلم ما اتمر به المشركون
وذكر صلاة الخوف ٥ قوله تعالى انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس الآيات ومن يشرك
بالله فقد ضل ضلالا بعيدا انزلت كلها في قصة واحدة
وذلك ان رجلا من الانصار يقال له طعمة بن ابيرق احد بني
ظفر بن الحارث سرق درعا من جار يقال له قتادة بن النعمان
وكانت الدرع في جراب فيه دقيق فجعل الدقيق ينتثر
من خرق في الجراب حتى انتهى الى الدار وفيها اثر الدقيق ثم

له

الألوكة
www.alukah.net

حباها عند رجل من اليهود يقال له زيد بن السمين فالتمست
الدرع عند طعمة فلم توجد عنده وحلف لهم والله ما أخذها
وما له بها علم فقال اصحاب الدرع بلى والله لقد ادلج علينا
فأخذها وطلبنا اثره حتى دخل داره فوجدنا اثر الدقيق فلما
ان خلف تركوه واتبعوا اثر الدقيق حتى انتهوا الى منزل
اليهودي فاخذوه فقال دفعها الى طعمة بن ابيرق وشهد
له ناس من اليهود على ذلك فقالت بنو ظفر وهم قوم طعمة
انطلقوا بنا الى رسول الله فكلموه في ذلك وسألوه ان يجادل
عن صاحبه وقالوا انك ان لم تفعل هلك صاحبنا وافتضح
ويرى اليهودي فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل
وكان هواه معهم وان يعاقب اليهودي حتى انزل الله تعالى
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق الآيات كلها وهذا قول
جماعة المفسرين **قوله تعالى** ليس بأمانيكم

ولا أماني اهل الكتاب ٥ اخبرنا ابو بكر التميمي اخبرنا
ابو محمد بن حيان حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل حدثنا علي بن مسهر

عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح قال جلس اهل الكتاب
اهل التوراة واهل الانجيل واهل الايمان كل صنف
يقول لصاحبه نحن خير منكم فنزلت هذه الآية ٥
وقال مسروق وقتادة احتج المسلمون واهل الكتاب فقال
اهل الكتاب نحن اهدى منكم نبينا قبل نبيكم وكتابنا
قبل كتابكم ونحن اولى بالله منكم وقال المسلمون نحن اهدى
منكم واولى بالله نبينا خاتم الانبياء وكتابنا يقضي على
الكتب التي قبله فانزل الله هذه الآية ثم افلج حجة
المسلمين على من ناواهم من اهل الاديان بقوله ومن يعمل من
الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن وبقوله ومن احسن
دينا ممن اسلم وجهه الآيتين **قوله تعالى**
واتخذ الله ابراهيم خليلا اختلفوا في سبب اتخاذ
الله ابراهيم خليلا فاخبرنا ابو سعد النضروي اخبرنا ابو الحسن
محمد بن الحسن السراج اخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي
حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل

الألوكة
www.alukah.net

عن عبد الله بن عمرو قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جبريل لم اتخذ الله ابرهيم خليلا قال لاطعامه الطعام
يا محمد وقال عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى دخل ابرهيم
منزله فجأة فرأى ملك الموت في صورة شاب لا يعرفه
فقال ابرهيم باذن رب المنزل فعرفه
ابرهيم فقال له ملك الموت ان ربك اتخذ من عباده خليلا
قال ابرهيم ومن ذلك قال وما تصنع به قال اكون خادما
له حتى اموت قال فانه انت وقال الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس اصاب الناس سنة بمجهودها فخرجوا
الى باب ابرهيم يطلبون الطعام وكانت المبيرة له كل
سنة من صديق له بمصر فبعث غلمانه بالابل الى خليله بمصر
يسئله الميرة فقال خليله لو كان ابرهيم انما يريده
لنفسه احتملنا ذلك وقد دخل علينا ما دخل على الناس
من الشدة فرجح رسل ابرهيم فمروا ببطحاء فقالوا والله انا
احتملنا من هذه البطحاء ليرى الناس انا قد جئنا بميرة إنا

نستحي ان نمر بهم وابلنا فارغة فملوا تلك الغرائر رملا
ثم اتوهم اتوا ابرهيم وسارة نائمة فاعلموه ذلك فاهتم
ابرهيم لمكان الناس فغلبته عيناه فنام واستيقظت سارة
فقامت الى تلك الغرائر ففتحتها فاذا فيها هو اجود حواري
يكون فامرت الخبازين فخبزوا واطعموا الناس واستيقظ
ابرهيم فوجد ريح الطعام فقال يا سارة من اين هذا
الطعام قالت من عند خليلك المصري فقال هذا من عند
خليلي الله لا من عند خليلي المصري فيومئذ اتخذه الله
خليلا ٥ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يزيد الجوري حدثنا ابرهيم
ابن شريك حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن
عياش عن ابي المهلب الكناني عن عبيد الله بن زحر عن
علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابرهيم
خليلا وانه لم يكن نبي الا له خليل في امته الا وان

الألوكة
www.alukah.net

ابو بكر ح اخبرنا الشريف اسمعيل بن الحسن النقيب اخبرنا
جدي حدثنا ابو محمد الحسن بن حمشاذ حدثنا ابو اسمعيل
محمد بن اسمعيل الترمذي حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا سلمة حدثنا زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله
ابرهيم خليلا وموسى نجيا واتخذني حبيبا ثم قال وعزتي
لاوثرن حبيبي على خليلي ونجيي ح **قوله تعالى**
ويستفتونك في النساء الآية ح اخبرنا ابو بكر احمد
ابن الحسن القاضي حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت
ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
هذه الآية ومستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب الآية قالت والذي يتلى عليهم
في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا

تقسطوا

تقسطوا في اليتامى قالت عائشة قال الله في الآية الاخرى
وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون
في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن ورواه مسلم عن حرملة عن
ابن وهب ح **قوله تعالى** وان امرأة خافت من
بعلها الآية ح اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن
الحارث اخبرنا عبد الله بن الحارث اخبرنا عبد الله بن
محمد بن جعفر حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل حدثنا عبد الرحيم
ابن سليمان عن هشام بن عروة عن عائشة في قول الله
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا الى آخر الآية نزلت
في المرأة تكون عند الرجل ولا يستكثر منها فيريد
فراقها ولعلها ان تكون لها صحبة او يكون لها صحبة ولد
فتكره فراقه وتقول له لا تطلقني وامسكني وانت في حل
مني فانزلت هذه الآية رواه البخاري عن محمد بن

الألوكة
www.alukah.net

مقاتل عن ابن المبارك ورواه مسلم عن كريب عن ابي امامة
كلاهما عن هشام اخبرنا ابو بكر الحبري حدثنا محمد بن يعقوب
اخبرنا الربيع اخبرنا الشافعي اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن
ابن المسيب ان ابنة محمد بن سلمة كانت عند رافع بن خديج فكره
منها امرا اما كبرا واما غيره فاراد طلاقها فقالت لا تطلقني
وامسكني واقسم لي ما بدا لك فانزل الله وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا الآية ن **قوله تعالى**
يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط الآية روى اسباط
عن السدي قال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم اختصم
اليه غني وفقير وكان صلى الله عليه وسلم مع الفقير راى ان
الفقير لا يظلم الغني فابى الله الا ان يقوم بالقسط في
الغني والفقير فقال يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط
حتى بلغ ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما ن
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا آمنوا بالله ورسوله الآية
قال الكلبي نزلت في عبد الله بن سلام واسد واسيد

ابن كعب

ابني كعب وثعلبة بن قيس وجماعة من مؤمني اهل الكتاب
قالوا يا رسول الله انا نؤمن بك وبكتابك وبموسى والتوراة
وعزير ونكفر بما سواه من الكتب والرسل فانزل الله
هذه الآية ن **قوله تعالى** لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الآية قال مجاهد ان ضيفا نزل بقوم فاساؤا
قراه فاشتكاهم فنزلت هذه الآية رخصة له ان يشكو
قوله تعالى يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم
الآية نزلت في اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت نبيا فاتنا بكتاب جملة من السماء كما اتى
به موسى فانزل الله هذه الآية ن **قوله تعالى**
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله الآية قال الكلبي
ان رؤساء اهل مكة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعالوا سألنا عنك اليهود فزعموا انهم لا يعرفونك فاتينا
بما يشهد لك ان الله بعثك الينا رسولا فنزل لكن الله
يشهد بما انزل اليك الآية ن **قوله تعالى** لا

الألوكة
www.alukah.net

تغلوا في دينكم الآية ن نزلت في طوائف النصارى حين
قالوا عيسى ابن الله فأنزل الله تعالى لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق الآية ن **قوله تعالى** لن يستنكف
المسيح ان الآية ن قال الكلبي ان وفد نجران قالوا يا محمد
لم تعب صاحبنا قال ومن صاحبكم قالوا عيسى قال وأي
شيء أقول قالوا تقول انه عبد الله ورسوله فقال لهم انه
ليس بعار لعيسى ان يكون عبد الله قالوا بلى قال فنزلت
لن يستنكف المسيح ان يكون عبد الله الآية ن
قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
الآية .. اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد اخبرنا زاهر
ابن احمد اخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا يحيى بن
حكيم حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن عبد الله عن ابي الزبير
عن جابر قال اشتكيت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندي سبع اخوات فنفخ في وجهي فأفقت فقلت
يا رسول الله اوصي لاخواتي بالثلثين قال احسن قلت الشطر قال

يتوز عبد الله

احسن

احسن ثم خرج وتركني قال ثم دخل علي فقال يا جابر
اني لا اراك تموت في وجعك هذا ان الله قد انزل فبين الذي
لاخواتك جعل لاخواتك الثلثين فكان جابر يقول نزلت
هذه الآية في يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
الآية

سورة المائدة

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله الآية قال ابن عباس
نزلت في الحطيم واسمه شريح بن ضبيعة الكندي
اتى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمامة الى المدينة فخلف
خيله خارج المدينة ودخل وحده على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له الى ما تدعو الناس قال الى شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة قال حسن الا ان لي امرا
لا اقطع امرا دونهم ولعلي اسلم واتي بهم وقد كان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يدخل عليكم رجل يتكلم
بلسان شيطان ثم خرج من عنده فلما خرج قال رسول الله

المكتبة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم لقد دخل بوجه كافر وخرج بقفى غادر
وما الرجل بمسلم فمر بسرح المدينة فاستاقه وظلبوه فعجزوا
عنه فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام القضية سمع
تلبية حجاج المدينة فقال لاصحابه هذا الخطيم واصحابه وكان قد
قطع ما نهب من سرح المدينة واهداه الى الكعبة فلما توجهوا
فى طلبه انزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله يريد
ما اشعر لله وان كان على غير دين الاسلام وقال ابن زيد بن
اسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية
حين صدهم المشركون عن البيت وقد اشتد ذلك عليهم
فمر بهم ناس من المشركين يريدون العمرة فقال اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصد هؤلاء عن البيت كما
صدنا اصحابهم فانزل الله لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدى ولا القلايد ولا آمين البيت الحرام الآية
اى لا تعتدوا على هؤلاء العمار ان صدكم اصحابهم ان

اليمامة ج احد

قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الآية نزلت

هذه الآية يوم الجمعة وكان يوم عرفة بعد العصر فى حجة
الوداع سنة عشر والنبى صلى الله عليه وسلم واقف بعرفات
على ناقته العضباء اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان اخبرنا
احمد بن جعفر القطيعى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثنى ابى حدثنا جعفر بن عمرو اخبرنى ابو عميس عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين انكم تقرؤن آية فى
كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا قال واى آية هى قال اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتى فقال عمر والله انى لاعلم اليوم الذى
نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة التى نزلت
نزلت عشية عرفة بعرفة فى يوم جمعة رواه البخارى عن الحسن
ابن صباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن
عون اخبرنا الحاكم ابو عبد الرحمن الشاذياخى اخبرنا ازاهر
ابن احمد اخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحيى بن حكيم حدثنا ابو قتيبة حدثنا حماد عن عمار بن ابي
عمار قال قرأ ابن عباس هذه الآية ومعه يهودي
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فقال اليهودي لو نزلت هذه الآية
علينا في يوم لاتخذناه عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت
في عيدين اثنين في يوم واحد يوم جمعة وافق ذلك يوم عرفة

قوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم الآية

حدثنا ابو بكر الحارثي اخبرنا ابو الشيخ الحافظ حدثنا
ابو يحيى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا يحيى بن ابي زايدة
عن موسى بن عبيدة عن ايمان بن صالح عن القعقاع بن حكيم
عن سلمى امرأة ابي رافع عن ابي رافع قال امرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقتل الكلاب فقال الناس يا رسول الله
ماذا احل لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها فانزل الله
يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم
من الجوارح مكلبين رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه

عن ابي بكر

عن ابي بكر بن بالويه عن محمد بن شاذان عن يعلى بن منصور
عن ابي زايدة ٥ وذكر المفسرون شرح هذه القصة ٥

قال ابو رافع جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذن عليه فاذن له فلم يدخل فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قد اذنا لك يا جبريل فقال اجل
يا رسول الله ولكنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
فنظروا فاذا في بعض بيوتهم جرو قال ابو رافع فامرني
ان لا ادع كلبا بالمدينة الا قتلته حتى بلغت العوالي فاذا
امرأة عندها كلب يحرسها فرحمتها فتركته وانيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فامرني بقتله فرجعت
الى الكلب فقتلته فلما امر رسول صلى الله عليه وسلم بقتل
الكلاب جاء ناس فقالوا يا رسول الله ماذا احل لنا من
هذه الامة التي تقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله هذه الآية فلما نزلت اذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اقتناء الكلاب التي ينتفع بها ونهى عن

الألوكة
www.alukah.net

إمساك ما لا نفع فيه منها فامر بقتل الكلب العقور وما
يضر ويؤذي ورفع القتل عما سواها مما لا ضرر فيه وقال
سعيد بن جبير نزلت هذه الآية في عدي بن حاتم وزيد
ابن المهلهل الطائيين وهو زيد الخيل الذي سماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد الخير وذلك انهما جاءا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله انا قوم نصيد
بالكلاب والبزاة وان كلابا لنا ذربح وانا لنرجو او نخاف
ان تاخذ البقر والحمر والظباء والضب فمنه ما ندرك ذكاته
ومنه ما نقتل فلا ندرك ذكاته وقد حرم الله الميتة
فماذا يحل لنا منها فنزلت يسئلونك ماذا احل لهم قل
احل لكم الطيبات يعني الذبائح وما علمتم من بعض وصيد
ما علمتم من الجوارح وهي الكواسب من الكلاب والسباع
الطير ٥ قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم
الآية اخبرنا سعيد بن محمد بن جعفر اخبرنا ابو علي

الفقيه اخبرنا ابو لبابة محمد بن المهدي حدثنا عمار بن الحسن
حدثنا سلمة بن الفضل حدثنا محمد بن اسحق عن عمرو
ابن عبيد عن الحسن البصري عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا
من محارب يقال له غورث بن الحارث قال لقومه من بني غطفان
ومحارب الا اقتل لكم محمدا قالوا نعم فكيف تقتله
قال اقتك به قال فاقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس وسيفه في حجره فقال يا محمد انظر الى سيفك
هذا قال نعم فاخذه فاستله ثم جعل يهزه ويهم به فيكبته
الله ثم قال يا محمد ما تخافني قال لا قال اما تخافني وفي يدي
السيف قال يمنعني الله منك ثم اغمد السيف ورده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اذكروا
نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ٥ اخبرنا
احمد بن ابرهيم الثعلبي اخبرنا عبد الله بن حامد اخبرنا احمد
ابن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان النبي صلى

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم نزل منزلا وتفرق الناس في العضاه يستظلون
تحتها فعلق النبي صلى الله عليه وسلم سلاحه على شجرة قال
اعرابي سل السيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل عليه
فقال من يمنعك مني قال الله قال الاعرابي من من ثلثا من
يمنعك مني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فسام الاعرابي
السيف فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فاخبرهم خبر
الاعرابي وهو جالس الى جنبه لم يعاقبه ۝ وقال مجاهد
والكلبي وعكرمة قتل رجلان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم رجلين من بني سليم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين قومهما موادعة فجاء قومهما يطلبون الدية فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة
وعبد الرحمن بن عوف فدخلوا على كعب بن الاشرف وبني النضير
يستعينهم في عقلهما فقالوا نعم يا ابا القاسم قد آن لك ان
تاتينا ونسلنا حاجة اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذي تسالنا
فجلس هو واصحابه فخلا بعضهم ببعض وقالوا لن تجدوا محمدا

اقرب منه الآن فمن يظهر على هذا البيت فيطرح عليه صخرة
فيريحنا منه فقال عمرو بن جحاش بن كعب انا فجاء الى رحى
عظيمة ليطرحها عليه فامسك الله يده وجاء جبريل فاخبره
بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله هذه الآية
قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
الآية اخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله الخليلي اخبرنا
ابو عمرو بن حمدان اخبرنا ابو مسلم حدثنا عبد الرحمن بن حماد
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان رهطا من عكل
وعرينة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخمنا
المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وان
يخرجوا فيها فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا على حالهم ۝

مطلب

الألوكة
www.alukah.net

قال قتادة وذكر لنا ان هذه الآية نزلت فيهم انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله الآية ورواه مسلم عن ابن المثنى
عن عبد الاعلى عن سعيد الى قوله قتادة ن

قوله تعالى

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال الكلبي نزلت في
طعمة بن ابيرق سارق الدرع وقد مضت قصته ن

قوله تعالى

يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر الآيات حدثنا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري
املاء اخبرنا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي حدثنا محمد
ابن حماد الابوردي حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن البراء بن عازب قال مر علي النبي صلى الله عليه
وسلم بيهودي محمما مجلودا فدعاهم فقال هكذا تجدون حد
الزاني في كتابكم فقالوا نعم قال فدعا رجلا من علمائهم فقال
انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد
الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني لم اخبرك نجد حد
الزاني في كتابنا الرجم ولكنه كثر في اشرافنا وكنا اذا

اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الوضيع اقمنا عليه
الحد فقلنا تعالوا نجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع
فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه
فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر الآية الى قوله تعالى ان اوتيتم هذا فخذوه
يقولون ايتوا محمدا فان افتاكم بالتحميم والجلد فخذوا به وان
افتاكم بالرجم فاحذروا الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون قال في اليهود ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الظالمون قال في اليهود ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال في الكفار كلها رواه
مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابي معوية اخبرنا ابو عبد الله بن
ابي اسحق اخبرنا ابو الهيثم احمد بن محمد بن عوف الكشي
حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن

الألوكة
www.alukah.net

عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رجم يهوديا ويهودية ثم قال ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون فقال نزلت كلها في الكفار

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

قوله تعالى

إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور

أخبرنا أبو محمد الحسن ابن محمد الفارسي أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري حدثني رجل من بني مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال زنى رجل من اليهود بامرأة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا إلى هذا النبي فإنه نبي بعث بالتخفيف فإن أفتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله وقلنا فتيا نبي من أنبيائك فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد مع أصحابه فقالوا أيا أبا القاسم ما ترى في رجل وامرأة زنيا فلم يكلمهم حتى أتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنى إذا أحصن فقالوا نحمم وجوههما ويجلدون والتحميم أن يحمل الزانيان على حمارين ويقابل أقفيتهما ويطاف بهما فقال وسكت شاب منهم فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم سكت ألح عليه في الشدة فقال اللهم إذ نشدتنا فإنا نجد في التوراة الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما أول ما ارخصتم أمر الله فقالوا زنا رجل ذو قرابة من ملك من ملوكنا فأخر عنه الرجم ثم زنى رجل في أسرة من الناس فأراد رجمه فحال قومه دونه فقالوا لا ترجم صاحبنا حتى يجيء صاحبك فرجمه واصطلحوا على هذه العقوبة بينهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أحكم بما في التوراة فأمر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا أن هذه الآية نزلت فيهم أنا أنزلنا فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا وكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم قال معمر فأخبرني الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر

الألوكة
www.alukah.net

قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمر بن جهما فلما
رجمار ابنته بحجارة بيده عنها ليقيها الحجارة ٭ قوله تعالى
وأن احكم بينهم بما انزل الله الآية قال ابن عباس ان جماعة
من اليهود منهم كعب بن اسيد وعبد الله بن صوريا وشاس
ابن قيس قال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى محمد لعلنا نفتنه
عن دينه فاتوه فقالوا يا محمد قد عرفت انا احبار اليهود واشرافهم
وانا ان اتبعناك اتبعنا اليهود ولم يخالفونا وان بيننا وبين قومنا خصومة
ونحاكمهم اليك فتقضي لنا عليهم ونحن نؤمن بك ونصدقك
فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله فيهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك ٭
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء قال عطية العوفي جاء عبادة بن الصامت فقال يا رسول
الله ان لي موالي من اليهود كثير عددهم حاضر نصرهم واني ابرأ
الى الله ورسوله من ولاية يهود واوي الى الله ورسوله فقال
عبد الله بن ابي اني رجل اخاف الدوائر ولا ابرأ من ولاية

يهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحباب ما نخلت
به من ولاية يهود على عبادة بن الصامت فهو لك دونه قال
قد قبلت فانزل الله تعالى فيهما يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض الى قوله فترى الذين في قلوبهم
مرض يعني عبد الله بن ابي يسارعون فيهم في ولايتهم يقولون
نخشى ان تصيبنا دائرة الآية ٭ قوله تعالى انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الآية قال جابر بن عبد الله جاء عبد الله
ابن سلام الى النبي صلى الله عليه وسلم ان قومنا من قريظة والنضير
قد هجرونا وفارقونا وحلفوا ان لا نجالسونا ولا نستطيع مجالسة
اصحابك لبعد المنازل وشكا ما يلقى من اليهود فنزلت هذه
الآية فقرأها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رضينا
بالله وبرسوله وبالمؤمنين اولياء ونحو هذا قال الكلبي وزاد
ان آخر الآية في علي بن ابي طالب لانه اعطى خاتمه سائلا
وهو راكع في الصلاة ٭ اخبرنا ابو بكر التميمي اخبرنا عبد الله
ابن محمد بن جعفر حدثنا الحسن بن محمد بن ابي هريرة حدثنا

الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن الاسود عن محمد بن مروان
عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال اقبل عبد الله
ابن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد امنوا فقالوا يا رسول الله
ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث وان قومنا لما رأونا
آمنا بالله وبرسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على انفسهم ان لا يجالسونا
ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع
فنظر سائلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل اعطاك احد
شيئا قال نعم خاتما من ذهب قال من اعطاك قال ذاك القائم
واومأ بيده الى علي فقال على اي حال اعطاك قال اعطاني
وهو راكع فكبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ ومن يتول
الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
هزوا ولعبا الآية ن قال ابن عباس وكان رفاعة بن زيد

سويد

اظهرا

وسويد بن الحارث قد اظهر الاسلام ثم نافقا وكان رجال
من المسلمين يوادونهما فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى**
وإذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا الآية ن
قال الكلبي كان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نادى
الى الصلاة وقام المسلمون اليها قال اليهود قد قاموا لا قاموا
صلوا لا صلوا اركعوا لا ركعوا على طريق الاستهزاء والضحك
فانزل الله هذه الآية قال السدي نزلت في رجل من النصارى
بالمدينة كان اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله قال حرق الكاذب فدخل خادمه بنار
ذات ليلة وهو نائم واهله نيام فتطايرت منها شرارة في
البيت فاحرقت البيت واحترق هو واهله وقال آخرون
ان الكفار لما سمعوا الاذان حسدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمين على ذلك فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالوا يا محمد لقد ابتدعت شيئا لم يسمع به فيما مضى من
الامم الخالية فان كنت تدعي النبوة فقد خالفت فيما احدثت

شبكة الألوكة www.alukah.net

من هذا الاذان الانبيا قبلك ولو كان في هذا الامر خير كان
اولى الناس به الانبيا والرسل قبلك فمن اين لك صياح كصياح
العير فما افبح من صوت وما اسمج من امر فانزل الله هذه
الآية وانزل ومن احسن قولا ممن دعا الى الله الآية ن

قوله تعالى قل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند
الله الآية ن قال ابن عباس ان نفرا من اليهود رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عمن يؤمن به من الرسل فقال
اومن بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل الا قوله
ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته وقالوا والله
ما نعلم اهل دين اقل حظا في الدنيا والآخرة منكم ولا دينا
شرا من دينكم فانزل الله قل هل انبئكم بشر من ذلك
مثوبة عند الله الآية ن **قوله تعالى** يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك : قال الحسن ان نبي الله قال لما
بعثني الله برسالته ضقت بها ذرعا وعرفت ان من الناس من
يكذبني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهاب قريشا

والمرجو

والبهود والنصارى فانزل الله هذه الآية : اخبرنا ابو سعيد
محمد بن علي الصفار اخبرنا الحسن بن احمد المخلدي اخبرنا
محمد بن حمدون بن خالد حدثنا محمد بن ابرهيم الحلواني حدثنا
الحسن بن حماد سجادة حدثنا علي بن عباس عن الاعمش وابي الجحاف
عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يوم غدير خم في
علي بن ابي طالب وقوله والله يعصمك من الناس قالت عايشة
سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما شانك ذات ليلة
قال الا رجل صالح يحرسني الليلة قال فبينما نحن في ذلك سمعت
صوت السلاح فقال من هذا قال سعد وحذيفة جيئنا نحرسك
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه فنزلت
هذه الآية فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من
قبة ادم وقال انصرفوا ايها الناس فقد عصمني الله ن

حدثنا اسمعيل بن ابرهيم الواعظ اخبرنا اسمعيل
ابن نجيد اخبرنا محمد بن الحسن من الحبل حدثنا محمد بن العلاء

النسخة الألوكة www.alukah.net

حدثنا الحمّاني حدثنا النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس وكان يرسل اليه ابو طالب
كل يوم رجالا من بني هاشم يحرسونه حتى نزلت عليه هذه الآية
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك
من الناس قال فاراد عمه ان يرسل معه من يحرسونه فقال يا عماه
قوله تعالى ان الله تعالى قد عصمني من الجن والانس
لتجدن اشد الناس عداوة الآيات الى قوله والذين كفروا
وكذبوا انزلت في النجاشي واصحابه قال ابن عباس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة خاف على اصحابه من
المشركين فبعث جعفر بن ابي طالب وابن مسعود في زهط
من اصحابه الى النجاشي فقال انه ملك صالح لا يظلم عنده احد
فاخرجوا اليه حتى يجعل الله عز وجل للمسلمين فرجا فلما
وردوا عليه اكرمهم وقال لهم هل تعرفون شيئا مما انزل
عليكم قالوا نعم قال اقرؤا فقرؤا او حوله القسيسون والرهبان
فكلما قرؤا آية انحدرت دموعهم مما عرفوا من الحق

قال الله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا
وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى
اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق الآية اخبرنا
الحسن بن محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون
ابن الفضل اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى حدثنا
ابو صالح كاتب الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهما قالوا لما بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري وكتب معه الى
النجاشي فقدم على النجاشي فقرأ كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم دعا جعفر بن ابي طالب واطهاجر بن معه
فارسل الى الرهبان والقسيسين فجمعهم ثم امر جعفرا ان
يقرأ عليهم القرآن فقرأ عليهم جعفر سورة كهيعص
فآمنوا بالقرآن وفاضت اعينهم من الدمع وهم الذين انزل الله
فيهم ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى الى
قوله فاكتبنا مع الشاهدين **وقال آخرون** قدم

الألوكة
www.alukah.net

جعفر بن ابي طالب من الحبشة هو واصحابه ومعهم سبعون
رجلا بعثهم النجاشي وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم
ثياب الصوف اثنان وستون من الحبشة وثمانية منهم من اهل
الشام وهم بحيرا الراهب وابرهة وادريس واشرف وتمام
وقثم ودريد وايمن فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة يس الى آخرها فبكوا حين سمعوا القرآن وآمنوا وقالوا
ما اشبه هذا بما كان ينزل على عيسى فانزل الله فيهم هذه
الآيات ... اخبرنا سعيد بن محمد بن العدل اخبرنا احمد بن
اخبرنا ابو القاسم البغوي اخبرنا علي بن الجعد حدثنا شريك
عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا قال بعث النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خياركم اصحابه ثلثين رجلا فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم سورة يس فبكوا فانزلت هذه الآية فيهم ن

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم الآية ن حدثنا ابو عثمان بن ابي عمر واخبرنا

محمد بن احمد بن حمدان اخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا
اسحق بن منصور حدثنا ابو عاصم عن عثمان بن سعد اخبرني عكرمة
عن ابن عباس ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اذا اكلت من هذا اللحم انتشرت الى النساء واني حرمت
علي اللحم فنزلت لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ونزلت
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا الآية وقال المفسرون
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الناس ووصف
القيامة ولم يزدهم على التخويف فرق الناس وبكوا واجتمع عشرة
من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون الجمحي وهم ابو بكر
الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر
وابو ذر الغفاري وسالم مولى ابي حذيفة والمقداد بن الاسود
وسلمان الفارسي ومعقل بن مقرن واتفقوا على ان يصوموا
النهار ويقوموا الليل ولا يناموا على الفرش ولا ياكلوا اللحم
ولا الودك ولا يقربوا النساء والطيب ويلبسوا المسوح ويرضوا
الدنيا ويسيحوا في الارض ويترهبوا ويجبوا المذاكير فبلغ ذلك

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الم انبأ بكم انفقتم
على كذا وكذا فقالوا بلى يا رسول الله وما اردنا الا الخير فقال
اني لم اومر بذلك ان لانفسكم عليكم حقا فصوموا وافطروا
وقوموا وناموا فاني اقوم وانام واصوم وافطر وآكل اللحم
والدسم ومن رغب عن سنتي فليس مني ثم جمع الناس وخطبهم
فقال ما بال اقوام حرموا النساء والطعام والطيب والنوم
وشهوات الدنيا اما اني لست امركم ان تكونوا قسيسين
ورهبانا فانه ليس في ديني ترك اللحم والنساء ولا اتخاذ الصوامع
وان سياحة امتي الصوم ورهبانيتهم الجهاد فاعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وحجوا واعتمروا واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
وصوموا رمضان فانما هلك من كان قبلكم بالتشديد شددوا
على انفسهم فشدد الله عليهم فاولئك بقاياهم في الديارات
والصوامع فانزل الله هذه الآية فقالوا يا رسول الله فكيف نصنع
بايماننا التي حلفنا عليها وكانوا حلفوا على ما عليه انفسهم
فانزل الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية

ولم ينظر

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر الآية

اخبرنا ابو سعيد بن ابي بكر المطوعي اخبرنا ابو عمرو ومحمد
ابن احمد الجيري اخبرنا احمد بن علي الموصلي حدثنا ابو خيثمة
حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا سماك بن حرب
حدثنا مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال انبت على نفر
من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا
وذلك قبل ان تحرم الخمر فاتيتهم في حش والحش البستان
فاذا راس جزور مشوي عندهم وزق من خمر فاكلت وشربت
معهم فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون خير
من الانصار فاخذ رجل لحى الراس فضربني به ففزر انفي
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله
في شان نفسه شان الخمر انما الخمر والميسر الآية
رواه مسلم عن ابي خيثمة اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان
العدل اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني ابي حدثنا خلف بن الوليد حدثنا اسرائيل عن

إلى اسحق عن ابي ميسرة عن عمر بن الخطاب قال اللهم بين
لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في البقرة يسئلونك
عن الخمر والميسر فدعا عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين
لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في النساء يا ايها الذين
آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فكان منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقام الصلاة ينادي ان لا يقربن الصلاة
سكران فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا
شافيا فنزلت هذه الآية انما الخمر والميسر فدعي عمر فقرئت
عليه فلما بلغ فهل انتم منتهون قال عمر انتهينا انتهينا وكانت
حدثت اشياء لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرهها رسول
الله بسبب شرب الخمر فقيل يحرم منها قصة علي بن ابي طالب
مع عمه حمزة رضي الله عنهما وهو ما اخبرنا محمد بن ابرهيم بن
تجي حدثنا ابو بكر بن ابي خالد حدثنا يوسف بن موسى المروروذي
حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان عليا بن ابي طالب

قال

قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت
ان ابني بفاطمة وعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فناخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة
عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار
اقبلت فاذا انا بشارفي قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر
وقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في
البيت في شرب من الانصار غنت قينة فقالت في غنائها
ألا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء
فضج السكين في اللبات منها فضرج جهن حمزة بالدماء
واطعم من شرائحها كبابا ملهوجة على وهج الصلاء
فانت ابا عمارة المرجى لكشف الضر عنا والبلاء
فوثب الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما

واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي اثبت له فقال مالك فقلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتها وبقر خواصرها
وها هو ذا في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم برداءه ثم انطلق يمشي واتبعت اثره انا وزيد
ابن حارثة حتى جاء البيت الذي هو فيه فاستاذن فاذن له
فاذا هو بشرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال وهل انتم الا عبيد ابي فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه ٭ رواه البخاري عن احمد بن صالح وكانت
هذه القصة من الاسباب الموجبة لنزول تحريم الخمر ٭

قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح

فيما طعموا الآية ٭ اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المطوعي اخبرنا
ابو عمرو محمد بن احمد الجيري اخبرنا ابو بعلى حدثنا ابو الربيع
سليمن بن داود العتكي عن حماد عن ثابت عن انس قال كنت
ساقي القوم يوم حرمت في بيت ابي طلحة وما شرابهم الا
الفضيخ البسر والتمر فاذا منادي ينادي الا ان الخمر قد
حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال ابو طلحة اخرج
فاهرقها فقال فهرقتها فقالوا او قال بعضهم قتل فلان وقتل
فلان وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا رواه مسلم عن ابي الربيع ورواه
البخاري عن ابي النعمان كلاهما عن حماد ٭ اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن ابرهيم المزكي اخبرنا ابو عمرو بن مطر اخبرنا
ابو حنيفة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا ابو اسحق
عن البراء بن عازب قال مات اناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما حرمت قال فاس كيف
لاصحابنا ماتوا وهم يشربونها وانزلت هذه الآية ليس على

الألوكة
www.alukah.net

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى آخرها ان

قوله تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب الآية

اخبرنا الحاكم ابو عبد الرحمن الشاذياخي اخبرنا الحاكم ابو
عبد الله محمد بن عبد الله البيع اخبرني محمد بن القاسم المؤدب
حدثنا محمد بن يعقوب الرازي حدثنا ادريس بن علي الرازي
حدثنا يحيى بن الضريس حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن محمد
ابن المنكدر عن جابر قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل حرم عليكم عبادة الاوثان وشرب الخمر واكل
ثمنها والطعن في الانساب الا ان الخمر لعن شاربها وعاصرها
وساقيها وبايعها واكل ثمنها فقام البدوي فقال يا رسول
الله اني كنت رجلا كانت هذه تجارتي فاعتقت من بيع الخمر
مالا فهل ينفعني ذلك المال ان عملت فيه بطاعة الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان انفقته في حج او جهاد او صدقة لم
تعدل عند الله جناح بعوضة ان الله لا يقبل الا الطيب وانزل
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا يستوي

الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث والخبيث الحرام

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد

لكم تسؤكم اخبرنا عمرو بن ابي عمرو المزكي اخبرنا محمد
ابن مكي اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن اسمعيل
البخاري حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة
حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي
ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه
الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم حين فرغ من الآية كلها :: اخبرنا ابو سعد
النصروي اخبرنا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثني ابي حدثنا منصور بن وردان الاسدي حدثنا علي
ابن عبد الاعلى عن ابيه عن ابي البختري عن علي بن ابي طالب
قال لما نزلت هذه الآية ولله على الناس حج البيت قالوا
يا رسول الله افي كل عام فسكت فقالوا افي كل عام

الألوكة
www.alukah.net

فسكت ثم قال في الرابعة لا ولو قلت نعم لوجبت فأنزل الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم
من ضل إذا اهتديتم الآية : قال الكلبي عن أبي صالح
عن ابن عباس كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل
هجر وعليهم منذر بن ساوى يدعوهم إلى الإسلام فأبوا فلبثوا ما شاء الله
ليجزيه فلما أتاه الكتاب عرضه على من عنده من العرب
واليهود والصابئين والنصارى والمجوس فأقروا بالجزية وكرهوا
الإسلام فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أما العرب
فلا أقبل منهم إلا الإسلام أو السيف وأما أهل الكتاب
والمجوس فاقبل منهم الجزية فلما قرأ عليهم كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلمت العرب وأما أهل الكتاب والمجوس
فأعطوا الجزية فقال منافقو العرب عجبا من محمد بن عم
أن الله يعنيه ليقاتل الناس كافة حتى يسلموا ولا يقبل
الجزية إلا من أهل الكتاب فلا تراه إلا قد قبل من مشركي

أهل هجر ما رد على مشركي العرب فأنزل الله عليكم أنفسكم
لا يضركم من ضل إذا اهتديتم يعني من ضل من أهل الكتاب
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم الآية
أخبرنا أبو سعيد بن أبي بكر القاري أخبرنا أبو عمرو بن حمدان
أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحارث بن سريج حدثنا يحيى بن
زكريا بن أبي زائدة حدثنا محمد بن القاسم عن عبد الملك بن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال كان تميم الداري وعدي
ابن بداء المختلفان إلى مكة فصحبهما رجل من قريش من بني
سهم فمات بأرض ليس فيها أحد من المسلمين وأوصى إليهما
بتركته فلما قدما دفعا إليه ما كان معه
من فضة مخوصا بالذهب ففقدا لم يزه فأتيا به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحلفهما بالله ما كتما ولا اطلعا وخلى
سبيلهما ثم إنه وجد بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم الداري وعدي بن بداء فقام أولياء السهمي
فأخذوا الجام وحلف رجلان منهم أن هذا الجام جام صاحبنا

الألوكة
www.alukah.net

وشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا فنزلت هاتان الآيتان
يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت والى آخرها

سورة الانعام قوله تعالى

ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس الآية ٥ قال الكلبي
ان مشركي مكة قالوا يا محمد والله لن نؤمن لك حتى تاتينا
بكتاب من عند الله ومعه اربعة من الملائكة يشهدون
انه من عند الله وانك رسوله فنزلت هذه الآية ٥

قوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار الآية ٥
قال الكلبي عن ابن عباس ان كفار مكة قالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد قد علمنا انه انما يحملك على
ما تدعونا اليه الحاجة فنحن نجعل لك نصيبا في اموالنا حتى
تكون من اغنانا رجلا وترجع عما انت عليه فنزلت هذه
الآية ٥ **قوله تعالى** قل اي شيء اكبر شهادة
الآية ٥ قال الكلبي ان رؤساء مكة قالوا يا محمد ما نرى احدا

بصدقك بما تقول من امر الرسالة ولقد سالنا عنك اليهود
والنصارى فزعموا ان ليس لك عندهم ذكر ولا صفة فارنا من
يشهد لك انك رسول كما تزعم فانزل الله هذه الآية ٥

قوله تعالى ومنهم من يستمع اليك الآية قال ابن عباس
في رواية ابي صالح ان ابا سفيان بن حرب والوليد بن المغيرة
والنضر بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة وامية وابيا
ابني خلف استمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
للنضر يا ابا قتيلة ما يقول محمد فقال والذي جعلها بيته
ما ادري ما يقول الا اني ارى تحرك شفتيه بشيء وما
يقول الا اساطير الاولين مثل ما كنت احدثكم عن
القرون الماضية وكان النضر كثير الحديث عن القرون الاولى
فكان تحديث قريش يستملحون حديثه فانزل الله هذه
الآية ٥ **قوله تعالى** وهم ينهون عنه وينأون عنه
اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم
حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا محمد بن هنده الاصبهاني حدثنا

الألوكة
www.alukah.net

بكر بن بكار حدثنا حمزة بن حبيب عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى وهم ينهون عنه
وينأون عنه قال نزلت في ابي طالب كان ينهى المشركين ان
يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وينأى عنه عما جاء به وهذا
قول عمرو بن دينار والقاسم بن مخيمرة. قال مقاتل وذلك ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ابي طالب يدعوه الى الاسلام
فاجتمعت قريش الى ابي طالب يريدون سوءا بالنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابو طالب ن

والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منك عيونا
لو لا الملامة او حذاري سبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا
وانزل الله عز وجل فيه وهم ينهون عنه وينأون الاية
وقال محمد بن الحنفية والسدي والضحاك نزلت في كفار
مكة كانوا ينهون الناس عن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم
وينأون عنه وهو قول ابن عباس في رواية ابي صالح

قوله تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون الاية
قال السدي اتى الاخنس بن شريق وابو جهل بن هشام
فقال الاخنس لابي جهل يا ابا الحكم اخبرني عن محمد اصادق
هو ام كاذب فانه ليس ها هنا احد يسمع كلامك غيري
فقال ابو جهل والله ان محمدا لصادق وما كذب محمد قط
ولكن اذا ذهب بنو قصي باللواء والسقاية والحجابة والندوة
والنبوة فما ذا يكون لسائر قريش فانزل الله عز وجل هذه
الاية ن وقال ابو ميسرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بابي جهل واصحابه فقالوا يا محمد انا والله ما نكذبك
انك عندنا الصادق ولكن نكذب ما جئت به فنزلت هذه
الاية فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
وقال مقاتل نزلت في الحارث بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب كان يكذب النبي صلى الله عليه وسلم
في العلانية فاذا خلا مع اهل بيته قال والله ما محمد
من اهل الكذب ولا احسبه الا صادقا فانزل الله هذه

الألوكة
www.alukah.net

الآية ن قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ن اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
ابن احمد بن جعفر اخبرنا ازاهر بن احمد اخبرنا الحسن بن
محمد بن مصعب حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا داود حدثنا قيس
ابن الربيع عن المقدام بن شريح عن ابيه عن سعيد قال نزلت
هذه الآية فينا ستة في وفي ابن مسعود وصهيب وعمار
والمقداد وبلال قالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا نرضى ان نكون اتباعا لهؤلاء فاطردهم عنك فدخل
قلب رسول الله من ذلك ما شاء الله ان يدخل فانزل الله
عليه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه الآية ن ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن
عن سفيان عن المقدام اخبرنا ابو عبد الرحمن اخبرنا ابو بكر بن
زكريا الشيباني اخبرنا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن حدثنا
ابو صالح الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن مفاثل المروزي حدثنا
حكيم بن زيد حدثنا السدي عن ابي سعيد عن ابي الكنود عن
خباب بن الارت قال فينا نزلت كنا ضعفاء عند النبي
صلى الله عليه وسلم بالغداة والعشي يعلمنا القرآن والخير وكان
يخوفنا بالجنة والنار وما ينفعنا وبالموت والبعث فجاء الاقرع
ابن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فقالا انا من اشراف
قومنا وانا نكره ان يرونا معهم فاطردهم اذا جالسناك قال
نعم قالوا لا نرضى حتى تكتب بيننا كتابا فاتى بادم ودواة
فنزلت هذه الآية ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
الى قوله وكذلك فتنا بعضهم ببعض ن اخبرنا
ابو بكر الحارثي اخبرنا ابو محمد بن حيان حدثنا ابو يحيى
حدثنا سهل بن عثمان حدثنا اسباط بن محمد عن اشعث عن
كردوس عن ابن مسعود قال مر الملأ من قريش على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده خباب بن الارت وصهيب وبلال
وعمار وقالوا يا محمد ان رضيت بهؤلاء ان نكون تبعا
لهؤلاء فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية وبهذا
الاسناد عن سهل حدثنا عبد الله عن ابي جعفر عن الربيع

الألوكة
www.alukah.net

قال كان رجال يستهزئون بالمجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم بلال وصهيب وسلمان فتحى اشراف قومهم وسادا تهم
وقد اخذ هؤلاء المجلس فجلسوا اليه فقالوا اصهيب رومي وسلمان
فارسي وبلال حبشي تجلسون عنده ونحن نجي ونجلس ناحيةً
وذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا سادات
قومك واشرافهم فلو اد نينا انا اذا جينا فهم ان يفعل فانزل
الله هذه الآية ن وقال عكرمة جاء عيينة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة ومطعم بن عدي والحارث بن نوفل
في اشراف بني عبد مناف من اهل الكفر الى ابي طالب فقالوا
لو ان ابن اخيك محمدا يطرد عنه موالينا وعبيدنا وعتقانا
كان اعظم في صدورنا واطوع له عندنا واد نا لاتباعنا وتصديقنا
له فاتى ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بالذي كلموه
فقال عمر بن الخطاب لو فعلت ذلك حتى ننظر ما الذي
يريدون والى ما يصيرون من قولهم فانزل الله هذه الآيات
فلما نزلت اقبل عمر بن الخطاب يعتذر من مقالته ٥

منك

قوله تعالى واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا الآية

قال عكرمة نزلت في الذين نهى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
عن طردهم فكان اذا رآهم بدأهم بالسلام وقال الحمد لله الذي
جعل في امتي من امرني ان ابدأهم بالسلام وقال ماهان الحنفي
اتى قوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اصبنا ذنوبا عظاما
فما اخاله رد عليهم بشيء فلما ذهبوا او تولوا انزل الله هذه
الآية ن واذا جاءك الذين يؤمنون الآية ن

قوله تعالى

قل اني على بينة من ربي الآية قال الكلبي نزلت في
النضر بن الحارث ورؤساء قريش كانوا يقولون يا محمد
ائتنا بالعذاب الذي تعدنا به استهزاء منهم فنزلت هذه
الآية

قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اذ

قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قال ابن عباس في رواية
ابي صالح قالت اليهود يا محمد انزل الله عليك كتابا قال نعم
قالوا والله ما انزل الله من السماء كتابا فانزل الله عز وجل
قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس ن قال

محمد بن كعب القرظي امر الله محمدا صلى الله عليه وسلم ان
يسأل اهل الكتاب عن امره وكيف يجدونه في كتبهم فحملهم حسد
محمد ان كفروا بكتاب الله ورسله فقالوا ما انزل الله على بشر
من شيء فانزل الله قل من انزل الكتاب الآية وقال سعيد
ابن جبير جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف بخاصم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انشدك
بالذي انزل التوراة على موسى اما تجد في التوراة ان الله يبغض الحبر
السمين وكان حبرا سمينا فغضب وقال والله ما انزل على بشر
من شيء فقال له اصحابه الذين معه ويحك ولا على موسى فقال
والله ما انزل على بشر من شيء فانزل الله هذه الآية

قوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحي الي ولم الآية نزلت في مسيلمة الكذاب الحنفي وكان يسجع
ويتكهن ويدعي النبوة ويزعم ان الله اوحى اليه

قوله تعالى ومن قال سانزل مثل ما انزل الله نزلت في
عبد الله بن سعد بن ابي سرح كان قد تكلم بالاسلام فدعاه رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يكتب اليه شيئا فلما
نزلت الآية التي في المؤمنين ولقد خلقنا الانسان من سلالة
املاها عليه فلما انتهى الى قوله ثم انشاناه خلقا آخر عجب
عبد الله من تفصيل خلق الانسان فقال تبارك وتعالى فتبارك
الله احسن الخالقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت علي فشك عدو الله حينئذ وقال لئن كان محمد
صادقا لقد اوحي اليه ولئن كان كاذبا لقد قلت كما قال وذلك
قوله ومن قال سانزل مثل ما انزل الله وارتد عن الاسلام وهذا
قول ابن عباس في رواية الكلبي واخبرنا عبد الرحمن بن عبدان
حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال حدثني محمد بن يعقوب الاموي
حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد
ابن اسحق حدثنا شرحبيل بن سعد عن ابي سرح ومن قال سانزل
مثل ما انزل الله ارتد عن الاسلام فلما دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة فر ابن عثمان وكان اخاه من الرضاعة فغيبه
عنده حتى اطمأن اهل مكة ثم اتى به رسول الله صلى الله عليه

قال نزلت في عبد الله بن سعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم فاستأمره ۞ قوله تعالى وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم قال الكلبي نزلت هذه الآية في الزنادقة قالوا
إن الله وابليس اخوان فالله خالق الناس والدواب والانعام وابليس
خالق الحيات والسباع والعقارب وذلك قوله وجعلوا لله
شركاء الجن ۞ قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم قال ابن عباس في
رواية الوالبي قالوا يا محمد لتنتهين عن سبك آلهتنا او لنهجون
ربك فنهاهم الله ان يسبوا اوثانهم فيسبوا الله عدوا بغير
علم وقال قتادة كان المسلمون يسبون اوثان الكفار فيردون
ذلك عليهم فنهاهم الله ان يستسبوا الرب عز وجل قوما جهلة لا علم
لهم بالله ۞ قال السدي لما حضرت ابا طالب الوفاة قالت
قريش انطلقوا فلندخل على هذا الرجل فلنأمره ان ينهى عنا
ابن اخيه فانا نستحي ان نقتله بعد موته فتقول العرب كان
يمنعه فلما مات قتلوه فانطلق ابو سفيان وابو جهل والنضر
ابن الحارث وامية وابي ابنا خلف وعقبة بن ابي معيط

وعمرو بن العاص والاسود بن المطلب بن اسد الى ابي طالب فقالوا انت
كبيرنا وسيدنا وان محمدا قد آذانا وآذى آلهتنا فنحب ان
تدعوه فتنهاه عن ذكر آلهتنا ولندعه والهه فدعاه فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له ابو طالب هؤلاء قومك وبنو عمك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يريدون قالوا نريد ان تدعنا
وآلهتنا وندعك والهك فقال ابو طالب قد انصفك قومك
فاقبل منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اعطيتكم
هذا هل انتم معطي كلمة ان تكلمتم بها ملكتم العرب ودانت
لكم بها العجم قال ابو جهل نعم وابيك لنعطينكها وعشرا
امثالها فما هي قال قولوا لا اله الا الله فابوا واشمأزوا فقال
ابو طالب قل غيرها يا ابن اخي فان قومك قد فزعوا منها فقال
يا عم ما انا بالذي اقول غيرها ولو اتوني بالشمس فوضعوها في يدي
ما قلت غيرها فقالوا لتكفن عن شتم آلهتنا او لنشتمنك
ولنشتمن من يأمرك فانزل الله هذه الآية ۞
قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية

الألوكة
www.alukah.net

لا يؤمنون بها الآيات الى قوله ولكن اكثرهم يجهلون
اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل حدثنا محمد بن يعقوب الاموي
حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن ابي معشر
عن محمد بن كعب قال كلمت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قريش فقالوا يا محمد تخبرنا ان موسى كان معه عصا
وضرب بها الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وان عيسى
كان يحيي الموتى وان صالحا كانت له الناقة وانا نبعض
تلك الآيات حتى نصدقك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي شيء تحبون ان آتيكم به قالوا اجعل لنا الصفا ذهبا قال
فان فعلت تصدقوني قالوا نعم والله لئن فعلت لنتبعنك اجمعون
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فجاءه جبريل فقال ان شئت
اصبح الصفا ذهبا ولكن لم ارسل اليه فلم يصدقوا الا انزلت
العذاب فان شئت تركتهم حتى يتوب تائبهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتركهم حتى يتوب تائبهم فانزل الله
عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن

بها الى قوله ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله

قوله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه الآية

قال المشركون يا محمد اخبرنا عن الشاة اذا ماتت من قتلها
قال الله قالوا فتزعم ان ما قتلت انت واصحابك حلال وما قتل
الصقر والكلب حلال وما قتل الله حرام فانزل الله هذه
الآية وقال عكرمة ان المجوس من اهل فارس لما انزل الله
تحريم الميتة كتبوا الى مشركي قريش وكانوا اولياءهم في الجاهلية
وكانت بينهم مكاتبة ان محمدا واصحابه يزعمون انهم يتبعون
امر الله ثم يزعمون ان ما ذبحوا فهو حلال وما ذبح الله فهو حرام
فوقع في انفس المسلمين من ذلك شيء فانزل الله هذه الآية

قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه الآية

قال ابن عباس يريد حمزة بن عبد المطلب وابا جهل
وذلك ان ابا جهل رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرث
وحمزة لم يؤمن بعد فاخبر حمزة بما فعل ابو جهل وهو
راجع من قنصه وبيده قوس فاقبل غضبان حتى علا ابا جهل

الألوكة
www.alukah.net

بالقوس وهو يتضرع اليه ويقول يا يا بعلى اما ترى ما جاء به سفهاء
عقولنا وسب آلهتنا وخالف آباءنا فقال حمزة ومن أسفه منكم
تعبدون الحجارة من دون الله اشهد ان لا اله الا الله لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانزل الله هذه الآية

اخبرنا ابو بكر الجارودي اخبرنا ابو محمد بن حيان
حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب والوليد بن ابان قالا حدثنا
ابو حاتم حدثنا ابو نعيم حدثنا يعيى بن الوليد حدثني مبشر بن عبيد
عن زيد بن اسلم في قوله عز وجل أو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس قال عمر بن الخطاب كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها قال ابو جهل بن هشام ٥

سورة الاعراف قوله تعالى

يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ٥ اخبرنا سعيد
ابن محمد العدل اخبرنا ابو عمرو بن حمدان اخبرنا الحسن بن
سفيان حدثنا الحسن بن حماد الوراق حدثنا ابو محمد الحماني

عن نصير بن الحسن الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
اناس من الاعراب يطوفون بالبيت عراة حتى ان كانت
المرأة لتطوف بالبيت وهي عريانة فتجعل على سفلها سيورا
مثل هذه السيور التي تكون على وجه الحمر من الذباب وهي تقول
اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله
فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يا بني آدم خذوا
زينتكم عند كل مسجد قال فامروا ان يلبسوا الثياب
اخبرنا عبد الرحمن بن احمد العطار اخبرنا محمد بن عبد الله
ابن محمد الحافظ حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي حدثنا
ابراهيم بن مرزوق حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل سمعت مسلما البطين يحدث عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت في
الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها خرقة وهي تقول
اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله
فنزلت خذوا زينتكم فنزلت قل من حرم زينة الله الآية

الألوكة
www.alukah.net

رواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة ن أخبرنا
الحسن بن محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن
حمدون اخبرنا احمد بن الحسن الحافظ حدثنا محمد بن يحيى
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال كانوا اذا اجحوا افاضوا من منى لا يصلح لاحد منهم في
دينهم الذي اشترعوا ان يطوف في ثوبيه فانهم طاف القاها
حتى يقضي طوافه وكان لقي فانزل الله عز وجل يا بني
آدم خذوا زينتكم الى قوله لقوم يعلمون انزلت في شان
الذين يطوفون بالبيت عراة ن وقال الكلبي كان اهل
الجاهلية لا ياكلون من الطعام الا قوتا ولا ياكلون دسما
في ايام حجهم يعظمون بذلك حجهم فقال المسلمون يا رسول الله
نحن احق بذلك فانزل الله وكلوا واللحم والدسم واشربوا ن
قوله تعالى واتل عليهم نبا الذي آتيناه آياتنا
فانسلخ منها الاية ن قال ابن مسعود نزلت في بلعام بن باعورا
رجل

رجل من بني اسرائيل ن وقال ابن عباس وغيره من المفسرين
هو بلعم بن باعورا وقال الوالبي هو رجل من مدينة الجبارين
يقال له بلعم وكان يعلم اسم الله الاعظم فلما نزل بهم
موسى اتاه بنو عمه وقومه وقالوا ان موسى رجل حديد معه
جنود كثيرة وانه ان يظهر علينا يهلكنا فادع الله ان يرد
عنا موسى ومن معه قال ابي ان دعوت الله ان يرد موسى
ومن معه ذهبت دنياي واخرتي فلم يزالوا به حتى دعا عليهم
فسلخه مما كان عليه فذلك قوله فانسلخ منها ن
وقال عبد الله بن عمرو بن العاص وبذر بن اسلم نزلت
في امية بن ابي الصلت الثقفي وكان قد قرأ الكتب
وعلم ان الله مرسل رسولا في ذلك الوقت ورجا ان يكون
هو ذلك الرسول فلما ارسل محمد صلى الله عليه وسلم
حسده وكفر به وروى عكرمة عن ابن عباس في هذه
الآية قال هو رجل اعطي ثلث دعوات يستجاب له فيها
وكانت له امراة يقال لها البسوس وكان له منها ولد

الاكبر

وكانت لها صحيحة فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة
قال لك واحدة فما تأمرني قالت ادع الله ان يجعلني اجمل
امراة في بني اسرايل فلما علمت ان ليس فيهم مثلها رغبت
عنه وارادت شيئا آخر فدعا الله فعادت كلبة
نباجة وذهب فيها دعوتان وجاءتوها فقالوا البس لنا على هذا
قرار فصارت امنا كلبة نباجة يعيرنا بها الناس
فادع الله ان يردها الى الحال التي كانت عليها فدعا الله
فعادت كما كانت وذهبت الدعوات الثلاث وهي
البسوس وبها يضرب المثل في الشوم فيقال اشأم من
البسوس قوله تعالى يسألونك عن الساعة
ايان مرساها قال ابن عباس قال جبل بن ابي قشير
وسموأل بن زيد وهما من اليهود يا محمد خبرنا عن الساعة
ان كنت نبيا فانا نعلم متى هي فانزل الله هذه الآية
قال قتادة قالت قريش لمحمد ان بيننا وبينك قرابة
فاسر الينا متى الساعة فانزل الله يسألونك عن الساعة

اخبرنا ابو سعيد بن ابي بكر الوراق اخبرنا محمد بن احمد
ابن حمدان اخبرنا ابو يعلى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا
يونس حدثنا عبد الغفار بن القاسم عن ابان بن لفيط عن
قرظة بن حسان قال سمعت ابا موسى في يوم جمعة على منبر
البصرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة
وانا شاهد فقال لا يعلمها الا الله لا يجليها لوقتها الا
هو ولكن سأحدثكم باشراطها وما بين ايديها ان بين
يديها ردما من الفتن وهرجا فقيل له وما الهرج يا رسول
الله فقال هو بلسان الحبشة القتل وان تحضر قلوب الناس
وان يلقى بينهم التناكر فلا يكاد احد يعرف احدا او يرفع
ذوو الحجى وتبقى حاجة بهم الناس فلا تعرف معروفا
ولا تنكر منكرا قوله تعالى قل لا املك
لنفسي نفعا ولا ضرا الآية قال الكلبي سبب ان اهل مكة
قالوا يا محمد الا نخبرك ربك بالسعر الرخيص قبل
ان يغلو فنشتري فنربح وبالارض التي تريد ان تجدب فنرتحل

مطلب
الألوكة
www.alukah.net

عنها الى ما قد اخصب فانزل الله هذه الآية ن

قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة الى قوله وهم مخلوقون : قال مجاهد كان لا يعيش لآدم ولد فأمره الله ولد فقال لهما الشيطان اذا ولد لكما ولد فسمياه عبد الحارث وكان اسم الشيطان قبل ذلك الحارث ففعلا فذلك قوله تعالى فلما آتاهما صالحا الآية ن **قوله تعالى** واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الآية اخبرنا ابو منصور المنصوري اخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي حدثنا الاوزاعي حدثنا عبد الله بن عامر حدثنا زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة في هذه الآية اذا قرئ القرآن قال نزلت في رفع الاصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقال قتادة كانوا يتكلمون في صلاتهم في اول ما فرضت كان الرجل يجيء فيقول لصاحبه كم صليتم فيقول كذا وكذا فانزل الله

هذه الآية : وقال الزهري نزلت في فتى من الانصار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قرأ شيئا قرأه فنزلت هذه الآية ن وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المكتوبة وقرأ اصحابه وراءه رافعين اصواتهم فخلطوا عليه فنزلت هذه الآية ن وقال سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء وعمرو بن دينار وجماعة نزلت في الانصات للامام في الخطبة يوم الجمعة ن

تجز الجزء الاول من اسباب النزول
بعون الله وحسن توفيقه ويتلوه في الثاني
ان شاء الله تعالى

سورة الأنفال

كتبه العبد الفقير الى رحمة الله تعالى عز بن فضايل الحموي القرشي
حامدا الله تعالى على نعمه ومصليا على سيدنا محمد النبي وآله ومسلما
حسبنا الله ونعم الوكيل

الألوكة
www.alukah.net